عمادة الدّراسات العليا

جامعة القدس

واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر الطلبة

فيرا محمد موسى أحمد

رسالة ماجستير

القدس- فلسطين

1437هـ - 2016م

واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر الطلبة

إعداد:

فيرا محمد موسى أحمد

بكالوريوس تربية ابتدائية - جامعة القدس المفتوحة – فلسطين

المشرف: الدّكتور محمد عمران

قدّمت هذه الرّسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير

في الإدارة التّربوية من كلية العلوم التّربوية -عمادة الدّراسات العليا - جامعة القدس

1437هـ- 2016م

جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

كلية العلوم التّربوية

إجازة الرسالة

واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر الطلبة

اسم الطالب: فيرا محمد موسى أحمد

الرقم الجامعي: 21211534

المشرف: الدّكتور محمد عمران

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 31 /1 /2016 من لجنة المناقشة المدرجة أسـماؤهم وتواقيعهم:

1- الدكتور محمد عمران: رئيس لجنة المناقشة التوقيع .....

2- الاستاذ الدكتور محمد عبد القادر عابدين: ممتحناً داخلياً التوقيع .....

3- الدكتور محمود أحمد أبو سمرة : ممتحناً خارجياً التوقيع: .....

القدس/ فلسطين

1437هـ- 2016م

الإهداء

أهدي هذا العمل إلى عائلتي الحبيبة

إلى زوجي الذي أكِنُّ له كل تقدير واحترام
لأنه قدم لي العون والمساعدة ومدني بالثقة في جميع الظروف.

إلى ابني الدكتور إيهاب كل التقدير والمحبة الذي قدم لي التشجيع على الدراسة ومساعدته لي.

إلى الأستاذة ميرفت التي كانت لي بمثابة صديقة لازمتني في دراستي الجامعية للوصول إلى هذه اللحظة.

إلى الحبيب الأستاذ المهندس حسن

إلى كل محبي العلم

إقرار

اقر أنا مقدمة الرسالة أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تمت عليه الإشارة حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أي درجة لأي معهد أو جامعة.

التوقيع.....

فيرا محمد موسى أحمد

التاريخ: 2016/1/31

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي منحني الصحة والقدرة لاتمام هذه الدراسة، وأتقدم بعظيم الشكر والعرفان للدكتور محمد عمران، الذي أشرف على هذه الرسالة مع تمنياتي له بوافر الصحة والعافية.

كما أتقدم بالشكر الجزيل لعضوي المناقشة الاستاذ الدكتور محمد عبد القادر عابـــدين والـــدكتور محمود أحمد أبو سمرة على تفضلهما بقبول مناقشة هذه الرسالة، وإلى جامعة القـــدس ممثلـــة بأعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية، وإلى كل من أسهم في تحكيم أداة الدراسة داخل الجامعة وخارجها.

ووافر شكري إلى طلبة جامعة القدس وجامعة بيرزيت الذين شملتهم عينة الدراسة، لما أبدوا من حب المساعدة، والاستعداد لتعبئة الاستبانة رغم ضيق وقتهم.

ملخص الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس، وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة، حيث تكوّن مجتمع الدّراسة من(3700) طالب وطالبة. وتم اختيار عينة عشوائية طبقية بنسبة 10% حيث بلغ حجم العينة(370) طالبًا وطالبة منهم (200) طالب وطالبة من جامعة القدس و (170) طالبًا وطالبة في جامعة بيرزيت. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي مستخدمة الإستبانة، حيث تكوّنت من ثلاثة أجزاء، الجزء الأول: يشتمل على المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة: (الجنس، والجامعة، والتخصص) وأما الجزء الثّاني فيشتمل على فقرات الإستبانة وعددها (45) فقرة موزعة على مجالات الأداة، دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي، دور الجامعة في تدريس البحث العلمي، واقع مصادر البنية التّحتية المساندة، واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي، دور الطّلبة في تعلم البحث العلمي. والجزء الثالث يشتمل على التحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في الجامعة. وقد تحققت الباحثة من صدق الأداة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من ذوي الإختصاص والخبرة في هذا المجال، ومن ثباتها من خلال حساب معامل الثّبات كرونباخ. وتمّ معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وأظهرت نّتائج الدّراسة أن واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس، وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة جاءت بدرجة "كبيرة"، حيث بلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.60) وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.68) للمجال الثّاني دور الجامعة في تدريس البحث العلمي و(3.57) للمجال الأول دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي، من جهة أخرى أشارت نّتائج الدّراسة أن درجة الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس، وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة قليلة جداً بمتوسط حسابي (2.29).

وأظهرت النّتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي التّدريس وبيرزيت تبعاً لمتغيرات الدراسة الثلاثة.

أما بالنّسبة للتّحديات فقد أظهرت النّتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تعزى لمتغير الجنس، الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة الاستجابة تعزى لمتغير التّخصص لصالح العلوم الإنسانية.

وكذلك وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي، ووتقديراتهم للتّحديات التي تواجه هذا التّطبيق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (0.84−)

وعلى ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بتوجيه البحوث العلمية لحل المشكلات التي تواجه المجتمع المحلي من خلال التّشبيك مع المؤسسات الإنتاجية في المجتمع إضافة مقرر للطّلبة باختلاف تخصصاتهم يهدف إلى تنمية الثّقافة العلمية.

Recognizing the Status of applying scientific research policies at Al-Quds and Birzeit universities as well as its challenges from the perspective of students

Prepared by: Vera Mohammad Mousa Ahmad
Supervised by: Dr. Mohammad Imran

Abstract

This study aimed at recognizing the reality of applying scientific research policies in both Al-Quds and Birzeit universities as well as its challenges from the perspective of fourth year students. The study population consists of (3700) students. A stratified random sample was selected in the percentage of 10%; as the sample size was (370) students. The researcher used the descriptive approach and a questionnaire which consists of three parts: the first part included the demographic variables of the study sample members (sex, university and specialization); whereas the second part included (45) questionnaire paragraphs which are distributed to the fields of the tool: the role of the university in supporting the scientific research culture, the role of the university in teaching scientific research, the reality of supporting infrastructure sources, the reality of scientific research networking with the local community, and the role of students in learning scientific research. The third part includes the challenges which encounter the application of scientific research policies at the university.

The researcher has ensured the validity of the tool through presenting it to a number of specialized and experienced arbitrators in this field, and she has also ensured its consistency through calculating Cronbach consistency coefficient; in addition, this tool was statistically processed using Statistical Package for the Social Sciences (SPSS).

The results of the study indicated that the reality of applying scientific research policies in both Al-Quds and Birzeit universities, from the perspective of fourth year students, was in a "large" degree; as the arithmetic mean of the entire tool was (3.60), and the arithmetic means ranged between (3.68) for the second field "the role of university in teaching scientific research" and 3.57) (for the first field "the role of university in supporting the culture of scientific research". On the other hand, the study results indicated that the level of responding to challenges which encounter applying scientific research

policies in both Al-Quds and Birzeit Universities, from the perspective of fourth year students, is very small with an arithmetic mean of (2.29).

The results also indicated that there are statistically significant differences in the reality of applying scientific research policies in both Al-Quds and Birzeit University from the perspective of fourth year students according to the three variables of the study.

Regarding the challenges, the results indicated that there are no statistically significant differences with regards to the degree of responding to the challenges which encounter applying scientific research policies in both Al-Quds and Birzeit Universities to be attributed to sex and university variables; whereas there are statistically significant differences with regards to the degree of responding to the challenges to be attributed to the specialization variable; in favor of human sciences.
Moreover, there is a strong inverse correlation between the study sample members' assessment of the reality of applying scientific research policies and their assessment of the challenges which encounter this application; as Pearson correlation coefficient was (-0.84)

According to the study results, the researcher recommends to guide scientific research towards solving the problems which encounter the local community through networking with the production institutions in the society, and to add a course for students of different specializations for the purpose of developing scientific education

الفصل الأول:

مشكلة الدّراسة وأهميتها

1.1 المقدمة.

2.1 مشكلة الدّراسة.

3.1 أسئلة الدّراسة.

4.1 فرضيات الدّراسة.

5.1 أهداف الدّراسة.

6.1 أهمية الدّراسة.

7.1 مصطلحات الدّراسة.

8.1 حدود الدّراسة.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

أصبحت السّمة الأساسية للجامعات تتطلب من كونها مؤسسات للتّعليم والبحث العلمي، بحيث تؤدي إلى إذكاء فعاليتها إلى حَدٍ يصبح معه طلابها المساهمون في البحث العلمي قادرين على إحراز نظام علمي ثقافي متطور. ويعتبر البحث العلمي شرطاً أساسياً لتقدم المجتمع في جميع منـــاحي الحيـــاة، شرط توفر الباحث الجاد المتدرب والمؤهل علمياً ومعرفياً في جو بحثي ملائم ليســـتطيع أن يقـــدم أبحاثاً جديدة مرتبطة بالتّنمية المجتمعية.

ولأن الجامعات من أهم المؤسسات التّربوية، فالإدارة الجامعية تمثل الجامعة في تحقيـــق أهـــدافها؛ لمواكبة التّغيرات العلمية المتسارعة، وتعتبر الإدارة الجامعية علماً حديثاً متخصصاً يرتكـــز علـــى مجموعة من المبادىء والنّظريات وبذلك تمكن القائد الإداري من فهم الظّواهر والنّشاطات الإدارية وتّحليلها وتفسيرها، وتمكنه من التنبؤ بها وتوجيهها بما يخدم الوظائف التي تقوم بهـــا المؤسســـات الجامعية، مع توافر الخبرة والتّخصص والمهارات القيادية؛ لأنهم يساهمون في الكفـــاءة والفاعليـــة لمؤسسات التّعليم الجامعي والاستثمار الأمثل للموارد البّشرية والتّقنية، وتعزيز الكفـــاءة الدّاخليـــة والخارجية للمؤسسات. (الخطيب، 2006).

ومن هنا تبلورت أهمية الجامعات في تقديم العون لحل مشكلات المجتمع وإعداد البحث والاستشارات؛ لتكون دليلاً يسترشد به صانعو القرارات في جميع المجالات.

والجامعة تحدد بوظائفها الثلاث وهي التّدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .
وقد أسند للجامعة بعداً آخر ألا وهو (الجامعة الإنتاجية). أي بمعنى الشّراكة بين الجامعات من جهة وقطاع الانتاج من جهة أخرى، وقد حول البعد الرّابع الجامعات في الدّول المتقدمة والصّناعية من جامعات تعتمد على التّمويل الحكومي إلى تمويلها ذاتياً وأدى نيلها أرباحاً كبيرة أي استثمار ناجح (الخطيب، 1998).

والبحث العلمي كما يبينه الكبيسي (2001: 26) يعني نقد المعرفة وتصحيحها وتّطويرها، والكشف، والاختراع، وتقديم الحلول العلمية الكفيلة بهدف القضاء على رؤوس المشكلات المعوقة للتّنمية باستخدام الأسلوب العلمي.

ونظراً للدور المُناط بالجامعة في رفد المجتمع بالعنصر البشري المدرب، ولديه القدرات في تّطوير مجتمعه، فإنها تشكل الإدارة الفاعلة في نقل منجزات البحث العلمي وتّطويرها، والمساعدة في المنجزات من إجل الإرتقاء بالمجتمع.

كما وتلعب الجامعة دوراً هاماً بما تملك من قدرات علمية وخبرات يمكن الإفادة منها في المؤسسات الاجتماعية والإنتاجية.

ومن هنا نلاحظ أهمية التّغير والإرتقاء وضرورتهما في دور الجامعات من المستويات التّقليدية في التّعليم إلى المساهمة في إعداد القوى البّشرية، وتقديم الاستشارات وإجراء البحوث والدّراسات العلمية، والشّراكة بين الجامعة والقطاعات الصّناعية الأخرى. مما يمكنها من تشكيل الوظائف الأربعة المطلوبة في التّغير للأفضل.

أما دور الجامعة الهام فيتمثل في قيامها بإعداد أنواع مختلفة من البحوث، سواء النّظرية أو العملية والتّطبيقية معاً، يهدف إلى تّطوير المعارف النّظرية والتّطبيقية في مجالات العمل في المؤسسات الصّناعية، مما ينعكس على تشريع التّطور للمجتمع. (الخطيب، 2003).

اعتبر عبد الجواد (2001)

أنه لنجاح البحث العلمي يجب اختيار الاسلوب المناسب للتمويل والانفاق بما يتفق مع الظروف الاقتصادية واهمية البحث وتحديد اولويات البحث العلمي واتجاهات مختلفة في أسلوب حل المشاكل العلمية تبعاً لخصوصية كل مجتمع وتطوره التقني والمادي والالتزام باخلاقيات البحث العلمي بأن تكون ذات مستوى عالي غير مكررة وليست شكلية وان لا تكون البحوث ملفقة.

وعرف (البطاح،1992) فلسفة التعليم على أنها جملة متسقة من الموجهات الفكرية العامة للتعليم الجامعي – وهي اصول فكرية عامة تحدد السياسات وتحدد الهيكل العام لبنية التعليم الجامعي ومكوناته.

السياسات هي مجموعة الاتجاهات والمبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي في الجامعة وتحديد إطاره العام، ونظمه المختلفة وتعليماته السارية المفعول بها في الجامعة. (عبد الخالق، 2014، 52).

أما أهم سياسات البحث العلمي في امريكا (القحطاني، 2005).

1. ايجاد قاعدة اوسع لدعم البحوث الاساسية والعمل على ايجاد وسائل لدعم المؤسسات الاكاديمية للدولة وطاقاتها البحثية والتعليمية في مجال البحث العلمي والتقني.

أما على الصّعيد الفلسطيني فقد كان إقامة الجامعات الفلسطينية في سلم الأولويات على إثر حرب 1967، وان تهتم بأبنائها للحد من هجرة الشّباب إلى الخارج بالاضافة إلى محاولة ترسيخ دعائم البنية التّحتية يكون بمقدورها مواجهة الاحتلال، لذلك كان هدف إقامة الجامعات أولاً: استيعاب أكبر قدر من الطّلاب أي التّوسع الكمي وهو الهدف الأساسي لها، وأصبح التّدريس من أولويات الجامعة؛ لأنها الوسيلة لتوسيع قدرات الطّلبة؛ لذلك لم يكن البحث العلمي من الأولويات تبعاً للظّروف السّياسية والاقتصادية. (الجرباوي، 1986).

وقد ارتفع عدد الجامعات الفلسطينية حتى وصل عددها عام(2014) 32 جامعة وكليـــة جامعيـــة. (وزارة التّعليم العالي، 2014م).

لو تطرقنا إلى العلاقة بين البحث العلمي والتّعليم العالي علاقة قوية ومتبادلة فالبحـــث ضـــروري للتّعليم العالي والبحث هو إنتاج شخصي وجماعي يتطلب مستلزمات؛ لتؤسس عليه مناخ ومواجهة علمية وأليات للبحث، وكذلك علاقة إيجابية بين البحث والابتكار.

وهذا ما تناوله (الجوطي، 2012) عندما أوضح العلاقة بين المدرسة الثّانوية والتّعليم العالي –وذلك عندما أشار أن توسع قاعدة التّعليم العالي، وذلك بإدماج أكبر عدد ممكن من سن18–24 أي أكبـــر شريحة في المجتمع شريحة الشّباب، وهذا مؤشر على ديمقراطية التّعليم وتوجيهـــه فـــي الاتجـــاه الصحيح.

ويأتي دور المدرسة في تهيئة طالب الثّانوية لدخول الجامعة، وأن يتقنوا المهارات الأساســـية فـــي اللغات والعلوم وتقنيات التّواصل والعمل في مجموعات، وهذا يؤدي إلى تحسين مردودية التّعلـــيم العالي والمساهمة في الجودة .

وبما أن الطّالب هو محور العملية التّعليمية، وبذلك تكون بداية البحث العلمي مع طالـــب المرحلـــة الإبتدائية فإصلاح التّعليم وتدريب الطّلاب منذ الصّغر على تفحص الأمور، واستخدام استراتيجيات حديثة في التّعليم مثل المشروع، وكذلك تفحص الأمور من حولهم والقدرة علـــى تنـــاول الأشـــياء والحكم عليها والتّعامل معها، وإعداد سليم لمدرس المستقبل، التي تحتاج وقتاً طويلاً؛ لأن وسائل أي أسلوب بحثي يؤدي إلى ثبات التّعليم واستمراره وتكون وظيفة المدرسة والمدرسين إعـــداد علمـــاء المستقبل.

إن مهمة المدرسة ودورها يكمن في خلق الوعي لدى الطّالب حول ذاته وواقعه، وحـــول معيقـــات تنمية مجتمعه وخلق الإستعداد لديه وتحفيزه للمشاركة في تنمية المجتمع. (محشي، 1985).

لو تناولنا واقع التّعليم الجامعي في فلسطين، وما يتعلق بالطّالب، فإننا نلمس المعيقات التي تتعلق بالطّالب الجامعي في تنمية البحث العلمي لديه، فهناك عوامل ذاتية تتعلق بالطّالب منها ما يتعلق بذاتيته وثقته بنفسه وبالآخرين. وعوامل عقليه تساعده على التّدريب وعوامل تتعلق بالمهارات التي يجب أن تتوفر في الطّالب الجامعي وتكون متوفرة لديه من المرحلة الثّانوية للاستمرار في البحث العلمي. (شاهين، (د.ت)).

ومن ناحية المعيقات التي تواجه البحث العلمي فقد تناولت دراسة صالح (2003) التي هدفت إلى تّقصي معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات الفلسطينية وأظهر أن معوقات البحث العلمي المتعلقة بظروف العمل، والإدارة والعوامل المادية والمهنية جاءت بدرجة كبيرة _اما المجالات المتعلقة بالأجهزة والتّسهيلات درجة متوسطة.

وقد تبين للباحثة من خلال إطلاعها على أدبيات موضوع البحث العلمي أن الباحث يعد ركناً أساسيا لتّطوير البحث؛ لذلك سيكون الهدف تكوين رأس المال البشري من قوة العمل المدربة المتخصصة والباحثة والمخترعة.

لو تناولنا نموذج اليابان في البحث العلمي، فقد قامت الدّولة بتوجيه الجامعات على القيام بمزيد من الأبحاث العلمية، وتحديثها والحصول على المعلومات المتقدمة لمواجهة المنافسة الشّديدة مع الدّول الأخرى.

واشتركت بعض الجامعات إنشاء معاهد لإجراء الأبحاث العلمية ذات أجهزة متطورة، ومصادر معلومات متقدمة وفرق عمل مؤهلة لإجراء الأبحاث بالتّعاون مع المؤسسات العالمية، كما قامت الدّولة ببناء مدن علمية تحوي جامعات، ومراكز أبحاث حكومية وخاصة؛ لتوثيق الصّلة بين الصّناعة والجهات الأكاديمية ومراكز الأبحاث الحكومية والخاصة. (عبد الرحمن والطوبخي،1987).

2.1 مشكلة الدّراسة:

تعتبر الجامعات ركناً أساسياً لتوليد المعرفة، والتي من خلالها يرتقي الفرد والمجتمع.

وترتبط الجامعات بوجود الفكر والحضارة، وتكون قادرة على أداء وظائفها المتمثلة في التّــدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع؛ لأن الجامعة مؤسسة ثقافية تربوية، وهي التي تمد الطّلبة من خلال برامجها بالمعرفة، والتّربية، والمهارات العلمية لحل المشكلات واتخاذ القرارات. وكل هذا ينعكس إيجابياً على المجتمع.

ونظراً للدور المهم الذي يقوم به البحث العلمي، رأت الباحثة أن تقوم بدراسة واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية وتحدياته من وجهة نظر الطّلبة، حيث ستكشف اســتجابات الطّلبة لهذا الواقع. وإذا وجدت صعوبات تعترض الطّلبة في ممارستهم للبحث العلمي، فهذا يســاعد صانعي القرار في وضع استراتيجيات تساعد في تأهيل الطّالب لأن يكون باحثاً علمياً قادراً علــى خدمة المجتمع وحل مشاكله والإسهام في تّطويره.

وعليه تحددت مشكلة الدّراسة في سؤال الدّراسة الرئيس الآتي:
ما واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته مــن وجهــة نظــر الطلبة؟

3.1 أسئلة الدّراسة:

قامت الباحثة بصياغة أسئلة الدراسة بشكل تفصيلي كالآتي:

السّؤال الأول: ما واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة؟

السّؤال الثّاني: ما هي التحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي فــي جــامعتي القــدس وبيرزيت من وجهة نظر طبة السنة الرابعة؟

السّؤال الثّالث: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدّراسة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تبعاً لمتغيرات: (جنس الطّالب، الجامعة، التّخصص)؟

السّؤال الرّابع: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة للتحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تبعاً لمتغيرات (جنس الطالب، الجامعة، التخصص)؟

السؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي وتقديراتهم لتحدياته في كل من جامعتي القدس وبيرزيت؟

4.1 فرضيات الدّراسة:

انبثق عن سؤال الدّراسة الثالث الفرضيات الصّفرية التّالية:

الفرضية الأولى: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير جنس الطّالب".

الفرضية الثّانية: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير الجامعة (القدس وبيرزيت)".

الفرضية الثّالثة: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير التّخصص (العلمية، الإنسانية)".

وانبثق عن السّؤال الرّابع الفرضيات الصّفرية التّالية:

الفرضية الرّابعة: "لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير جنس الطّالب (ذكر، أنثى)".

الفرضية الخامسة: "لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير الجامعة (القدس وبيرزيت)".

الفرضية السّادسة: "لا توجد توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير التّخصص (العلمية، الإنسانية)".

وانبثق عن السّؤال الخامس الفرضيات الصّفرية التّالية:

الفرضية السّابعة: "لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد الدراسة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتقديراتهم للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث".

5.1 أهداف الدّراسة:

هدفت الدّراسة التّعرف الى واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، والتّحديات من وجهة نظر الطّلبة، وتحديد الفروق بين وجهات النّظر وفقاً لمتغيرات الجنس، التّخصص، والجامعة.

6.1 أهمية الدّراسة:

تكمن أهمية هذه الدّراسة في كونها:

1- من أوائل الدّراسات التي تناولت هذا المجال على حد علم الباحثة، ألاوهو البحث العلمي من وجهة نظر الطّلبة في الجامعات المحلية.
2- تشكل هذه الدّراسة مقدمة لدراسات لاحقة وقاعدة بحثية هامة لدراسات مستقبلية.
3- تقدم هذه الدّراسة لمتخذي القرار في الجامعات لبناء سياسات تربوية نحو تدريس البحث العلمي.
4- تضيف هذه الدّراسة آلية جديدة لتفعيل دور الطّلبة في البحث العلمي، والطّرق اللازمة لنشر ثقافة البحث العلمي لدى طلبة جامعاتنا، من حيث ابتكار طرق تدريس حديثة للبحث العلمي، وإثارة حوافز الطّلبة للمساهمة في هذه البحوث.
5- محاولة التّغلب على التّحديات التي تقف عائقاً أمام قيام الطّلبة بالدّور المناط إليهم في تنمية المجتمع وخدمته.

7.1 مصطلحات الدّراسة:

البحث العلمي: اجرائياً

طريقة منظمة وعلمية وموضوعية لدراسة المشكلات وايجاد الحلول، ويهدف الى اكتشاف الحقائق وتنمية المعرفة وتوظيفها لتحسين مجالات الحياة الانسانية وتطويرها.

السياسات:

مجموعة الاتجاهات والمبادئ التي يقوم عليها البحث العلمي في الجامعة، وتحديد إطاره العام، ونظمه المختلفة، وتعليماته السارية المفعول بها في الجامعة. (عبد الخالق، 2014، ص52)

التحديات:

جميع أنماط المشكلات والعقبات التي تعرقل مسيرة الشراكة المجتمعية في مجال البحث العلمي في المجتمع، بما في ذلك المعوقات النابعة من الجوانب المجتمعية والاقتصادية والإدارية والتنظينية وغيرها. وتُحد من إذكاء روح المسؤولية الاجتماعية (السالم، 2011، ص5).

البحث التّربوي:

جهد منظم بغرض التّوصل إلى حلول المشكلات التّربوية في المجالات المختلفة، ونذكر من هذه المجالات: المناهج والكتب المدرسية، والإدارة المدرسية، طرق التّدريس، الوسائل التّعليمية. (عودة وملكاوي، 1992، ص16).

الواقع إجرائيّا:

عبارة عن مسح شامل لواقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، تدقيقها، ترميزها، ويتحدد إجرائيّاً في هذه الدّراسة أن متوسط استجابات المبحوثين (الطّلبة) على اداة الدّراسة والمصنف بواقع درجة كبيرة جداً وكبيرة ومتوسطة وقليلة وقليلة جداً.

8.1 حدود الدّراسة:

1- الحدود الزّمانية: طبقت هذه الدّراسة خلال العام الجامعي (2014-2015).

2- الحدود المكانية: (جامعة بيرزيت وجامعة القدس).

3- الحدود البّشرية: طلبة سنة رابعة في جامعتي القدس وبيرزيت، وهم الطلبة الذين أنهوا (90) ساعة معتمدة فأكثر.

4- الحدود الاجرائية: تتحدد نّتائج هذه الدّراسة بالأدوات المستخدمة للحصول على بياناتها وبالأسلوب الإحصائي المستخدم.

5-الحدود المفاهيمية: تحدد معاني المصطلحات والمفاهيم بالتّعريفات المحددة في هذه الدّراسة.

الفصل الثّاني
الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

1.2 الإطار النّظري
2.2 الدّراسات السّابقة
1.2.2 الدّراسات العربية
2.2.2 الدّراسات الأجنبية
3.2 التّعقيب على الدّراسات السّابقة

الفصل الثّاني

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

تناولت الباحثة في هذا الفصل موضوع الدّراسة من جانبين، اهتم الأول منها بالإطار النّظري، بينما اهتم الجانب الثّاني بالدّراسات السّابقة العربية والأجنبية المختصة بواقع تطبيق سياسات البحث العلمي.

1.2 الإطار النّظري

مقدمة

تؤكد نّتائج خبرات التّخطيط التّربوي الاستراتيجي المعاصر بمختلف أنواعها، وأشكالها، ومن بينها المؤسسات التّعليمية أن التّخطيط الاستراتيجي أصبح منهجاً وأسلوباً ثبتت نجاعته في مختلف المؤسسات، ويحقق فوائد عظيمة فاقت التّوقعات في معظم الأحيان.

فالتّخطيط الجامعي من ضمن التّخطيط الوطني الذي ترسمُه الجامعات وسلطات المجتمع على أساس تحديد الأهداف والموازنة بين الموارد والحاجات، ورسم المراحل التي يتطلبها التّقدم نحو الأهداف المنشودة، وتكون مهمة هذا التّخطيط تهيئة الكفاءات العلمية التي يحتاجها المجتمع للتّطوير والنّهضة المرغوب فيها لاكتساب المعرفة الإختصاصية نظرياً وتطبيقاً مع التّطلع بصفة خاصة إلى الجودة والتّميز، وتنمية العقلانية في النّاشئة لاكتساب المعرفة وتنميتها، وتوليد المعرفة. (خصاونة وآخرون، 2001).

ويعتبر البحث العلمي أحد العوامل الرئيسة للتّنمية الشّاملة، وما نشاهدُه اليوم من تفاوت في التّقدم العلمي والتّكنولوجي بين الدّول إنما يرجع بشكل أساس إلى تفاوت في اهتمامها، ورعايتها للبحث العلمي.

1.1.2 مفهوم البحث العلمي

تتباين تعريفات الباحثين لمصطلح البحث العلمي (Scientific Research).

فقد عرفهُ عبيدات آخرون، (2001، ص39). بأنه مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان مستخدماً الأسلوب العلمي، وقواعد الطّريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظّواهرها، وتحديد العلاقات بين هذه الظّواهر.

أما عليان وغنيم، (2000، ص17). فقد تناولا التّعريف البحث العلمي بمعناه العام هو/ إيجاد حل علمي لمشكلة ما، وفق أسس واعتبارات معينة.

أما فان دالين، (1977، ص12)، فيعرّف البحث العلمي بأنه "محاولة دقيقة ومنظمة وناقدة للتّوصل إلى حلول لمختلف المشكلات التي تواجهها الإنسانية، وتثير قلق الإنسان وحيرته".

وترى الدّراسة أنه مهما اختلفت أو تعددت المفاهيم، فالبحث العلمي هو نشاط علمي إنساني الهدف منه هو زيادة المعرفة وتراكمها وحل المشكلات التي تواجه المجتمع بأبعادها المختلفة.

2.1.2 خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة مترابطة من الخصائص البنائية التي لا بد من توافرها حتى تتحقق الأهداف المرجوة منه، وهذه الميزات تتعدد وهي:

1. التّعميم والتبنّؤ: أي استخدام نّتائج البحث مستقبلياً بالتنبؤ بحالات متشاهبة، فنّتائج البحث قد لا تقتصر على علاج مشكلة آنية بل تمتد إلى التبنّؤ بالعديد من الظّواهر.
2. الموضوعية أي تكون الخطوات بالنّسبة للبحث العلمي قد نفذت بشكل موضوعي، وليس بشكل شخصي متميز.
3. التّراكمية: ينطلق التّفكير العلمي من الواقع، والمعرفة بناء ويسهم فيه كل الباحثين والعلماء، وكل باحث يضيف جديداً للمعرفة، وينطلق الباحث مما تّوصل إليه من سبقه من الباحثين، فيصحح أخطاءهم، ويكمل خطواتهم، وقد يلغي معرفة سابقة، ويبطل نظرية قديمة عاشت فترة من الزمن.
4. التنظيم: يستند التّفكير العلمي إلى منهج معين في وضع الفروض والاستناد إلى نظرية، واختبار الفروض بشكل منظم ودقيق.

5. الدّقة والتّجريد وقابلية الاختبار: يتسم التّفكير العلمي بالدّقة والتّجريد، فالباحث يحدد مشكلة بدقة، وتحديد إجراءاته بدقة، ولا يستخدم كلمات لها صفات التّأكيد والجزم فالحقيقة العلمية ليست مطلقة بل احتمالية، والباحث يستخدم لغة خاصة، وهي اللغة الرّياضية تقوم على أساس القياس المنظم الدّقيق، والتحدّث بلغة الأرقام والرّموز والعلاقات الرّياضية (أي الوصول إلى فهم دقيق للظّواهر من خلال القياس (الكمي الرقمي)، فالأحكام الكيفية لا تساعد على فهم الظّواهر بدقة. (عبيدات، وأبو نصار، ومبيضين، 1999).
6. البحث عن الأسباب: ويؤدي البحث عن الأسباب غرضين أساسيين هما: حب الاستطلاع والمعرفة والفهم، وزيادة قدرة الإنسان للسّيطرة على الظّواهر عن طريق معرفة أسبابها (عبيدات، وعبد الحق، وعدس، 2001). وقد لاحظت الدّراسة أن هناك إمكانية تكرار النّتائج، والتبسيط، والاختصار، والشّمولية، والاستنباط، والاستقراء من خلال مراجعتها للأدبيات المتعلقة في هذا المحور.

3.1.2 أنواع البحث العلمي:

من خلال التّعريفات المشار إليها سابقاً في توضيح مفهوم البحث العلمي يتبين لنا أن البحث العلمي يتعامل مع القضايا الحياتية كافة، من خلال إتباع أساليب التّقصي، والتّحليل، ووفق قواعد علمية شاملة وعامة تساعد في تحديد اتجاهاتها، وتعريفها بشكل دقيق بعد معالجة أسبابها وأبعادها، ومهما تعددت البحوث العلمية، ومهما كانت هناك تقسيمات، وتصنيفات عديدة لأنواع البحث فإنها لا تخرج عن نّوعين هما:

1. البحث العلمي الأساسي:

ويوصف بالبحث النّظري أو المجرد، بداية يسعى الباحث إلى فهم الظّواهر، والكشف عنها بأسلوب يبدأ بالملاحظة، والمشاهدة، وينتهي بالمعرفة المنظمة.

والبحث العلمي يهدف إلى زيادة المعرفة وتّطويرها وتوسيعها في مختلف حقول المعرفة، أو التّوصل إلى معرفة جديدة أو اكتشافات مجالات علمية.

كما يهدف لمعرفة قوانين الطّبيعة وتفسير ظّواهرها، ولهذا النّوع عوائد مالية غير مباشرة، وهذا النّوع يسود في الجامعات، ويعتبر قاعدة للبحوث التّطبيقية.

2. البحث العملي التّطبيقي:

امتداد البحث العلمي الأساسي في اتجاه المنفعة، ويدفع بالنّتائج إلى نقطة الاستفادة، والاستغلال والتّوظيف.

وهو الذي يساعد المجتمع في استكشاف موارده، واستخدامها الاستخدام الأفل، بحيث تعطي أكبر إنتاج بأقل تكلفة وفي أقصر وقت.

وبهذا يهدف إلى تطبيق المعرفة العلمية ومعالجة المشكلات التي تعاني منها المجتمعات وإيجاد الحلول المناسبة.

ويرتبط هذه البحث بالمجالات المهنية، ويهتم بتطبيق نّتائج البحوث الأساسية وتّطويرها، وتأتي النتاجات على شكل نماذج وأنظمة معرفية قابلة للاستخدام، خاصة عند تحويلها إلى ثقافة على شكل طرائق ومسائل تمتد لتستخدم في الحياة اليومية. (الكيلاني والشريفين، 2005، عسكر وآخرين، 2003).

4.1.2 أهداف البحث العلمي:

يعتبر البحث العلمي أحد وظائف الجامعة

إن التّقدم بأنواعه يرتبط بما لدى الدّولة من مصادر بشرية، ومؤسساتية قادرة على التّفكير والابتكار والبحث العلمي المنظم.

أما الأهداف الأساسية التي تسعى البحوث العلمية لتحقيقها تتمثل فيما يلي:

أ. استعراض المعرفة الحالية وتحليلها، وإعادة تنظيمها، وهذا يمكن أن يكون أسلوباً تدريبياً لطلاب البحث، وغالباً ما يكون البحث نظرياً مكتبياً.

ب. وصف موقف معين، أو مشكلة محددة البحوث النّظرية.

ت. بناء نموذج جديد وتكوينه وهو أعقد أنواع البحوث وأكثرها فلسفة.

ث. وضع تفسيرات وتّحليلات لشرح ظاهرة، أو مشكلة معينة، وهي النّوع المثالي الذي يعتمده الباحثون المهنيون (عليان وغنيم، 2004م).

وقد تناول (القحطاني، 2005) أهداف البحث العلمي في الجامعة في النّقاط التّالية:

- الاهتمام بقضايا التّقدم العلمي والثّقافي للجامعة، وتّطوير رسالتها الحضارية في المجتمع.
- تعميق الاحتكاك العلمي بين الجامعة والجامعات الأجنبية، ومراكز البحث المهتمة بقضايا البحث العلمي والتّقدم الثّقافي.
- النّهوض بالمجتمع اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً والإسهام في التّنمية.
- تقديم خبرات الجامعة واستشاراتها، ومخرجات عملياتها البحثية لمشاريع التّنمية المحلية.

5.1.2 أما مراحل البحث العلمي فقد حددها (العشي، 2011) بما يلي:

1. **المرحلة الأولى:** تصميم البحث وتشمل تحديد مشكلة البحث، وتحديد هدفه والمصطلحات والمفاهيم، بالاطلاع على الدّراسات السّابقة، وتحديد مجالات الدّراسة والفروض والتّساؤلات والعلاقة والمناهج التي يستتبعها الباحث مع تحديد الأدوات، ومواصفات العينة.
2. **المرحلة الثّانية:** تنفيذ البحث، يشمل: الحصول على البيانات والمعلومات من مصادر رئيسة وثانوية واستخدام الأدوات والمقاييس.
3. **المرحلة الثّالثة:** استخلاص النّتائج ومراجعتها وتّحليلها.
4. **المرحلة الرّابعة:** كتابة البحث مع الفهارس والملاحق اللازمة.

6.1.2 متطلبات البحث العلمي (الدراويش، 1420هـ - 1999م) :

- أن ينطلق البحث من إشكالية، إما مادية أو اجتماعية، فهو له هدف وغاية إنسانية.
- يخضع للتّنظيم، حيث يسير في خطوات محسوبة ومدروسة لحل هذه المشكلة.
- وينتهي البحث العلمي إلى نّتائج مدعومة بالأدلة العلمية المقنعة في حل المشكلة، وبالتالي يتقدم المجتمع.

7.1.2 الجامعة ودورها في البحث العلمي:

تؤدي مؤسسات التّعليم العالي وعلى رأسها الجامعات، دوراً مهماً في تّطوير أية أمة، أو شعب، ويعد البحث العلمي من الأولويات التي تسعى الجامعات إلى تحقيقها، فهي التي تمد المجتمع بالكوادر البّشرية المدربة، حتى تقوم بالبحوث العلمية الضّرورية لحل مشكلات المجتمع.

إن مسؤولية الإدارة في تحقيق أفضل النّتائج، عن طريق استخدام أفضل الوسائل من خلال تسخير الإمكانات المادية والبّشرية المتاحة.

فالإدارة الجامعية هي بمثابة الموجه للعملية التّعليمية، ولا نستطيع الوصول إلى مخرجات تعليمية ممتازة، ما لم تكن إدارة علمية واعية توجه الإمكانات، وتوظفها في تحقيق أهداف الجامعة.

ولم يكن أي تطور ملحوظ ما لم يكن على الأولوية إدارة علمية متطورة، وراسخة مستقرة، بدءاً من رئيس الجامعة، ومروراً بالعمداء والهيئات التّدريسية، وكل العاملين بالجامعة (عبود، 2001).

أما الخطيب (2006) فيعتبر أن الإدارة الجامعية نّوع من الإدارة التّربوية والإدارة، ويمكن النّظر إلى الإدارة الجامعية باعتبارها نشاطاً ومجموعة من العمليات المتشابكة بترابط داخل المؤسسة الجامعة لتحقيق أهدافها، وتعني مجموعة من النّظريات والمبادئ، والمفاهيم، والمهارات

التي تساعد الباحث على فهم الظّواهر والأنشطة الإدارية وتفسيرها، ويعتبر الإدارة نظام له مدخلات وعمليات ومخرجات.

فالمدخلات تتمثل في الهيكل التّنظيمي، القوى البّشرية – والتّكنولوجيا، والعمليات تحويل المدخلات لمخرجات (تخطيط – تنفيذ – قيادة).

أما المخرجات فهي تحقيق الأهداف المرسومة (إنتاج المعرفة، إعداد القوى البّشرية، إنتاج البحوث، التّعليم).

في المجتمع الفلسطيني تحتل الجامعات مكانة مرموقة، على الرغم من حداثة إنشائها فهي منتشرة في أرجاء الوطن، وتعتبر مناراً للعلم والمعرفة، ووسائل لتطوره في جميع المجالات، وانطلاقاً من دور الجامعة في تلبية حاجات المجتمع الفلسطيني، لا بد من تحسين مخرجات التّعليم، ونعمل على تّطويرها (عبد الدايم، 2011)، إن جودة هيئة التدريس تعتبر من أهم معايير لتصنيف كفاءة الجامعات نظراً للدور الهام الذي يقوم به عضو هيئة التدريس من دعم وإشراف بحثي على طلبة البكالوريوس في جميع خطوات مشاريعهم البحثية حتى يندمجوا في مجتمع التعلم وحثهم ليصبحوا مفكرين وعلما المستقبل من خلال نشر نواتج البحوث في المجلات المحكمة والمؤتمرات التعليمية (Tan, 2007).

ويعد الطالب ركيزة أساسية في أي جامعة، فهو يسهم في بناء الأمة، وتكوين نهضتها، وهو يمثل مركزاً مهماً في العملية التّعليمية، وتعد معوقات البحث العلمي من أهم المعيقات التي تواجه الطّالب، التي تحول دون حصول الطّلبة على المستوى العلمي المنشود – ويعيق تخريج طلبة مؤهلين تأهيلاً تربوياً ومدربين تدريباً علمياً، تسهم في التّنمية الشّاملة في المجتمع. (عبد الدّايم، 2011).

8.1.2 وظيفة البحث العلمي في الجامعات، ودورها في التّنمية:

فقد أصبح بديهياً، أن لمعدل النّشاطات في الأبحاث وكثافتها علاقة إيجابية بمعدل التّنمية وكثافتها أيضاً.

في الدّول النّامية يعهد بجهة القيام بالأبحاث العلمية في المجالات المختلفة، إلى المؤسسة الجامعية حيث تتوافر الموارد الفكرية والبّشرية القادرة على القيام بنشاطات الأبحاث المرتبطة بحاجات التّنمية.

ولأن الجامعة تقدم الخدمات الاستشارية التي تحتاجها قطاعات المجتمع المختلفة، والقادرة على القيام بنشاطات الأبحاث بصورة انضباطية.

وحتى تكون نّتائج الأبحاث التي تقوم بها الجامعة ناجحة وفعالة، يجب توفر الطّاقة الفكرية والوقت الكافي للأبحاث، وخلق الجو الأكاديمي الملائم للأبحاث والحفاظ عليه.

وهناك مشكلات تواجه الأبحاث التّطبيقية والعلمية مثل الاعتماد على المفهوم التّقليدي للأبحاث الأكاديمية البحتة، وابتعاد الأبحاث عن مشكلات المجتمع واحتياجاته، وعدم وجود توازن بين مهام التّعليم، ومهام الأبحاث في الجامعات وكذلك محدودية الأموال المخصصة للقيام بنشاطات الأبحاث. (عباس، 2006).

9.1.2 دور المدرسة في إعداد الطّالب للبحث العلمي

يعتبر إعداد الطّالب الأهم بين المحاور المكونة لبرنامج إصلاحي للتّعليم؛ ليكون منافساً وفعالاً في إصلاح تعليم العلوم. لأن هذا الطّالب هو الذي سيكون الباحث مستقبلياً، لذلك يجب أن ينهي بحثه وهو فتى متحمساً لا متعباً. تهتم جميع المجتمعات الإنسانية بالبحث العلمي والذي يبدأ بإعداد جيل من العلماء لتحقيق الأهداف المرجوة، والوفاء بمتطلبات التّنمية في جميع المجالات، ومرحلة الإعداد، تبدأ من مرحلة التّعليم الأساسي، وبناءً على ذلك، فإن المرحلة الأساسية من التّعلم تحتوي على تغيرات، وتتجه إلى الاهتمام بالبحث العلمي ومهاراته، وهذا ما تركز عليه المدارس، وذلك لا تنافي عصر مجتمع المعرفة وإنتاجها، وبذلك يعتبر البحث العلمي هو الأداة لإنتاج المعرفة ويسهم في مسايرة التّنمية بانواعها المختلفة.

وهنا نشير إلى أن البحث العلمي هو العامل الأساس في استمرار العملية التّعليمية (الفرا: 2004: 2، 47: Cassity, Elizabeth, Angele 2006)

وتأسيساً على ما سبق، يعتبر البحث العلمي مهماً لصانعي قرار التّعليم، وكذلك لا يقلّ أهمية بالنّسبة للمتعلم، فلا يقتصر على فهمه لدور البحث العلمي، وإثراء المعرفة، بل يتخطى البحث إلى تحسين الوسائل التي يستخدمها المتعلم لحل مشاكله الخاصة والمهنية، وكذلك استخدام الطرق العلمية لحل المشاكل، وانتقاء الخبرات اللازمة لهم، ومحاولة زيادة الوعي في تقديم العون لأقرانهم في التّغلب على المشكلات التي تواجههم، وتزويدهم بالمعلومات ثم تقديم بعض الحلول. (مكنيف 2001: 32- 35).

ويواجه التّعليم في هذا العصر مجموعة من التحولات – لذلك يتجلى دور المعلمين والمتعلمين على حد سواء في التّعامل غير التّقليدي المتبع مع هذه التّحديات، ويعتبر التّعليم، هو المنهج الوحيد لاكتساب مهارات القرن الحادي والعشرين؛ لمقابلة تحدياته، وعملية المعرفة في ضوء ذلك تكون في بناء بناء المعرفة وإعادتها. (زيتون، 2004).

10.1.2 دور عضو هيئة التّدريس في التّخطيط الاستراتيجي في الجامعة:

تتجلى أهمية التّخطيط الاستراتيجي لعضو هيئة التّدريس في الجامعة، بالتّركيز على التّدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

تُعد عملية التّدريس من أهم المدخلات في تحقيق رؤية الجامعة، وتمثل العمل الرئيس ليصبح لبنة قوية في بناء مجتمعه وتطوره.

وتهدف هذه العملية إلى تكوين خريج متميز على درجة كبيرة من النّضج العقلي، ويملك القدرة على التّعلم الذّاتي والتّعليم المستمر، والتّفكير الابتكاري والمشاركة في تنمية مجتمعه.

ولتحقيق هذه الأهداف، يتطلب منه الاطلاع على المستجدات، والمعايير العالمية في مجال تخصصه وتحديد الأهداف التّعليمية في ضوئها، وتّطوير طرق التّعليم والتّعلم، وكذلك أساليب للقياس والتّقديم ومواكبة التّطور التّكنولوجي، وانعكاساته على العملية التّعليمية لمساعدة الطّلاب على اكتساب مهارات التّعلم الذّاتي والتّعاوني.

وبذلك تعتبر الجامعات رائدة حركة التّغيير، والتّطور في المجتمع، ومن هذه الرّؤية تعظم أهمية البحث العلمي في الجامعة.

ومن هذا المنطلق، تبدو الحاجة إلى تّطوير البحوث العلمية إلى التّخطيط الاستراتيجي لعضو هيئة التّدريس في البحوث العلمية المتميزة؛ لمواجهة المشكلات التي تواجه التّطور، والتّنمية سواء في المجتمع أو في الجامعة.

وبناءً على ذلك –أي قيام هذا المشرف الأكاديمي بأدواره بكفاية وفاعلية– كان هناك حاجة ملحّة لنشر ثقافة التّخطيط الاستراتيجي، والتّدريب على ممارسته في مجال البحث العلمي، وتوفير الدّعم والمساندة والإدارة والميزانيات التي تمكّن البحوث من تّطوير هيئة التّدريس، ودعم الطّلاب للبحوث من خلال مشاركتهم في المشاريع البحثية، وإلى تطبيق نّتائجها. (زيدان، 2012).

وفي ذات السّياق يعتبر عضو هيئة التّدريس، أحد العوامل الأساسية في رقي مستوى الجامعة، فهم يقومون بإجراء البحوث التّطويرية بالإضافة إلى عبء التّدريس من إعداد البرامج، وتخطيطها، وتنفيذها من أجل مواطن المستقبل الذي يخدم المجتمع والتّعليم (الشّخشير، 2010).

ويوكل له من الأدوار المهم، وتكون من أولوياتها تدريب طلاب الجامعة، بما فيها طلاب الدّراسات العليا على مهارات البحث العلمي.

والبحث العلمي في المجال التّربوي، يهدف إلى تّطوير المعرفة التّربوية، والتّغلب على المشكلات التّربوية، ومساعدة صانعي السياسة التّعليمية، وتزويدهم برؤيا شاملة للقضايا، والمشكلات، والتّحديات المطروحة، وتكوين نظرة مستقبلية، وعلى ذلك ترتبط فعالية أي نظام تربوي بجدوى البحث العلمي، وتمكين الطّلبة الباحثين من مهاراته.

ويعد التّدريب إحدى الاستراتيجيات المهمة في تنمية الموارد البّشرية عن طريق تنمية مهارات التّخطيط للبحث، ومهارة اختيار المنهج المناسب للبحث، والمهارات الأساسية في الكتابة، ويرى كثير من المفكرين أن الباحث يجب أن تتوفر لديه مهارة التّفكير النّاقد؛ لأنه يتطلب مهارات أساسية مثل: المنطق والتّفكير، ومهارات حل المشكلات، وتّحليلها لإيجاد الحلول المبكرة لها، والقدرة على التّحليل العلمي الذي يتطلب أساليب رياضية لمعالجة البيانات مثل: الرسومات، والاختيارات الإحصائية، والقدرة على تلخيص المعلومات، وشرح الأهداف والنّتائج.

ونستنتج مما سبق –حتى يكون التّدريب للطّلبة فعالاً يبنى على أسس علمية– وأن يتم تحديد مجالاته بناءً على حاجات المتدربين، ثمّ الأخذ بآرائهم، وتحديد الأهداف، ثم التّصميم المناسب يلي التّطبيق ثم التّقويم. (الرياشي وعبد العال، 2014).

فالجامعة هي المكان المناسب للبحث العلمي الجاد، وأنّ الباحث هو أساتذة الجامعات، وطلبة الدّراسات العليا فقط، حيث لا تستغل قدرات طلبة البكالوريوس في المساهمة في دفع عجلة البحث العلمي وأن من المهام الأساسية للجامعة تدريب الطّلبة على أساسيات البحث العلمي وأصوله، وممارسته الصحيحة، وتوجيه الطّلبة إلى الأبحاث العلمية التي تناسب ميولهم وتخصصاتهم الدّراسية.

ويركز الباحث على أهمية مشاركة طلبة البكالوريوس في البحث العلمي؛ لأنه ينمّي الفضول الفكري لدى الطّلبة ويشدهم للاستكشاف ويعطيهم الفرصة لإظهار إبداعاتهم، كذلك المشاركة في البحث العلمي تعزّز ما تعلمه الطّالب وتصقله خلال المحاضرات الدّراسية لتطبيق تلك المعرفة في المختبرات البحثية، كما تساهم مشاركة الطّلبة في البحث العلمي في قيام علاقات عمل متميزة بين الطّلبة وأساتذتهم وعلو درجة الإفادة من الحكمة والمعرفة والخبرة التّراكمية لدى مشرفهم.

وبذلك تكون الجامعة، حيث استطاعت أن تجندّ مهارات علمية وبحثية يتم توجيههم نحو البحث العلمي في التّخصصات كافة في إطار برنامج منظم ومدروس، وخلاصة ذلك أن البحث العلمي لكل طلبة الجامعات ضرورة وليس ترفاً. (المالكي، 2014).

11.1.2 دور التّعليم العالي في الإسهام في تنمية المجتمع:

تتمة لما تناولنا سابقاً في دور الجامعة في التّدريس والبحث العلمي، ننتقل إلى الدّور الثّالث ألا وهو المساهمة في التّنمية المجتمعية الشّاملة.

إن الدّول ومجتمعاتها، عندما تقرر إنشاء مؤسسات التّعليم العالي، وتنفق عليها انطلاقاً من الأدوار المتوقعة منها في التّنمية والتّغيير، باعتبار الجامعة مكوناً للعقول، والعلوم، ومهارات اتخاذ القرار، وحسن التصرف في كل أمور الحياة، من هنا تبلورت الأهداف التّالية في هذه التّنمية:

1. وهي المساهمة في تحقيق التّنمية الاقتصادية، وأهمها الوفاء باحتياجات سوق العمل في القطاعات العامة، والخاصة الزّراعية والصّناعية، والخدمية، وإعداد الفرد مع ما يتلاءم من تغير متطلبات السّوق بالتّعليم المستمر والتّدريب.
2. تقوية العلاقات بين مؤسسات التّعليم العالي وجميع قطاعات المجتمع، وتلمس احتياجات الأخرى والمشاركة في التّخطيط في مجال القوى العاملة والبحوث على حد سواء.
3. المساهمة في تحقيق التّنمية الاقتصادية من خلال البحوث والدّراسات التّطبيقية وبحوث العمليات القائمة على العلاقة المباشرة مع قطاعات الإنتاج، ومحاولة حل المشكلات.
4. المساهمة في التّنمية المجتمعية الشّاملة، من خلال توفير العاملين في التّعليم والصّحة، وغيرها من المجالات المكونة "للتّنمية البّشرية" ورأس "المال البشري" القادر على إحداث التّنمية الشّاملة وضمان استمرارها ويشمل إجراء البحوث والدّراسات، ووضع الحلول للمشكلات المجتمعية في الأميّة، وضعف التّعليم، والأراضي، والفقر والتّمييز المجتمعي غير العادل، والتّدهور. (توفيق، 2005).

12.1.2 مسائل وسياسات:

1.12.1.2 العلم والبحث العلمي العربي الراهن.

تفاوتت مستويات البحث والتطوير العلمية العربية، وتغايرت أنماط فعلها في مسيرات التنمية العربية منذ مطلع الثمانينات وحتى اليوم. فكانت حصيلة ذلك تضاربات شتى في السياسات العلمية الوطنية الخاصة، أو تفاعل العلم عامة، والبحث العلمي خاصة مع العمل التنموي الوطني. وأدى ذلك إلى تفاقم انحسار الرضا عن العلاقة بين الجامعة والمجتمع الذي تخدمه، وتستند إلى أن المجتمعات البشرية والمتقدمة منها خاصة بادرت منذ عقد الخمسينات الماضي إلى جمهرة التعليم العالي (أي التوسع الأفقي فيه).

وبذلك جرى في الكثير من بلدان العالم إخضاع الحرم الجامعي لإرهاصات عديدة تراوحت بين إرهاص الحرية الفكرية والعملية الأكاديمية وتحويل العديد من الجامعات إلى مؤسسات بيروقراطية تلازم حرية العالم الفكرية مع المناخ الديمقراطي الأكاديمي يشكل القوة لاستمرار كشف حقائق وإبداع آراء أصلية جديدة تمنح الحرم الأكاديمي قدسية، وتدفع المجتمع من حوله كي يسبغ المزيد من الاحترام. ونجد رعاية العلماء لحريتهم، وفقاً لقول الله عز وجل "إنما يخشى الله من عباده العلماء. ولا جدال في أن هذا الأمر الحضاري المجيد ما كان ليتم لولا اتساع أفق العمل لبحث

وتعميق من في حرم العلم لمعنى الحرية الأكاديمية بعيداً عن معنى الحرية المدنية التي يجب أن تتاح لكل أبناء المجتمع. (مصطفى، 1996).

2.12.1.2 البحث العلمي بين الضرورة الإنسانية والحصانة القومية

من الممكن تناول واقع البحث العلمي في الوطن العربي من زاوية المعيار الكمي المتمثل بعدد الجامعات، ومراكز البحوث والدراسات، وعدد المجلات المحكمة، وعدد المختصين من حملة الدرجات العلمية العالية، وحجم الميزانية المخصصة لإدارة وتنمية البحث العلمي أو المعيار النوعي المتمثل بالمستوى الأكاديمي والإنتاجي لتلك الجامعات، ومراكز البحوث في ضوء ما يجري داخل تلك المؤسسات الأكاديمية من بناء التصاميم ورسم المخططات البحثية، وبناء استراتيجيات تنموية وقولبتها في أطر نظرية أو خارج تلك المؤسسات بمقدار مساهمتها في بناء المحيط البشري وغير البشري وتطويرها. والتحسن الكمي والنوعي للبحث في الوطن العربي يسهم إلى درجة كبيرة في التنمية الحقيقية التي تخص الوطن، وتضمن ديمومة الحياة على نحو نوعي مميز؛ لأن الحل المبني على دراسة واستقصاء متعمقين يتمتع بالجدوى الاقتصادية والاستراتيجية؛ لأن تسارع المعرفة والتغير المستمر في حضارة العصر يفرض علينا مواكبة هذا التغير، وتحديث عملية البحث والتقديم بدرجة التسارع نفسها للتجديد في الحضارة والمعرفة لإعداد إنسان قادر على البقاء ضمن مستلزمات العصر، والحاجة تبدو إلى استمرار دراسة الواقع البحثي وتنميته وتطويره ودعمه. وحان الوقت لأن يكون في كل مؤسسة مركز بحث ودراسات، ورصد ميزانية معقولة في كل مؤسسة في الوطن العربي لأغراض البحث العلمي. (النبهان وأبو حسان، 1996)

3.12.1.2 سياسات البحث العلمي:

أولويات سياسات البحث العلمي في الولايات المتحدة الأمريكية حدد القانون العلمي في الولايات المتحدة رقم 205 منذ عام 1976م. (القحطاني، 2005) أهم السياسات وأولويات البحث العلني في أمريكا:

1. الإصلاح التنظيمي بما في ذلك واقعية المؤسسات المصممة للولايات الفدرالية التي تم تكريس مهامها بصفة أساسية– أو تخصصها للبحوث العلمية والثقافية وللوكالات التي تختص فقط أو بدرجة أساسية في نشاطها بالوقود والطاقة والمواد الخام.
2. إدخال التحسينات على الأنظمة القائمة للتعامل مع المعلومات العلمية والتقنية على أساس حكومي مع التركيز على الدور الملائم الذي يمكن أن يلعبه القطاع في نشر مثل هذه المعلومات.
3. تطوير الوسائل التي تؤثر في الإبداع ونقل الثقافة واستخدامها.
4. البحث لإيجاد اتصال وتنسيق أكثر فعالية على مستوى الحكومة الفيدرالية والولاية، وعلى مستوى الحكومة، والصناعة.
5. تخفيض وتبسيط الأنظمة والتطبيقات الإدارية التي قد يكون لها تأثير يعوق الابتكار التقني أو يؤخر إمكانات الاستفادة منها.
6. إيجاد قاعدة أوسع لدعم البحوث الأساسية.
7. العمل على إيجاد وسائل لدعم المؤسسات الأكاديمية للدولة وطاقاتها البحثية والتعليمية في مجال البحث العلمي والتقني.

4.12.1.12 أما أولويات البحث العلمي في اليابان (الحكمي، 2003)

حدد مجلس العلم والثقافة في اليابان الأهداف الرئيسة الخمسة التالية لسياسة البحث العلمي وأولوياته:

1. الإسهام في المحافظة على الموارد (الطاقة– الغذاء– موارد المياه– المواد الخام) والاستخدام الاقتصادي المرشد لها.
2. المساعدة في توفير بيئة معيشية جيدة، وتقديم الحلول لمشكلات البيئة والأمان.
3. الإسهام في الحفاظ على الصحة، ودعم الأساليب الفنية التي تكون أساساً للتعاون الدولي الياباني وتضمن الثروة التنافسية للصناعة اليابانية.

وقد حدد المجلس أيضاً أن الطاقة تَعُدْ الاهتمام الرئيس للمجلس (النووية– الشمسية– الحرارية– الهيدروجينية).

5.12.1.2 أما أولويات البحث العلمي في الدول العربية:

هناك ثلاثة مبادئ أساسية:

- لتطوير القدرات العلمية والتقنية في مجالات وحقول الأبحاث العلمية.
- العمل من خلال أجهزة البحث العربي بتنفيذ المشروعات واغنائها بالخبرات المتوفرة.
- تشجيع العلماء وتبادل الخبرات والأبحاث وتشجيع الزيارات المتبادلة للعلماء

تطوير نظام التعليم العام والتعليم العالي (نصار، 2005).

13.1.2 التجارب العالمية في البحث العلمي:

1. تجربة اليابان:

اعتمدت التّجربة اليابانية في البحث العلمي على الاستثمار في الموارد البّشرية الوطنية؛ لذلك قامت الدّولة بابتعاث الطّلبة اليابانيين إلى الخارج، حيث حصلوا على العلوم اللازمة، وعادوا أساتذة جامعات حيث أسسوا مع طلاب تخرجوا من جامعات اليابان، وأسسوا بناءً على أبحاثهم العلمية شركات نفطية.

كذلك تم استيعاب الكفاءات الخارجية والتي استنارت منها الكفاءات الوطنية بعد هذه المعارف ومن ثم ابتكارها محلياً.

أما الجامعات والكليات الهندسية، فقد ساهمت في توجيه التّعليم الجامعي إلى العلم التّطبيقي، وربطه والتّعاون بين القطاعات المختلفة.

وتعتمد اليابان مبدأ الشّراكة بين الجامعات والقطاع الصّناعي، حيث تسهم نّتائج البحث العلمي في الجامعات في زيادة القوة الابتكارية للشركات ويتيح للجامعات فتح مجالات بحثية جديدة والرّقي في مستقبل البحث والتّطوير، مع توفر بيئة استثمارية جيدة، وقطاع صناعي قوي، ووجود وسائل للإعلام تقدم بصيانة ثقافة المجتمع واهتماماته حتى يتبلور لها دور ريادي. (البخاري، 2009).

وفي ذات السّياق يؤكد طاهر، (2009)، أن التّجربة اليابانية تتمثل في أن اليابان قامت بنقل التّكنولوجيا المتطور لزيادة إنتاجها ثم إنشاء مراكز أبحاث علمية لإنتاج هذه التّكنولوجيا أي توطينها ثم رصد الموازنات لتّطويرها.

وقد نشرت ماس، (2008)، أن اليابان تنفق من الدّخل القومي 2,9% وأمريكا 3% وألمانيا 3,1%.

2. تجربة ماليزيا في البحث العلمي

يعتبر البحث العلمي في ماليزيا من وسائل نشر المعرفة وإنتاجها؛ وذلك عبر البحوث العلمية في جميع جوانب التّنمية في مجالات الصّناعة، والزّراعة، والخدمات، وبهذا يكون للنّتائج مردود إيجابي في رفع معدلات الإنتاج، وتحسين نّوعيته وإدخال التّقنيات الحديثة.

تسهم البحوث العلمية ومراكز الدّراسات بتقديم الأفكار التّربوية، وتساعد على تّطوير البحث العلمي وتشجيع كتابة الأبحاث التي تحقق أهداف لها علاقة بتّطوير التّعليم، وإيجاد وسائل لربط البناء والتّعليم بالحياة الاقتصادية، وتلبية للمطالب السّياسية والاجتماعية.

أما الرؤيا المستقبلية لمؤسسات البحث العلمية تركز على أن الإنسان هو وسيلة لتحقيق التّنمية.

وقد بلغت إسهام ماليزيا في تمويل البحوث العلمية والإنسانية نسبة عالية وضعت ميزانية تقدر بحوالي 12 بليون رنجت ماليزي (تقريباً 3,5 بليون دولار أمريكي دعم للبحوث والتّقنية على مستوى الجامعات الصديقي، 2008).

وبهذا سبقت الدّول العربية في مجال تمويل البحوث (ذكر أحد الباحثين أن الدّول العربية خصصت نسبة 1% وبلغ الدّعم المالي للجامعات العربية 800 مليون دولار أمريكي). وبهذا تكون ماليزيا نموذجاً، حيث برز الكم النّوعي في البحوث التي تعلق بالبحث العلمي، وتناول موضوعات حيوية مثل: الفيزياء، الهندسة، الكيمياء، – وتعتمد المهمة المستقبلية في البحث العلمي على أساس الرّغبة في البحث وعلى أساس الأغراض التي من أجلها كتبت.

وبدأت ماليزيا تحقق تطلعاتها لعام 2020 أن تصبح دولة صناعية تنافس أوروبا واليابان في الاقتصاد والمعرفة.

ويعود الفضل في تّطوير ماليزيا إلى التّخطيط الاستراتيجي المستمر الذي قام به رئيس الوزراء. (شحادة، 2012).

14.1.2 واقع البحث العلمي في الجامعات العربية:

أجرى عروس (2010) دراسة حاول بها رصد واقع البحث العلمي في الجامعات العربية، واستخدم الية المؤشرات الإجرائية في تحديده لهذا الواقع، أولى المؤشرات التي استخدمها في رصد الواقع للبحث العلمي هو متوسط الإنفاق على البحث العلمي كنسبة مئوية من الدّخل القومي، وأوضح في هذا المؤشر أن مستوى الإنفاق على البحث العلمي بالجامعات العربية متدنياً، إذا ما قورن بالدّول الأكثر نمواً والدّول المتقدمة، أي تنفق الدّول العربية نسبة 0,2% إلى 0,4% على أنشطة البحث العلمي في إجمالي الدّخل القومي في حين تصل هذه النّسبة إلى 3% في الولايات المتحدة، واليابان، وبعض الدّول الأوروبية.

أما المؤشر الثّاني عدد الحاصلين على درجة الدكتوراه والعاملين بالبحث العلمي لكل مليون نسمة من السّكان. أما المؤشر الثّالث يتمثل في القوى البّشرية من العاملين في البحث العلمي.
أما المشكلات التي تواجه البحث العلمي: انخفاض نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الجامعات، وضعف مشاركة القطاع الخاص في دعم البحث العلمي، وانخفاض عدد العلماء والخبراء وقلة عدد الأبحاث المنشورة، وعدم الاستفادة من هذه البحوث في المجالات التّطبيقية.

15.1.2 الجامعات العربية وجودة البحث العلمي

أصبح تقييم الجامعات وتصنيفها أكاديمياً على المستوى العالمي من حيث جودة البحث العلمي في مركز الاهتمام بالنّسبة للأكاديميين والسّياسيين ولم يقتصر على البلدان التي تتميز بجامعاتها العربية وجودتها –أي ما يسمى بجامعات النخبة– Class- Word Universities بل امتد الاهتمام إلى بعض الدّول النّامية بما في ذلك الدّول العربية.

وتقاس كفاءة الجامعة وجودتها بأربعة معايير:
جودة التّعليم، وجودة هيئة التّدريس، ومخرجات البحث، وحجم المؤسسة.

1. أما البحث العلمي في البلدان العربية:
تشير التصنيفات للجامعات –بناءً على معايير الجودة العالمية– إلى تأخر كبير بالنّسبة للجامعات العربية مقارنة ليس مع الدّول المتقدمة، وإنما مع الجامعات المشابهة لها في الظّروف الاقتصادية والسّياسية أو أقل منها، حيث نجد لائحة أحسن 500 جامعة في العالم حسب تصنيف جامعة شنغهاي لعام 2007، جامعتين من بلد صغير مثل سنغافورة.
وتحتل مصر المرتبة الأخيرة، حيث تصنيف الدّول نظراً لورود جامعة القاهرة ضمن اللائحة الأخيرة للجامعات المصنفة 3– 4 – 510 نظراً لحصول بعض خريجيها على جوائز نوبل، وحصلت الجامعة على علامة 3– 24 في المؤشر الخاص بالخريجين.

2. أما الأنفاق على البحث العلمي في الدّول العربية:
لا يتجاوز نسبة الإنفاق على البحث العلمي في الوطن العربي 0,2 في المئة من النّاتج العربي الإجمالي وبعيدة عن المعدل العالمي وهو 28% ولا يصل للحد الأدنى في العالم هو 73%.

ومن الملاحظ ابتعاد قطاع الإنتاجية والخدمية عن تمويل البحث العلمي 89% حكومياً أما القطاع الإنتاجي 3% فقط، في حين الدّول المتقدمة تزيد على 50% في أمريكا – السويد ما بين 55-70% من مجموع النفقات.

3. **غياب إستراتيجية لتأهيل البحث العلمي وفق المعايير العالمية**، وفقدان روح البحث الجماعي محلياً وعربياً، ونستثني جامعة القاهرة وفي السنتين الأخيرتين قامت بنشر أبحاث لأساتذة الجامعات على شبكة الانترنت والمجلات العلمية المرموقة Nature Science.

باللغة الانجليزية؛ لأن العربية لا يتم احتسابها، وتحويل المقررات الإلكترونية وجامعات سعودية تهتم بالقياس الافتراضي webonetnics، تحسين مراتبها حسب تصنيف اسبانيا Cisc. (الصّديقي، 2008).

لقد ارتبط التّعليم العالي (الجامعي) منذ نشأته بمسؤولية تجاه توسيع آفاق المعرفة وتركيزه على البحث العلمي وسيلة لذلك.

لهذا فإن التّأكيد على ضرورة قيام مؤسسات التّعليم العالي بتحقيق الغايات المتوقعة من تجاه المعرفة والبحث العلمي يعد أمراً أساسياً، وهذا ما حددته المنظمة العربية للتّربية والثّقافة والعلوم:

1. تّطوير المناهج دورياً باستمرار، وبجرأة على تخطي التّقسيمات التّقليدية من غير تجاوز للمنهج والعمق العلمي بحجة تطور العلوم والمعارف.
2. مواكبة مستجدات المعارف والعلوم ورصد تخصصات جديدة عابرة للتخصصات التّقليدية، وشمول ضمن مناهج وبرامج التّعليم العالي.
3. التّركيز على ثقافات الاتصال والمعلوماتية، وتسخيرها لتمكن من العلوم وتسيير إجراء البحوث والدّراسات.
4. إنتاج البحوث والدّراسات النّظرية والتّطبيقية.
5. إدراك أن القيم الحقيقة للبحوث والدّراسات تكمن في إسهامها في إضافة معارف، وثقافات مستحدثة تنتفع الدّول العربية في إطار من التّنافس العالمي الحاد.
6. والتّركيز على البحوث والدّراسات ذات أهمية مثل الطّاقة، واستزراع الصحراء، واستخدام المياه المالحة. (المنظمة العربية للتّربية والثّقافة والعلوم – ديسمبر 2005).

16.1.2 عرض لمراكز البحوث في الدّول العربية:

1. لبنان:

لفهم نمو البحث العلمي في لبنان، علينا دراسة المراكز المنتجة للنّشاط البحثي وهي الجامعات والمجلس الوطني للبحوث العلمية، والمراكز البحثية المختلفة.

تعتبر الجامعات المصدر الأول للبحوث العلمية، حيث تميزت الجامعة الأمريكية في بيروت (AUB) بالبحوث العلمية، وقد أسست الجامعة –وبطرق مختلفة– قواعد قوية مع معدلات عالية المستوى للبحث العلمي واعتمدت معيار النّشر في نظام التّرقية للباحثين.

أما المجلس الوطني للبحث العلمي وبرامجه البحثية، فهي المصدر الثّاني الدّاعم للبحث العلمي من حيث تمويل البحوث، وتنسيق الأنشطة البحثية، وإرساء سياسة وطنية للبحث.

وتعتبر مراكز البحوث الوطنية المصدر الثّالث للبحوث حيث يوجد أربعة مراكز للبحوث هي مصلحة الأبحاث العلمية الزّراعية، ومعهد البحوث الصّناعية، والمركز الوطني لعلوم البحار، والهيئة العامة للطاقة الذرية، بالإضافة إلى مراكز البحوث الخاصة الوطنية والدّولية. (حنفي، أزمانيتس 2015).

2. السّعودية:

تستضيف مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتّقنية (KACST) كلاً من الوكالة العربية السّعودية الوطنية للعلوم ومختبراتها الوطنية، وتكون وظيفة الوكالة العلمية صنع سياسات العلوم والتّكنولوجيا، وجمع البيانات وتمويل الأبحاث الخارجية والخدمات، مثل: مكتب براءات اختراع تمثل المدينة تجمعاً حقيقياً ويتكون من ثلاث مكونات: هي البحوث والإبداع، والخدمات للقطاعين العام والخاص ولها 10 فرق بحث في مختلف التّخصصات، في مجال الملكية الصّناعية، حاضنة مراكز للإبداع ونظام المنح للتّشجيع (التّميز)، في عام 2011 بلغت الميزانية نصف مليار دولار أمريكي تقريباً. 23% من الميزانية يستثمر في العلوم الأساسية الباقي بين العلوم التّطبيقية 33% – 27% هندسة، 16% زراعة.

وتكون أهم المهام:

اقتراح السياسة الوطنية للتّطوير في العلوم والتّقنية، وضع الإستراتيجية والخطة اللازمة للتّنفيذ، تنفيذ برامج بحوث علمية تطبيقية لخدمة المملكة، مساعدة القطاع الخاص لتّطوير الزّراعة، دعم برامج البحوث المشتركة بين المملكة والمؤسسات العلمية الدّولية لمواكبة التّطور العلمي وتقديم المنح لتنمية الكفايات اللازمة لتنفيذ البرامج. (حنفي، 2015).

وبالإشارة إلى دور القيادة الجامعية في تأهيل الكوادر البّشرية، التي تعتبر أهم عناصر الإنتاج ويجب تأهيلها وتّطويرها فقد ذكر العاجز (1999) بأن ليس كل الجامعات قادرة على بناء الشّخصية القيادية، وتنمية المواهب، وغرس القيم، ولأن الجامعات تحتاج إلى إدارة من نّوع خاص، وبمواصفات معينة، وتكون قادرة على تّطوير الجامعة وتحديثها، سواء داخل الجامعة أو خارجها، أو تلبية لمتطلبات المجتمع المتطورة وهي التي تقود البحث العلمي الذي كرمت به الجامعات.

17.1.2 واقع البحث العلمي في فلسطين:

في الوطن العربي يواجه البحث العلمي العديد من التّحديات من جميع النّواحي سواء الأكاديمية أو الثّقافية أو المعرفية وفي فلسطين بشكل خاص نظراً للظّروف السّياسية والاقتصادية فإن البحث العلمي يفتقر إلى سياسة بحثية تحكم عمل المؤسسات البحثية في المجتمع، والحاجة لتوفير البيئة المناسبة لممارسة البحث العلمي مع تّقصي في التّدريب على الفرص اللازمة للبحث.
وقد تناولت عدة دراسات في فلسطين واقع البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، مثل: دراسة (العاجز وبنات 2003)، ودراسة يحيى وندى (2007)، تناولت واقع البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة وأجمعت الدّراسات أن البحث العلمي في فلسطين خاصة الجامعات ينمو على الرغم من وجود تحديات وهذا النشاط نأمل الوصول للمستوى المأمول، وأن أهم المعيقات ضعف التّمويل، وقلة مصادر المعلومات، أما أهم التّوصيات ركزت على العنصر الهام، وهو توفير التّمويل اللازم للقيام بالأبحاث المختلفة وإعداد مساعدي الأبحاث، وتكوين لجنة مركزية للبحث العلمي يكون هدفها رسم سياسة بحثية وفقاً للخطة الشاملة وتيسير نشر البحوث واحتسابها جزءاً من نصيب عضو هيئة التّدريس.

18.1.2 جامعة القدس والبحث العلمي:

كشفت إحصائيات بوابة البحث العالمية للعلماء والباحثين في المؤسسات الأكاديمية، أن جامعة القدس تتبوأ المركز الأول في الانتاج البحثي من بين 19 مؤسسة أكاديمية ومركز بحثي في فلسطين، لما تميزت به الجامعة بالعدد الكبير للأوراق البحثية، موزعة على تخصصات مختلفة، وتصّدت لتحديات وأسئلة بحثية متنّوعة، ويذكر أن بوابة البحث هي شبكة اجتماعية مهنية تعنى بالإنتاج البحثي للمؤسسات الأكاديمية والمراكز البحثية في العالم، وتقوم بتصنيف الجامعات والكليات حسب إنتاجها من الأوراق البحثية. وبهذا تكون جامعة القدس قد احتلت مكانه متقدمة مع انسجامها مع رؤيتها ودعمها للنّشاط البحثي واعتباره وجزء مركزياً من العمل الأكاديمي.
www.researchgate.net/institutions/palestine

وعقد مؤتمر في جامعة القدس بعنوان "الصّحة العامة في فلسطين: التّحديات والبحث العلمي"، وهدف المؤتمر إلى عرض الأبحاث في مجالات الصّحة العامة ومشاركتنا مع صانعي القرار والعاملين في القطاع الصحي والمهني من المؤسسات الوطنية والدّولية، ومناقشة أهم التّحديات الصحية في فلسطين وشدد المؤتمر على أهمية البحث العلمي والحاجة إلى تدعيم البحث في فلسطين بجميع مجالاته، وأهمية القيام بالأبحاث في الدّراسات العليا في مجال الصّحة العامة.
وتم عرض مناقشة 50 ورقة بحثية، وعلمية، وأوصى المؤتمر بالعمل الجاد لتوفير الدّعم المالي لغير الباحثين وكذلك تفعيل التّعاون ما بين المؤسسات البحثية والمستفيدين من نّتائج البحوث.

19.1.2 جامعة بيرزيت البحث العلمي:

تقوم جامعة بيرزيت منذ تأسيسها بدور محوري من تأهيلٍ وتنميةٍ للقدر الأكبر من موارد المجتمع المحلية ومصادرها ولا سيما البّشرية عندما تقدم برامج تعليمية بحثية، وتدريبية، متخصصة في الحقول كافة سواء العلمية، أو الأدبية. كل ذلك بالتّوازي مع جهد معاهدها ومراكزها الموجودة داخل الجامعة وخارجها في خدمة المجتمع الفلسطيني، وتّطويره اقتصادياً.
وتميل الجامعة إلى الدّعم المادي من هيئات، ومؤسسات فلسطينية، وعالمية تهتم بالتّعليم العالي وكذلك، مساهمة شخصيات عرب ما وأجانب في هذا الدّعم، وهذا ما ساعدها على مواصلة تّطويرها باستمرارها.
فقد عقد المؤتمر الفلسطيني لأبحاث طلبة الدّراسات العليا في 2014/3/23 في العلوم الطّبيعية والتّطبيقية ودعا إلى ضرورة إيلاء الأبحاث التي يجريها الطّلبة بمن فيهم طلبة البكالوريوس اهتماماً، ورعاية، خاصة من خلال ايجاد الوسائل اللازمة للتمويل، وتسهيل الوصول للكتب والدّوريات العلمية، ودعم البنية التّحتية البحثية.
وكذلك أوصى المؤتمر بعقد مؤتمرات لأبحاث الطّلبة في فلسطين بشكل دوري، من أجل إعطائهم الفرص لتقديم انجازاتهم، ونقل الخبرات فيما بينهم، وتسهيل المهارات البحثية لطلبة الجامعات والمؤسسات المحلية، وفتح المجال أمام الاستفادة من الإمكانيات المتوفرة بشكل تبادلي وتشاركي، بالإضافة لتوفير الفرص التّدريبية للطّلبة في المختبرات والمراكز البحثية في الخارج، وهذا مرده إلى اهتمام الجامعة بالبحث العلمي بشكل عام – وللطّلبة بشكل خاص– وإتاحة الفرص لطلبة البكالوريوس بالتّقدم لمشاريع بحثية هامة محلياً، وفي فروع العلوم المختلفة، مع توفير الجامعات والمجتمع والتّركيز على أهمية قيام القطاع الخاص، والمؤسسات الوطنية بدعم قطاع التّعليم وخاصة الجامعي.

أما الصّعوبات التي تواجه البحث العلمي بوجه عام

- الفهم الضّيق لأهمية البحث العلمي ووظيفته في المجتمع.
- تقيد البحث العلمي وسّيطرة المعتقدات والعادات السّائدة التي تؤدي إلى تقييد نّتائجه والتّشكيك في الأفكار والتّطورات الجديدة.
- التقليل من أهمية البحث العلمي نظراً لغياب المفهوم العلمي النّاضج لوظيفة البحث العلمي لدى بعض الأفراد والهيئات مما يؤدي إلى التّقليل بأهمية البحث، وأهمية جهود المشتغلين فيه.
- اختلاف التفضيلات بين النّوعيات المختلفة للبحث: مثل ترقية البحوث في العلوم الطّبيعية على حساب العلوم الاجتماعية، وذلك على الرغم من أن التّقدم في المجال الاجتماعي والثّقافي والإنساني والحضاري لا بد أن يسبق أي تقدم في المجال المادي وخاصة في ظروف المجتمعات النّامية. (اليماني، 2014).

20.1.2 مشكلات البحث العلمي في العالم العربي:

لا يزال البحث العلمي في العالم العربي دون المستوى المطلوب، ولم تتمكن الدول العربية من الانتقال من حال العالم الثالث إلى واقع العالم الصناعي بالرغم من الإمكانات الهائلة التي حباها الله لها.

يجب النظر إلى البحث العلمي كهدف مقصود، وأن يكون مدفوعاً بفكرة تحركه من خلال الالتزام بقضية تمكن الباحث والبحث العلمي من استيعاب المعارف وتجاوزها والتفوق عليها.

1.20.1.2 إن مشكلات البحث العلمي تنحصر في هذين الركنين:

(السياسة الموجهة والباحث نفسه) للتغلب على هذه المشكلات يجب إعادة الثقة في نفوس باحثينا، وأن يعلم الباحثين أنهم مطالبون بالبحث العلمي في جميع مجالاته وتحريك دافعية البحث العلمي.

وأن تتبنى الجامعات قرار سياسي يؤكد أن البحث العلمي جزء من حياتها وكيانها، وجزء من أمن الشعوب وسيادتها، وأن تعالج البحوث العلمية لقضايا المجتمع الجوهرية والأساسية. (أبو سمرة والبرغوثي، 2007)

إن افتقار معظم الدول العربية للسياسات والاستراتيجيات العلمية الواضحة والتي تضمن تحديد أهداف وأولويات البحث العلمي وتوفير الإمكانات المادية الضرورية وارتباط الانفاق في البحث العلمي بوجهات النظر في الوزارات المختلفة هو ما يظهره عدم وجود خطط استراتيجية في

مجالات الحياة كافة. كما أن ارتباط البحث العلمي بالأشخاص وليس بخطط استراتيجية مدروسة. (نايفة، 2002)

2.20.1.2 عوائق البحث العلمي العربي:

الأسباب التي تقف وراء عدم قيام المؤسسات التعليمية بتحقيق أهدافها بفاعلية يمكن تلخيصها بمجموعتين: الأولى تتعلق بسياسة الجامعات ومراكز الأبحاث وتوجهاتها، والثانية تتعلق بمنهج البحث العلمي والعاملين فيه. إذ يمكن تلخيص الأسباب الأولى بحداثة الجامعات العربية وتركزها على التدريس كهدف، وعدم الاهتمام بالبحث العلمي، وذلك يعود إلى تزايد العبء التدريسي على العاملين في الجامعات جراء الطلب المتزايد على الدخول إلى الجامعة، وعدم ربط البحوث العلمية بعجلة التنمية الشاملة، وغياب التنسيق بين الجامعات نفسها في مجال البحوث العلمية وتبادل الخبرات وتكييف التعلم بما يتفق مع المجتمع ومنهج تفكيره تعتبر من العوامل الرئيسية في تخلف حركة البحث العلمي. أما مجمل الأسباب الخاصة بالباحثين وأساليب البحث، يمكن تلخيصها بقلة الباحثين العرب وضعف إنتاجيتهم مقارنة بالباحثين في البلاد الصناعية كالولايات المتحدة الأمريكية. ويعود ذلك إلى عجز تأثير الحوافز غير المجزية في خلق الظروف المادية للباحثين. (النبهان وأبو حسان، 1996).

3.20.1.2 الأدوار المنوطة بالجامعات الفلسطينية وسياستها التعليمية:

من الملاحظ أن الجامعات الفلسطينية اتبعت النهج نفسه الذي اتبعته البلدان العربية، وهو التوسع الافقي والكمي بدون اي توسع في العمق والنوع. فخريجو جامعات يفتقرون الى كثير من الخبرات التي يتمتع بها طلاب الجامعات في البلدان المتقدمة وهناك ضعف شديد في اتقان اللغات الاجنبية والمهارات التقنية كما أن هناك نقص في المعاهد الفنية وقسم منها لا يزال يتبع اساليب قديمة ولم يواكب التطورات الحديثة (مكحول واخرون 2001 ص 28)

2.2 الدّراسات السّابقة

قامت الباحثة بمراجعة مجموعة من الدّراسات السّابقة، العربية والأجنبية التي أجريت حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي وتحدياته. وسيتم عرضها وفق التسلسل الزمني من الأحدث إلى الأقدم.

1.2.2 الدّراسات العربية:

دراسة قريب (2014)

هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى واقع رسائل الماجستير وجودتها من وجهة نظر المشرفين والصّعوبات التي يواجهها الطّلبة في إعداد الرّسائل من وجهة نظر الطّلبة أنفسهم في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح، وبيرزيت والقدس) وبيان أثر المتغيرات وهي الجنس، والعمل، ومكان السّكن، والجامعة، والتّخصص. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت المقابلة والاستبانة والعينة عشوائية بسيطة (513) طالباً، وعولجت إحصائياً باستخدام (SPSS).

أهم النّتائج أن المشرفين على رسائل الماجستير يرون أنها لا ترتقي لمستوى الجودة، وأنها لا تساهم في خدمة التّنمية في المجتمع. وأهم الصّعوبات التي تعترض الطّالب اختيار العنوان، وصعوبة الحصول على المصادر والمراجع التي تفيد الرسالة، بالإضافة لضعف قدرات الطّالب بالجوانب البحثية والإحصائية.

ومن أهم التّوصيات: أن يكون لمجلس البحث العلمي، والجامعة، والشّركات، والوزارة، والمؤسسات المعنية دور في الإفادة من هذه الرّسائل في تطبيقها على أرض الواقع، ودعم البحث العلمي وتخصيص موازنة خاصة له من الجامعات ووزارة التّربية والتّعليم العالي.

دراسة عبد (رسمي) (2012)

هدفت الدّراسة تّحليل الدّراسات السّابقة التي تتناول واقع البحث العلمي في الوطن العربي. ولتحقيق هذا الهدف، استخدم المنهج النّوعي التّحليل، وتكونت عينة التّحليل من (15) دراسة بحثية وورقة عمل.

بينت النّتائج: أن مشكلات البحث العلمي في الوطن العربي تقريباً واحدة. وتشمل المعيقات التّالية: المالية، والإدارية، والتّنظيمية، والبّشرية: منها الهجرة المستمرة للكفاءات البحثية المميزة، وغياب منظومة واضحة المعالم للبحث العلمي، وضعف استثمار ما هو متوفر لشبكات اتصال في البحث، وغياب قاعدة علمية متميزة، والقائمة على المنافسة العالمية والإقليمية، وضعف القدرة التّمكينية لاستثمار موارد رأس المال البشري العليا المتوفرة في عملية التّنمية وتّطويرها.

أما ما خلصت الدّراسة إليه: عرض تصور لمخطط استراتيجي يمكن أن يدعم مجال البحث العلمي ويساهم في تّطويره، ومن هذه الإجراءات:

وضع نظام لتمويل الأبحاث المتميزة للباحثين ولأعضاء هيئة التّدريس ونشرها، واتباع سياسة ملائمة لدعم البحوث وإدارتها، ودعم المشاركين من الباحثين وأعضاء الهيئة التّدريسية في المؤتمرات العلمية المحلية والدّولية، وتخصيص الحوافز المادية للمتميزين، وتشجيع الباحثين على إعداد مخططات بحثية وظيفية وتقديمها إلى صندوق دعم البحث العلمي.

دراسة الحموري وأبو مخ (2011)

هدفت الدّراسة إلى الكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والتّفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك.

ولتحقيق ذلك اختيرت عينة مكونة من (701) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس المسجلين للفصل الثّاني من العام الدّراسي 2010/2009. واستخدم مقياسان للكشف عن مستوى الحاجة إلى المعرفة والتّفكير ما وراء المعرفي لدى عينة الدّراسة.

وأظهرت نّتائج الدّراسة أن مستوى الحاجة إلى المعرفة لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك جاء بدرجة متوسطة، وأن مستوى التّفكير ما وراء المعرفي كان مرتفعاً.

كما أظهرت النّتائج وجود علاقة طردية ودالة إحصائياً بين مستوى الحاجة إلى المعرفة ومستوى التّفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، على الرغم من عدم اختلاف هذه العلاقة باختلاف متغيرات الجنس، والتّخصص والمستوى الدّراسي.

وكانت أهم التّوصيات: أهمية التّركيز على تنمية الحاجة إلى المعرفة وتنمية مهارات التّفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة جامعة اليرموك.

دراسة الرّواشدة (2011)

هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى دور جامعة البلقاء التّطبيقية في خدمة المجتمع المحلي، من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس في كلية عجلون الجامعية.

تكون مجتمع الدّراسة من جميع أعضاء الهيئة التّدريسية بكلية عجلون الجامعية للعام الدّراسي 2009م. وتم إعداد استبانة تكونت من (24) فقرة، تم التّأكد من صدقها وثباتها.

وتّوصلت الدّراسة إلى أن هناك دوراً متوسط الأهمية لجامعة البلقاء التّطبيقية في خدمة المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس فيها، ووجود فروق في آرائهم نحو دور الجامعة، ذات دلالة إحصائية (٠,٠٥) تعزى لمتغير الجنس للإناث، وفروق تعزى للخبرة. وبناء على النّتائج فإن أهم التّوصيات: توطيد العلاقة بين الجامعة ومنظمات المجتمع المدني، وإجراء العديد من الدّراسات تتناول جميع الشّرائح، بما فيها الطّلبة، ودعم البحث العلمي للعاملين والباحثين في المجتمع المحلي، وتوفير الإمكانات المادية والبّشرية اللازمة لدعم دور الجامعة في خدمة المجتمع.

دراسة عبد الدّايم (2011)

هدفت هذه الدّراسة تحديد أهم المعيقات التي يواجهها الخريجون في جامعة القدس المفتوحة بمحافظة غزة عند إعداد بحث التّخرج من منظورهم، والتّعرف إلى أي الفروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة إزاء المعيقات التي تواجههم، تعزى إلى تغيرات الجنس والتّخصص والمنطقة التّعليمية، ثم طرح بعض الحلول التي تفيد في تذليل أهم المعيقات أمام إعداد بحث التّخرج. وكان مجتمع الدّراسة طلبة السّنة النّهائية في جامعة القدس المفتوحة في الفصل الثّاني 2009–2010. بلغ المجموع الكلي 700 طالب والعينة تكونت من (178) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التّحليلي، وتم إعداد الاستبانة بناء على خبرته في العمل الجامعي. واستخدم الاستبانة لقياس درجة تحديد أهم المعيقات في إعداد بحث التّخرج. وكانت الخمسة مجالات الأولى تتعلق بتسجيل موضوع البحث، البحث وإجرائه، والحصول على المعلومات ومعيقات متعلقة بهيئة الإشراف، وبالطّلبة الخريجين أنفسهم. تم إخضاع المتغيرات للتّحليل الإحصائي باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

وتّوصلت الدراسة إلى نّتائج أهمها: أن المشرفين ذوي خبرة ومهارة في الإشراف على البحث، بالإضافة لإعطاء الطّلبة الحرية في اختيار المشرف، مع تقديم النّصائح والتّوجيهات والإرشاد

للطّلبة، وضرورة تشجيع الطّلبة على البحث لتنمية المهارات المختلفة لديهم، وضرورة اهتمام إدارة الجامعة بتوفير المستلزمات المتعلقة بالخدمات البحثية، وأن تنشئ الجامعة مركزاً متخصصاً للتّحليل الإحصائي والبحوث العلمية.

دراسة المساعيد (2011)

هدفت الدّراسة معرفة مستوى التّفكير العلمي عند طلبة جامعة آل البيت، وعلاقته بكل من الكفاءة الذّاتية العامة، وعلاقته بكل من الكفاءة الذّاتية العامة، والسّنة الدّراسية، والجنس، وتألفت عينة الدّراسة من (255) طالباً وطالبة من طلبة معلم الصّف. واستخدم الباحث أداتين، الأولى: الأولى مقياس للتفكير العلمي، والثّانية استبانة لقياس الكفاءة الذّاتية العامة. واستخدام معامل الارتباط وتّحليل التباين الثنائي لمعرفة العلاقة بين المتغيرات. وكان من أهم النّتائج: وجود معامل ارتباط إيجابي بين التّفكير العلمي والكفاءة الذّاتية. وأظهرت النّتائج تّحليل تباين وجود فروق في مستوى التّفكير العلمي بين السنوات الدّراسية، وذلك لصالح الطّلبة الأعلى في السّنة الدّراسية، ولكنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذّكور والإناث.

دراسة حلس (2010)

هدفت الدّراسة التّعرف إلى مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، وما تؤكده الإحصاءات من تأكيد ضعف التّمويل اللازم للبحث العلمي في مختلف قطاعات التّنمية، وانعكاساته على جودة الإنتاج ونّوعيته، ولحاجة تمويل البحث العلمي ونّوعيته في الجامعات فقد اعتمدت الدّراسة المنهج الوصفي التّحليلي، والمقابلة الفردية كأداة مع مسؤول عمادات البحث العلمي والشّؤون الإدارية والمالية لعينة من ثلاث جامعات فلسطينية (الإسلامية- الأزهر- الأقصى). وقد كشفت نّتائج الدّراسة تدني مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات، وأن دور القطاع الحكومي والخاص في تمويل البحث العلمي متدنٍ مما ينعكس على جودة الإنتاج. وأوصت الدّراسة بضرورة تفعيل مفهوم الجامعة المنتجة بتحويل البحوث العلمية من أبحاث استهلاكية إلى أبحاث من أجل الاستثمار واقترحت الدّراسة مجموعة من الصيغ التي يمكن أن تحد من أزمة تمويل البحث العلمي في الجامعات.

دراسة الشّخشير (2010)

هدفت الدّراسة كشف مستوى التّنمية المهنية لدى أعضاء الهيئة التّدريسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم في ضوء بعض المتغيرات المستقلة (الجنس، والعمر، والمؤهل العلمي، والكلية، وسنوات الخبرة، والرّتبة الأكاديمية).

تكون مجتمع الدّراسة من (532) عضو هيئة تدريس، موزعين على جميع الكليات. أما العينة فكانت (130) عضو هيئة تدريس، وتم بناء استبانه لقياس مستوى التّنمية المهنية مكونة من (51) فقرة موزعة على أربعة مجالات (مجال تنمية المهارات، تنمية المشاركة، التّرقية والتّقييم، مشكلات التّنمية المهنية). ونتيجة للتحليل الإحصائي وأظهرت النّتائج النّسبة المئوية 65% أي أن تقدير مستوى التّنمية المهنية في جامعة النجاح الوطنية لدى أعضاء الهيئة التّدريسية من وجهة نظرهم كان متوسطاً.

ومن أهم التّوصيات: أن تعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التّدريس. وأن تعقد الجامعة المؤتمرات والندوات لهذا الغرض. وتّطوير نظام الحوافز المعنوية والمادية، وتجعل التّميز في التّدريس معياراً أساسياً للترقية إلى جانب البحث العلمي، وإجراء الأبحاث لكشف مشكلات التّنمية والمشاركة العلمية والبحثية.

دراسة أبو خلف (2009)

هدفت الدّراسة إلى معرفة حجم المشكلات الإدراية والفنية (العلمية والمعرفية) واللغوية، التي تواجه الطّلبة الذين يدرسون مقرر مشروع التّخرج في برنامج التّربية في جامعة القدس المفتوحة من خلال وجهة نظرهم . كما هدفت الدّراسة إلى معرفة أثر متغيرات الجنس، والعمر، ونّوع الخبرة والمعدل التّراكمي. واستخدم المنهج الوصفي التّحليلي، وكان مجتمع الدّراسة يتكون من الطّلاب الذين درسوا مشروع التّخرج في الفصل الثّاني 2005–2006 في المراكز الشّمالية والجنوبية عددهم (1285) طالب من جميع المناطق، والعينة طبقية عشوائية مؤلفة من (115) طالب، واستخدم استبانة من إعداده لاستطلاع آراء الطّلبة.

وأهم النّتائج: أهم المشكلات بالسّنة للطّلبة عدم وجود مكتبة جيدة في المنطقة، وقلة تعرض الطّالب لنشاط بحثي. الضّعف في استخدام الأساليب الإحصائية والمشكلات اللغوية، والضّعف في قواعد

اللغة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، العمر، المعدل التّراكمي، ويوجد أثر في الخبر.

العازمي (2008)

هدفت الدّراسة إلى تعرف أهمية المكتبة في تحقيق أهداف التّعليم الجامعي، والكشف عن واقع الدّور الذي تسهم به المكتبة في العملية التّربوية في كلية التربية بجامعة الكويت.

هذا بالإضافة إلى الكشف عن الأسباب التي تدفع الطّلبة للتردد على المكتبة، والعوامل التي قد تؤدي إلى عزوفهم عن استخدامها، مع التوجه إلى السبل المقترحة لتّطوير المكتبة وتفعيل دورها، والارتفاع بمستوى الخدمات، وذلك من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس والطّلبة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي ووضع الاستبانة الخاصة، وتكونت العينة من فئتين: الأولى من الطّلاب وبلغ (636) طالباً وطالبة. والثّانية من أعضاء هيئة التّدريس وعددهم (357) عضوا في كلية التّربية الأساسية في مختلف الأقسام التّربوية.

أما أهم النّتائج: أن الطّلاب يقضون ساعات أطول من الهيئة التّدريسية، وذلك لحاجة الطّلبة للرجوع لمصادر المعرفة وعمل البحوث. أما الخدمات فهي جيدة. وأجاب أفراد العينة من الأكاديميين عن العوامل التي تحول دون استفادة الطّلبة من المكتبة وهي: الانشغال بالمقررات والجدول الدّراسي، وحصولهم على الكتب من مصادر غير استخدام المكتبة.

دراسة عبد الحسين (2008)

وقد هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى الصّعوبات والمعوقات التي تواجه أساتذة الدّراسات العليا في الجامعات العراقية وطلبتها. وتكونت العينة من عدد من طلبة الدّراسات العليا في كليات الهندسة والطب البيطري في جامعة بغداد وجامعة النهرين وأساتذتهم للعام الدّراسي للعام 2006–2007.

طور الباحث بالتّعاون مع مجموعة من الأساتذة المختصين في مجال البحث العلمي استبياناً يتضمن مجموعة من الصّعوبات، صنفهم إلى أربعة محاور: الأمن، الاقتصاد، المحور الدّراسي والكادر العلمي. وكانت الاستبانة مكونة من (39) فقرة خاصة بالطّلبة و(39) فقرة خاصة بالأساتذة. وتم تّحليل النّتائج من الباحث حسب الطّرق الإحصائية التّربوية، وتبين وجود صعوبات تواجه الأساتذة

والطّلبة حسب المحاور الأربعة السّابقة، ومن أهم الصعوبات الأمن– الاقتصاد – معوقات تتعلق بالبحث العلمي، وصعوبة الحصول على المصادر وهجرة أساتذة الجامعات.

دراسة البشير (2007)

هدفت الدّراسة التّعرف إلى دور الجامعات الحكومية في تنمية القطاع الصّناعي في الأردن، ثمّ تّطوير أداة الدّراسة، وهي عبارة عن خمسة استبانات.

الأولى خاصة بالحكومة مكونة من (ثلاث إلى أربع) فقرة، والثّانية إلى المؤسسات الصّناعية (38) فقرة. وأظهرت الدّراسة النّتائج التّالية:

1. أن دور الجامعات الحكومية في تنمية القطاع الصّناعي من حيث البحوث العلمية كان ضعيفاً وأغلبها بحوث نظرية لم يتم الاستفادة منها في المؤسسات.
2. وأن دور الجامعات في تنمية الصّناعة من حيث الإفادة من الاستشارات كان ضعيفاً، وأهم المعيقات تحول دون الاستفادة للمؤسسات من الجامعات الحكومية هي انعزال الجامعات وتركيزها على التّعليم وارتباط بحوثها بالتّرقية دون التّنمية.

دراسة غانم (2007)

هدفت الدّراسة التّعرف إلى دور أبحاث التّخرج التي يقوم بها طلبة برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعة القدس المفتوحة في دعم مؤسسات القطاع الصّناعي، من خلال التّنسيق بين مؤسسات القطاع الصّناعي والجامعة، من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين الذين يشرفون على أبحاث التّخرج. استخدم الباحث المنهج الوصفي التّحليلي. وكان مجتمع الدّراسة يتكون من (142) مشرفاً وعينة الدّراسة (36) مشرفاً يمثلون 9 مناطق تعليمية في الضّفة الغربية. واستخدم نّوعين من الأداة: الاستبانة والمقابلات. وقد تبين من النّتائج: بأن الجامعة لا تضع ضمن أولوياتها الاهتمام بأبحاث الطّلبة بالدّرجة المطلوبة. وانعدام التّواصل بين الجامعة والقطاع الصّناعي في تبادل الاستشارات، وأن الطّلبة لا يظهرون الاهتمام العالي في إجراء البحوث التي تخدم الصّناعة. ولا ترغب المؤسسات في الاعتماد على خبرات الجامعة؛ لأن الجامعة تطلب بحثاً يقدمه الطّالب للتخرج فقط.

وما أكده، عدم وجود تباين ذي دلالة إحصائية في إجابات العينة حول واقع البحث في جامعة القدس ودوره في دعم الصّناعة في مجالين فقط، ولمتغير مستقل واحد وهو التّخصص، مع محاولة المشرفين القيام بالتّعاون مع الصّناعة، باعتبار التّخصصات المالية عاملاً مهماً في خدمة القطاع الصّناعي.

دراسة الفرا (2004)

وقد هدفت هذه الدّراسة إلى تّحليل الصّعوبات التي تعيق البحث في كلية التّجارة وحصرها، واضعاً تصوراً لكيفية مواجهة معيقات البحث العلمي، مشيراً إلى الدّور الهام للبحث العلمي في علاج مشاكل المجتمع من خلال مواصفات الباحث الجيد.

تكوّن مجتمع الدّراسة من جميع الأفراد العاملين في كليتي التّجارة في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وبالذات من حملة الماجستير والدّكتوراه. استخدم العينة العشوائية البسيطة في دراسة هذه الظّاهرة. وقام بتوزيع الاستبانة من خلال استخدام المنهج الوصفي والتّحليلي، وأظهر البحث وجود العديد من المعوقات للبحث العلمي والتي يصادفها الباحث الجامعي في كليات التجارة في جامعة غزة وأهمها: معوقات راجعة الى عدم توفر المعلومات والمراجع العلمية والاوراق البحثية الضرورية للقيام بالبحوث العلمية، ومعوقات مالية راجعة الى عدم تخصيص موازنات للبحث العلمي ومعوقات ادارية بيروقراطية راجعة الى عدم المتابعة الجادة لعمليات النشر والتحكيم من قبل الجامعات الفلسطينية في غزة، ومعوقات راجعة الى تكليف الاستاذ الجامعي من قبل جامعته بأمور ادارية وارشادية تقلل من الوقت الممكن تخصيصه للبحث.

دراسة كاظم والجمالي (2004)

حول عوائق البحث العلمي في جامعة السلطان قابوس. إذ تكونت عينة الدراسة من (48%) من العاملين بالجامعة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، بلغ حجمها (101) عضو من أعضاء هيئة التدريس. وقد روعي في اختيار العينة تمثيلها لمتغير الجنس والرتبة العلمية والكلية والقسم. وكشفت النتائج عن وجود أربعة عوائق حادة متوسطها أكثر من (3) وهي بالترتيب: عوائق تتعلق بأعباء الباحث، وعوائق تتعلق بقلة المعلومات، وعوائق مرتبطة بالنشر والتحكيم. ومعوقات إدارية مرتبطة بتعقيد إجراءات الأبحاث في مجال التحويل والموافقات، وعدم توفر المراجع العلمية

المناسبة الخاصة بالمقررات الدراسية في مكتبة الجامعة، وعدم كفاية محتويات المكتبة من الكتب والمراجع لإعداد الطلبة في الجامعة.

دراسة صالح (2003):

معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، قام بتطوير الاستبانة لهذا الغرض وبعد التأكد من صدق الاستبانة وثباتها قام الباحث بتطبيق الدراسة على عينة عشوائية تكونت من (28.4) عضو هيئة تدريس في الجامعات الفلسطينية، حيث أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الجامعة وكانت الفروق لصالح جامعة الخليل، وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي- وكانت لصالح حملة شهادة الدكتوراه، ووجود فروق ذات دلالة احصائية تبعاً لمتغير الخبرة- في مجال النشر وكانت الفروق لصالح الخبرة الطويلة.

وقد أوحت الدراسة وزارة التربية والتعلم العالي بضرورة العمل على خلق نوع من التواصل بين الجامعات الفلسطينية فيما بينها، وطالبت الجامعات الفلسطينية بضرورة التنسيق بينها وبين المؤسسات الأهلية والحكومية المعنية بالبحث العلمي.

دراسة لال (2001)

هدفت الدّراسة التّعرف إلى وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات السّعودية عن دور البحث العلمي في مؤسسات التّعليم العالي.

وكان مجتمع الدّراسة يتكون من (160) عضواً من أعضاء هيئة التّدريس في بعض جامعات المملكة العربية السّعودية، بالإضافة إلى كليات البنات في مكة المكرمة والرّياض. وكانت العينة بطريقة عشوائية، إذ أخذت عينة أخرى (160) عضو هيئة تدريس من الدّمام وجامعة الملك سعود. تم بناء استبانة تناولت دور البحث العلمي في مؤسسات التّعليم العالي، والتّأكد من خصائصها السيكومترية، وطبقت على عينة (160) عضو تم اختيارهم عشوائياً. وانتهت النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأثر متغير الجنس، الرّتبة العلمية، والتّخصص العلمي، وأثر تفاعل الجنس والمرتبة العلمية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لتفاعل المرتبة العلمية والتّخصص العلمي، وتبين من النتائج أن الأساتذة المشاركين من الذكور ذوي تخصص العلوم يرون أن للبحث

العلمي دوراً كبيراً في مؤسسات التعليم العالي وأن أهم المعوقات إنصراف أعضاء هيئة التدريس عن البحث العلمي وهناك رؤية واضحة للأساتذة الذين رأوا أن بنية البحث العلمي هي التمويل.

أهم التّوصيات: زيادة ميزانية البحث العلمي في الجامعات، وتوسيع المشاركة في المؤتمرات، وتدعيم المكتبة والدّوريات الخاصة، وإيجاد شبكة معلومات تربط الجامعات الدّاخلية بالعربية، ومتابعة الأعمال البحثية في الجامعات، وإيجاد توازن بين التّدريس والبحوث وخدمة المجتمع، وأهم شيء تّطوير مناهج البحث العلمي، وتكون مع بدء الدّراسة الجامعية لاكساب الطّلبة في وقت مبكر مهارات البحث العلمي، والتجريب وتدريبهم على المناهج وإدارته.

دراسة العطاري (1999)

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى مهارات التّفكير النّاقد وعلاقته بمركز الضّبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية (182) طالباً وطالبة من تخصصات علمية وأدبية (السّنة الثّانية والثّالثة والرّابعة)، واستخدمت استمارة للبيانات الشّخصية ومقياس Roster لمركز الضّبط، واختيار كاليغورنيا لقياس التّفكير النّاقد (قامت بتعديله ليناسب البيئة الفلسطينية).

وتّوصلت لمجموعة من النّتائج: تمثلت، باختلافات في مستويات التّفكير النّاقد بين أفراد العينة والإناث تفوقن على الذّكور في مهارات التّحليل والاستقراء. إلا أنه لا يوجد اختلاف بين أفراد العينة على الدّرجة الكلية للتفكير النّاقد.

2.2.2 الدّراسات الأجنبية

دراسة بورتمان (Poortman, 2012) بعنوان: "معايير جودة بديلة في البحث النّوعي"

تدل الدّراسة على استخدام الباحثين في مجال الجودة والنّوعية في الغالب مبادئ أخرى من أجل الحكم في جودة دراستهم أكثر من الباحثين في مجال الدّراسات الكمية. أي تقييماً صريحاً ومقارنة أنواع مختلفة من الدّراسات، بالإضافة إلى اتخاذ القرار حول فائدتها والممارسة المستقبلية.

وبذلك باستخدام المعايير البديلة والاعتماد على إطار متكامل وشامل لمعايير الجودة لكل من البحوث النّوعية والكمية.

مثل: إظهار مستوى قابليتها للاستعمال من خلال تطبيقها ضمن حالة دراسية نّوعية بالإضافة إلى دراسة تقوم على أساس طرق مختلطة.

يعمل إطار العمل على تعزيز تّطوير أي نّوع من البحث العلمي والحكم على النّوعية الأساسية الخاصة مما يؤدي إلى تعزيز عملية تقييم استعمال الدّراسات وقابليتها وتوظيفها في بحث مستقبلي أو عمليات اتخاذ القرار.

درس (White, et al 2012)

هدفت هذه الدراسة الى تحديد العوامل المؤثرة على زيادة او انخفاض الإنتاج العلمي لابحاث اعضاء هيئة التدريس في كليات الاعمال. إشتملت الدراسة على عينه عشوائية من 236 من أعضاء هيئة التدريس لمجموعة واسعة من كليات ادارة الأعمال من خلال مسح شبكة الانترنت.

أشارت نتائج الدراسة الى أن اعضاء التدريس ذوي الرتب العلمية الاعلى يمتلكون مهارات أكبر في ادارة الوت، ويتمتعون بالدعم المؤسسي بشكل أفضل من الآخرين من اعضاء هيئة التدريس لاجراء البحو العلمية.

كما أن لديهم إستعداد أفضل لاجراء البحوث، وما زالت انتاجيتهم منم البحوث والمساحات الفكرية مهيمن بشكل كبير على التعليم العالي. كإجراء اساسي لنجاح أعضاء هيئة التجريس وما يوفره من فوائد عملية للجامعات من خلال تمكين المسؤولين لتحفز، وتطويرر اعضاء هيئة التدريس الانتاجية.

دراسة (Ghanem, Alauda & Hammash, 2011)

هدفت الدّراسة التّعرف إلى واقع البحث العلمي في جامعتي مؤتة وإربد في الأردن من وجهة نظر طلبة البكالوريوس فيها وعلاقتها ببعض المتغيرات. استخدم استبانة مكونة (36) فقرة توزعت على مجالين، هما: توظيف البحث العلمي في المؤسسات التّعليمية والمراكز البحثية، وممارسة الطّلبة في البحث العلمي. وتم التّحقق من خصائصها السيكومترية، وكانت العينة مكونة من (438) طالباً وطالبة من كليتي العلوم التّربوية، وإدارة الأعمال في الجامعتين.

والنّتائج: مجالي الدّراسة بدرجة متوسطة، وأظهرت فروقاً ذات دلالة إحصائية في واقع البحث في الجامعتين من وجهة نظر الطّلاب تغزى لمتغيرات الكلية لصالح إدارة الأعمال، ولصالح الفرع

العلمي والشّهادة والثّانوية والمعدل التّراكمي، ولصالح الممتاز والجيد جداً والجيد. وكان من أبرز التّوصيات: ضرورة الاهتمام بتوظيف البحث العلمي في خطط المساقات الدّراسية.

دراسة المجلة الدّولية للتّعليم العالي والتّخطيط التّربوي

The International Journal of Higher Education and Educational planning, 2011

بعنوان: التّعاون بين البحوث الصّناعية والجامعة (نموذج لتقييم القدرة البحثية الجامعية)

قام مجموعة من العلماء وصانعو السّياسات في إيطاليا بدراسة لمعرفة أهمية التّعاون بين الصّناعة ومؤسسات البحوث كضرورة للابتكار والتّنمية الاقتصادية الوطنية. وقامت هذه الدّراسة على متابعة المقالات العلمية التي شاركت في تأليفها الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص في إيطاليا بين أعوام 2001– 2003 ومراقبتها وتّحليلها.

أظهر التّحليل أن جودة البحوث في الجامعات لها تأثير أكبر من المسافة الجغرافية في القدرة على التّعاون مع الصّناعة.

أوصت الدّراسة التّركيز على المساعدة في تحقيق الدّور المهم للجامعات المتمثل في المساهمة في التّنمية الاجتماعية والاقتصادية.

دراسة كييس (Keyes, 2010)

قامت الباحثة في جامعة St, Marys (تكساس) TX بإجراء دراسة الهدف منها معرفة أسباب الفهم الخاطئ لدى طلبة البكالوريوس لأسلوب المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية، والذي عزته الباحثة إلى الكتب الدّراسية والتّنشئة الاجتماعية، وما يتعلق بالعادات والقيم والمعتقدات.

لذلك، أجرت الباحثة تجربة أمام طلبة الفصل، وطرحت أسئلة؛ لإظهار خطوات المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية عن طريق ملاحظة الظّاهرة وأبعادها، ليست فقط اعتماداً على القراءات الأدبية وما يتبعها من وضع فرضيات، والبحث عن طريق ووسائل لدعم هذه الفرضية وإثباتها.

بينت النتائج في أن أسلوب البحث العلمي يمكن استخدامه في التّخصصات العلمية والأدبية على السّواء.

دراسة كيبو، دارو، تان وجيمرسون (Keebaugh, Darrow, Tan and Jamerson, 2009)

هدفت هذه الدّراسة التي أجريت في جامعة Emory في أتلانتا، –وهي من أهم الجامعات للتّعليم في أتلانتا– إلى توضيح (طريقة استخدام حل المشاكل كأسلوب لتعليم طلبة البكالوريوس على البحث العلمي)، وليس الاكتفاء فقط بالأسلوب التّلقيدي للتّدريس، حيث تشكل فريق للتّدريس، وشمل متدربين من الباحثين في علم الاجتماع، وعلم الأوبئة، وطرق الاتصال. وقد عمل هذا الفريق مع الطّلاب، حيث تم اقتراح أبحاث علمية تتعلق بالحياة الخاصة للطلاب لإثارة روح الفضول والتّفكير النّقدي، وتم تزويد الطّلاب بالمهارات، والمعرفة، والثّقة اللازمة للشروع بالبحث العلمي وتدريبهم على تحديد المتغيرات المستقلة والتّابعة، وطريقة وضع فرضيات قابلة للاختبار، وطرق جمع البيانات ومعايير أخذ العينات، وتّحليل البيانات.

ونتائج الدراسة ركزت هذه الإستراتيجية على تحديد الصّعوبات التي تواجه طلبة البكالوريوس في جميع التّخصصات، وكيف يمكن الجمع بين الأسلوب التّقليدي وأسلوب حل المشاكل كإستراتيجية لتدريس البحث العلمي، وتحديد استراتيجيات لتمكين الطّلبة من الاكتشاف الذّاتي.

وقد انضم كثير من الطّلاب إلى مجلة الأبحاث العلمية لنشر الأوراق العلمية فيها.

دراسة بنكاك وجودري (Bacanak & Gokdere, 2009)

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الثقافة العلمية لدى المعلمين المرشحين لتدريس العلوم في المرحلة الابتدائية في تركيا، وما إذا كان هناك علاقة بين هذا المستوى والجنس. وطبقت الدراسة في الفصل الأول مم العام الجامعي (2009/2008) كدراسة حالة. وتكونت الدراسة من (90) معلمة و(42) طالباً معلماً من الطلبة المعلمين في السنة الرابعة بمن يدرسون في أحد برامج تدريب المعلمين في إحدى الجامعات. وأشارت نتائج الدراسة إلى تدني النسبة المئوية للأداء، إذ بلغت (56,71%). كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مستوى الثقافة العلمية باستثناء علوم الحياة.

دراسة بن طريف وآخرين (Bin Tareef, 2009)

أجرى بن طريف (2009) دراسة هدفت إلى تعرف مكانة ومعروقات البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وتمكين الباحثين من مواكبة العصر وموجهة تحدياته– وأجرى الباحث

دراسته على أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية العمداء نواب العمداء في (27) من الجامعات الأردنسة، وطبقت الدراسة على (54) عضواً. وكشفت على مجموعة من المعيقات والمشاكب التي تعترض البحث العلمي: نقص تمويل البحث العلمي، ونقص الدافعية الذاتية، ضعف التخطيط الاستراتيجي للبحث، وضعف الأحوال الاقتصادية للكادر التدريسي والإداري في الجامعات، وقلة كفاءة الطاقم المسؤول عن مراكز البحث العلمي، وضعف البيئة الملائمة للبحث العلمي وهجرة الكفاءات والعقول.

دراسة تان (Tan, 2007)

أجريت هذه الدّراسة في الفلبين لدراسة (الخبرات البحثية لطلاب المرحلة الجامعية).

وشارك في هذه الدّراسة الطّلاب الجامعيين المشاركين في البحوث الجامعية وكانوا من 4 تخصصات (بكالوريوس الفنون، وبكالوريوس التّجارة، والتّعليم الثانوي، وبكالوريوس في العلوم في الصّيدلة) وكانوا 4 مجموعات تركيز تحت إشراف مشرفين أخصائيين وخبراء ومساعدي بحث، حيث قام كل طالب بعرض تجربته البحثية مشيراً إلى العقبات التي كانت تواجهه، والنّتائج التي تّوصل إليها في بحثه. ومن خلال التبادل في الخبرات البحثية بين الطّلاب المشاركين في الأبحاث والاستعانة بالموجهين تبلور لدى الطّلبة المفاهيم الواضحة لعملية إجراء البحث منذ بداية الفكرة للمشروع، وطريقة تنفيذها وتّطويرها، واستخلاص نّتائجها.

وكانت النّتائج أنه طرأ تحسن في طريقة تفكيرهم (اي الطّلبة) والبحث، والاتصال، وكتابة المشاريع، وعرضها، وتمتعوا بالثقة بالنفس والقدرة على تحديد الهدف بطريقة عقلانية وتعزز لديهم روح المثابرة، وتحمل المسؤولية والإبداع والاهتمام بالآخرين، من خلال العمل الجماعي.

وخلاصة الدّراسة تبين أداء المشرف الخبير والدّاعم للطّلبة والعمل معهم كمجموعات كان له نتيجة مباشرة على إنهاء المشروع بنجاح.

دراسة كاوتينو (Coutinho, 2006)

هدفت هذه الدّراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجة إلى المعرفة والتّفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة، وأداء المهام العقلية في حل المشكلات تكونت عينة الدّراسة من (417) طالباً جامعياً في إحدى الجامعيات الأمريكية. وأشارت نّتائج الدّراسة وجود علاقة طردية بين الحاجة إلى المعرفة

والتّفكير ما وراء المعرفي، والحاجة للمعرفة كانت عامل تنبؤ لأداء المهام العقلية في الحاجة إلى المعرفة والتّفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة، وأن الطلبة أظهروا حاجة مرتفعة إلى المعرفة في أداء المهام المرتبطة بالتّفكير ما وراء المعرفي.

دراسة (Taylor & Francis, 2005)

حاولت هذه الدراسة التركيز على استخدام مزيج أساليب الكمية والنّوعية في تدريس البحث العلمي.

سيسيولوجي (علم الاجتماع) من جامعة London بيدفورد.

توضح أساليب البحث في الآداب:

يوجد فهم خاطئ وهو: أن تدريس النّظريات لا يحتاج لاستخدام أرقام، وأن التّدريس العملي لا يحتاج إلى تركيز على المبادئ والمفاهيم.

والحقيقة: أنه حتى المبادئ تحتاج إلى أرقام لترسيخ الأفكار والمفاهيم، وأن التّطبيق العملي يحتاج إلى المبادئ وفهم عميق للمفاهيم.

لماذا تحتاج المزج بين النّوعين الكمي والنّوعي؟

هناك 4 نّتائج من المزج في التّدريس الكمي والنّوعي في البحث العلمي:

1. التوافق في النّتائج بين النّوعين.
2. التّركيز: أي التّحليل النّاتج عن البيانات النّوعية، تمثل النّتائج الكمية في المجال المحدد.
3. اندماج النّوعين يعطي فهما أوضح للنّتائج بشكل عام.
4. الاختلاف: أي النّتائج الكمية والنّوعية مختلفة، دليل على وجود مشكلة.

متى تستخدم الدّراسة من خلال إمكانية المزج من خلال الخطوات التّالية:

1. تصميم الدّراسة.
2. التّطبيق.
3. من خلال تّحليل النّتائج وترتيبها حسب سياق الموضوع، ويكون الهدف النّهائي من تدريس الأسلوب العلمي هو فهم هذا الأسلوب بأبعد حدوده ليس فقط الحصول على النّتائج بل بفهم الأسلوب. لتلك الإستراتيجية التي تعتمد على مزيج من النّظرية والأسلوب والتّنفيذ قد تحقق أفضل النّتائج.

دراسة (Anderson & McCarthy, 2000)

هدفت الدّراسة إلى استقصاء أثر التّعلم النّشط بأساليبه المتنّوعة، بما فيها أسلوب لعب الأدوار الجمعي، والأنشطة التّعليمية التّعاونية، كأساليب فاعلة في توزيع الأنشطة التّعليمية لطلبة الجامعات في مساقات التاريخ والعلوم السّياسية.

كما هدفت الدّراسة إلى توظيف استراتيجيات التّعلم النّشط، خاصة أسلوب لعب الأدوار الجمعي والتّمارين التّعليمية التّعاونية في تدريس المساقات الدّراسية واستقصاء تأثيرها في زيادة التّحصيل الدّراسي لطلبة الجامعات، مقارنة مع الأساليب التّقليدية، وتقارن بين هذه الأساليب التّقليدية المتمثلة بأسلوب الالقاء، والمحاضرة، والمناقشات التي يهيمن عليها المدرس من ناحية Teacher-Contered iscass، وأساليب التّعلم المتمثلة بالتّمارين العلمية من ناحية أخرى، وبيان أثر كل هذه الأساليب على زيادة التّحصيل الدّراسي لطلبة الجامعات. وأظهرت النّتائج: أن الذين تعلموا استخدام أساليب التّعلم النّشط أحرزوا نّتائج أفضل من أقرانهم الذين تعلموا تقليدياً سواء في الاختبارات التّحصيلية أو تقييم الأداء.

دراسة (Volkwein & Carbong, 1994)

أجرى من فولكوين وكاربوني دراس طبقت على طلبة مرحلة البكالوريوس في الولايات المتحدة، وعمداء ورؤساء أقسام أكاديميات في الجامعات الأمريكية وهدفت إلى التعرف على توجهات الأقسام الأكاديمية نحو البحث العلمي، والتدريس، ومدى أثرهما في التوجه نحو النمو المعرفي والعلمي للطلبة، وتحقيق الرضا عن مسيرتهم الجامعية وتوصل الباحثان إلى وجود دليل غير قوي على أثر البحث العلمي في تعزيز العملية التعليمية في الجامعة وإثرائها، ووجود علاقة دالة احصائياً وبدرجة قوية على الانتاجية العلمية والنشاط البحثي للمدرسين يؤثران في أدائهم وفعاليتهم في غرفة الدرس.

دراسة مازور (Mazur, 1990)

جاءت هذه الدراسة بعنوان "التوجه نحو التّعلم النّشط " Active Learning في الجامعات.

وقام الباحث بإجراء اختبار على طلابه لمعرفة مدى إلمام الطّلبة بالمعاني الحقيقية للمعرفة التي اكتسبوها في محاضراته، وهل يستطيع تطبيقها في النّواحي العملية أم لا.

وكانت النّتائج سلبية مغايرة لتوقعاته بالرغم من حصولهم على درجات عالية من الاختبارات. لذلك، فكر بإيجاد أسلوب مبتكر للتّعلم مرادفاً لأسلوب المحاضرة، حيث اقترح استراتيجية (التّعلم النّشط أو التّعلم التّفاعلي) بين الطّلبة، حيث يقوم الطّلبة بالمناقشة والتّحليل مع أقرانهم، ومحاولة تصحيح أخطائهم مع بعض بإشراف مدرس خلال المحاضرة.

وقد أعطت هذه الطّريقة (التّعلم النّشط) نّتائج جيدة أهمها (حدوث التّعلم)، ونقل المعلومات من الذّاكرة قصيرة المدى إلى الذّاكرة طويلة المدى. وتبين أن 60% من الطّلبة يفضلون التّدريبات العملية على المحاضرة. وقد اقترح الباحث على أعضاء هيئة التّدريس تجريب أساليب مبتكرة للتدريس في فصولهم الدّراسية منها استخدام الفيديو لاستماع المحاضرة منزلياً بدل سماعها في الجامعة، بينما في المحاضرة يتحاور الطّلبة مع بعض، ومع مدرسيهم في الأسئلة التي تتعلق بالمحاضرة التي استمعوا إليها.

3.2 التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

شملت الدّراسات السّابقة بيئات مختلفة من الوطن العربي، شملت فلسطين – الأردن – السّعودية – العراق، عُمان، والكويت؛ حتى تتمكن الباحثة من توظيفها في نقاط مختلفة كإثراء للإطار النّظري، أو بناء أداة الدّراسة أو مناقشة نّتائج الدّراسة الحالية من خلال الدّراسات السّابقة، سواء العربية أو الأجنبية، أجريت في بيئات مختلفة مغايرة عن بيئتنا، وما تتوفر فيها من إمكانات مادية ومعنوية.

استطاعت الباحثة الرجوع إلى 18 دراسة عربية 14 دراسة أجنبية خلال فترات زمنية مختلفة، وحاولت أن تنّوع من الزّمان والمكان.

خلال استعراض الدّراسات السّابقة، نرى أن بعض الدّراسات تشابهت في الهدف مثل دراسة واقع البحث العلمي كدراسة لال (2000)، ودراسة عبد رسمي (2012). وركزت بعضها على الثّقافة العلمية وأهميتها في المساقات الدّراسية مثل دراسة القادري (2009). وكذلك تناولت دور الجامعة في التّشبيك وتأصيل الرّوابط مع المؤسسات الصّناعية مثل: دراسة غانم (2007)، ودراسة البشير (2007)، ودراسة الرّواشدة (2011). أما معظم الدّراسات، فقد كان للصعوبات التي تواجه الطّلبة في الدّور الكبير لها في الدّراسة فيها على الرغم ما توفره جامعاتنا من خدمات بحثية في مجال البحث العلمي للطّلبة، مثل دراسة حمدان (2014) ودراسة عبد الدّايم (2011)، ودراسة عبد الحسين (2008)، وخلف (2009).

أما دراسة حلس (2010)، فقد تخصصت في مستوى تمويل الجامعات، ودورها في جودة الإنتاج. كذلك دور التّنمية المهنية لمدرس خاص في مجال بحوثهم العلمية مثل دراسة الشّخشير (2010). وكذلك تشابهت معظم الدّراسات السّابقة في المنهج الوصفي التّحليلي مثل دراسة حلس (2009)، ودراسة عبد الحسين (2008).

الدّراسات الأجنبية:

ركزت معظم الدّراسات الأجنبية على تناول استراتيجيات تدريس البحث العلمي لطلبة البكالوريوس في أهم جامعات الولايات المتحدة الأمريكية، مثل: تكساس، إتلانتا. وكذلك أرقى الجامعات، هارفرد– والفلبين، وبيدفورد في لندن. وقد استخدم أعضاء الهيئة التّدريسية استراتيجيات حديثة في تدريسهم لمناهج البحث العلمي. وثبتت نجاعتها مثل دراسة (Kee baugh, Darrow, 2009)، فقد ركزت على استخدام طريقة حل المشاكل كأسلوب لتعلم البكالوريوس على البحث العلمي، وكذلك دراسة (Keyes, 2010) حول أسباب الفهم الخاطئ لطلبة البكالوريوس لأسلوب المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية، ودراسة (Taylor, 2005) حول استخدام مزيج من أساليب (كمي ونّوعي) في تدريس البحث العلمي، ودراسة (Tan, 2007)، تركز على دور المشرف المبدع على مشاريع الطّلبة.

وكذلك تناول قسم من الدّراسات جدوى التّعاون بين الجامعة، والمؤسسات الصّناعية، مثل: دراسة صدرت في مجلة الدّولية للتّعليم العالي، والتّخطيط التّربوي قام بها مجموعة علماء في إيطاليا (2011).

وقد أدت هذه الدّراسات إلى فهم أكثر لأرقى أساليب البحث العلمي والإفادة من الصّعوبات التي يواجهها الباحث. وهذا كله أعطى الباحثة الفضول لمطالعة الدّراسات التي توسع دائرة المعرفة لدى الدّراسة.

وقد كانت الأداة المستخدمة في معظم الدّراسات المقابلات، والاستبيان. وأغلب المتغيرات من التّخصص، الجنس، العمر، الخبرة.

أما الدّراسة الحالية: فقد اتفقت مع هذه الدّراسات حول الاهتمام بواقع البحث العلمي، ولكن تميزت عن الدّراسات السّابقة أنها تناولت محوراً هاماً قلّما ما تطرق له الباحثون في الرّسائل الجامعية، وهو دراسة واقع تطبيق البحث العلمي، وتحدياته في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطّلبة.

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

1.3 منهج الدّراسة

2.3 مجتمع الدّراسة

3.3 عينة الدّراسة

4.3 أداة الدّراسة

1.4.3 صدق الأداة

2.4.3 ثبات الأداة

5.3 صدق الأداة

6.3 ثبات الأداة

7.3 متغيرات الدّراسة

8.3 إجراءات التّطبيق وخطواته

9.3 المعالجات الإحصائية

الفصل الثّالث

الطّريقة والإجراءات

يشمل هذا الفصل وصفا لمنهجية الدّراسة، والمجتمع، والعينة، وطريقة اختيارها، كما يتضمن وصفا لأدوات الدّراسة ودلالات صدقها وثباتها، والإجراءات التي تم إتباعها في تطبيق الأدوات للحصول على البيانات، وانتهاء بالمعالجات الإحصائية المستخدمة في تّحليل البيانات للتّوصل إلى النّتائج.

1.3 منهج الدّراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه يناسب هذا النّوع من الدّراسات، معتبرا الاستبانة كأداة للدّراسة لعمل مسح شامل لجميع طلبة السّنة الرّابعة في كل من جامعة القدس/أبو ديس، وبيرزيت من الملتحقين بالجامعتين للحصول على درجة البكالوريوس والمسجلين لعام 2014-2015.

2.3 مجتمع الدّراسة:

يمثل مجتمع الدّراسة جميع طلبة السّنة الرّابعة في كل من جامعة القدس/أبو ديس، وبيرزيت من الملتحقين بالجامعتين للحصول على درجة البكالوريوس والمسجلين لعام 2014-2015 وفقاً لما تم تحديده في محددات الدراسة، وعددهم (3700) طالباً وطالبة. والجدول(1.3) التالي يبين توزيع الدراسة (طلبة السّنة الرّابعة) تبعاً لمتغير الجنس والجامعة:

جدول (1.3) توزيع أعداد طلبة السّنة الرّابعة في جامعتي القدس/أبو ديس، بيرزيت تبعا لمتغير الجنس

الجامعة	ذكر	اناث	المجموع
القدس/أبو ديس	920	1080	**2000**
بيرزيت	830	870	**1700**
المجموع العام	**1470**	**2230**	**3700**

3.3 عينة الدّراسة:

تم اختيار عينة الدّراسة والتي بلغت 10% من طلبة السّنة الرّابعة في جامعتي القدس/أبو ديس، بيرزيت وذلك باستخدام العينة العشوائية الطبقية والتي اهتمت بكل من طبقة الجامعة (القدس/أبو ديس ، بيرزيت) وطبقة جنس الطّالب (ذكر، أنثى)، وقد تم اختيار طلبة السّنة الرّابعة في الجامعتين بشكل عشوائي.

والجدول (2.3) التالي يبين توزيع العينة حسب طبقة الجامعة وجنس الطّلبة

جدول (2.3) توزيع عينة الدّراسة حسب متغير الجامعة وجنس الطّلبة

الجامعة	ذكر	أنثى	المجموع
القدس	92	108	**200**
بيرزيت	83	87	**170**
المجموع	**175**	**195**	**370**

وفيما يلي وصفاً لعينة الدّراسة (أعداد طلبة السّنة الرّابعة في جامعتي القدس/أبو ديس، بيرزيت)، علما بأنه تم توزيع (370) استبانه على الطّلبة في كلا الجامعتين وتم استرداد جميع الاستبانات والبالغ عددها (370) استبانه.

يبين الجدول(3.3) وصف العينة حسب متغيرات الدّراسة المستقلة (جنس الطّلبة،الجامعة، التّخصص).

جدول(3.3) وصف العينة حسب متغيرات الدّراسة المستقلة (جنس الطّلبة،الجامعة، التّخصص)

المتغير المستقل	المتغير	التكرار	النّسبة المئوية %
الجنس	**ذكر**	**175**	**47.3**
	أنثى	**195**	**52.7**
الجامعة	**القدس/أبو ديس**	**200**	**54.1**
	بيرزيت	**170**	**45.9**
الكلية	**علوم إنسانية**	**186**	**50.3**
	علمية	**184**	**49.7**

4.3 أداة الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة قامت الباحثة بتّطوير استبانة أولية بالاستعانة بالادب النظري والدراسات السابقة مثل: (دراسة غانم والقضاة ،2011) ودراسة (خلف ،2009) تكونت من ثلاثة أجزاء:
الجزء الأول: يشتمل هذا الجزء على المتغيرات الديموغرافية لأفراد المسح البيانات الشّخصية للطّلبة (الجنس ، الجامعة ، التّخصص).

الجزء الثّاني: يشتمل على فقرات الإستبانة، الواردة ضمن مجالات لها علاقة بواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة" وهي، المجال الأول: دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي، المجال الثّاني: دور الجامعة في تدريس البحث العلمي، المجال الثّالث: واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث، المجال الرابع: واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي، المجال الخامس: دور الطّالب في تعلم البحث العلمي، **والجزء الثالث:** التّحديات التي تواجه سياسة تطبيق البحث العلمي في الجامعة وعدد فقرات هذا الجزء (12) فقرة.

1.4.3 صدق الأداة:

وقد قامت الباحثة بعرض الأداة على مجموعة من الأساتذة الجامعيين ذوي الخبرة، والاختصاص لإبداء رأيهم في مضمون فقرات المقياس، وفاعليته نحو الفئة المستهدفة وعددهم (9) محكماً ملحق رقم (3). وتمّ تعديل بعض الفقرات وإعادة صياغتها بما يتناسب وواقع مجتمعنا الفلسطيني، وقد تم اختيار فقرات الاداة والتي نالت على نسبة 80% أو يزيد من موافقة المحكمين، وأصبحت الاستبانة في صورتها النهائية، ملحق رقم (5).

2.4.3 ثبات الأدة:

وتم احتساب معامل الثّبات كرونباخ الفا للأداة ككل لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة" وللمجالات الخمسة المكونة للأداة كل على حدة.

وبلغ معامل الثّبات (كرونباخ ألفا) للأداة ككل0.91 وهي قيمة مقبولة تربويا.

كما تم احتساب معامل الثّبات للمجالات الخمسة التي تتكون منها أداة الدّراسة كل على حده كما هو موضح في التفصيل في جدول رقم (4.3).

جدول رقم (4.3): قيم معامل ثبات كرونباخ الفا من حيث مجالاتها وأرقام الأسئلة وعددها

المجالات	عـــــدد الفقرات	قيمة معامل كرونباخ (α)
دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي	19	0.93
دور الجامعة في تدريس البحث العلمي	6	0.90
واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث	7	0.91
واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي	6	0.91
دور الطّالب في تعلم البحث العلمي	7	0.89
الكلي		0.91
التّحديات التي تواجه سياسة تطبيق البحث العلمي في الجامعة	12	0.93

يتضح من الجدول رقم (4.3) السابق أن قيمة معامل (كرونباخ ألفا) الكلية لبنود الأداة 0.91 وهي قيمة مقبولة تربويا، وتراوحت قيمة معامل الثّبات للمجالات الخمسة ما بين 0.89–0.93 وجميعها قيم مقبولة تربوياً، ويتضح أن أعلى قيم هذه المجالات هو مجال التي تواجه سياسة تطبيق البحث العلمي في الجامعة ومجال دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي وقيمة معامل ثباتهما هي 0.93 كما يتضح أن أقل قيم هذه المجالات هو مجال دور الطّالب في تعلم البحث العلمي بمعامل ثبات بلغ 0.89.

5.3 متغيرات الدّراسة:

المتغيرات المستقلة:

1. متغير الجنس.

2. متغير الجامعة وله مستويان: القدس، بيرزيت

3. متغير التّخصص وله مستويان: علمية، إنسانية

المتغيرات التّابعة: واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته.

6.3 إجراءات تطبيق الدّراسة:

لإستكمال الدّراسة قامت الباحثة بالخطوات التّالية:

1. مراجعة الأدب التّربوي والدّراسات السّابقة التي لها علاقة بموضوع الدّراسة.
2. إعداد أداة الدّراسة والتّحقق من صدقها وثباتها.
3. حصر مجتمع الدّراسة واختيار العينة.
4. استكمال الإجراءات الرسمية للحصول على موافقة الجهات ذات العلاقة بتطبيق الدّراسة.
5. توزيع الاستبانات على افراد عينة الدّراسة.
6. استرجاع الإستبانات التي تم توزيعها.
7. جمع البيانات وتّحليلها.
8. عرض النّتائج.
9. كتابة التّوصيات.

7.3 المعالجة الإحصائية:

تم جمع البيانات لعينة الدّراسة وتفريغها على برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS 20)، وتم حساب قيمة معامل الثّبات (كرونباخ ألفا Cronbach Alpha) لأداة الدّراسة "واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر الطلبة، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات طلبة السّنة الرّابعة في كل من جامعتي القدس وبيرزيت ولفحص فرضيات الدّراسة وتم استخدام اختبار ت (Independent Sample t- test)، كما تم احتساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الدّلالة الإحصائية للعلاقة بين واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة".

الفصل الرابع:
نّتائج الدّراسة

1.4 نّتائج السّؤال الأول

2.4 نّتائج السّؤال الثّاني

3.4 نّتائج السّؤال الثّالث

1.3.4 فحص الفرضة الاولى

2.3.4 فحص الفرضية الثّانية

3.3.4 فحص الفرضية الثّالثة

4.4 نّتائج السّؤال الرّابع

4.4.4 فحص الفرضية الرّابعة

5.4.4 فحص الفرضية الخامسة

6.4.4 فحص الفرضية السّادسة

5.4 نّتائج السّؤال الخامس:

7.5.4 فحص الفرضية السّابعة

الفصل الرابع

نّتائج الدّراسة

تناول هذا الفصل عرضا للبيانات الإحصائية الكمية التي تم ادخالها باستخدام برنـــامج الرزمـــة الإحصائية للدراسات الاجتماعية SPSS، والتي جمعت عبر أداة الدّراسة المتمثلـــة بتّحليـــل واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة "كما هدفت هذه الدّراسة التّعرف إلى اختلاف تقدير أفراد عينة الدّراسة بتّحليل واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة "تبعا للمتغيرات المستقلة للمستقصى منهم (جنس الطّالب، الجامعة، التّخصص)، وقامـــت الباحثة بالإجابة عن أسئلة الدّراسة وفحص الفرضيات التي انبثقت عنها وذلك لاستخلاص نّتـــائج الدّراسة.

1.4 النّتائج المتعلقة باسئلة الدّراسة:

1.1.4 نّتائج السّؤال الأول للدّراسة

ما واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة.

للإجابة عن السّؤال الأول للدّراسة استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية لكل فقرة ومجال وعلى الدّرجة الكلية للأداة.

ومن أجل تفسير النّتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية والخاصة بالاستجابة على الفقرات كالآتي:

-(80%) فأكثر درجة كبيرة جداً.

-(من 70%-79.99%) درجة كبيرة.

-(من 60%-69.99%) درجة متوسطة.

-(من 50%-59.99%) درجة قليلة.

-(أقل من 50%) درجة قليلة جداً.

ولبيان واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة حسب مجالات الدّراسة وعلى الدّرجة الكلية لجميع الفقرات كان لا بد من إدراج الجدول (5.4) التالي الذي يوضح درجة الاستجابة لكل من المجالات والدّرجة الكلية لجميع الفقرات.

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية ودرجة الاستجابة لمجالات واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة

الرقم	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النّسبة المئوية	درجة التطبيق
1	دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي	**3.57**	**0.68**	**71.4%**	كبيرة
2	دور الجامعة في تدريس البحث العلمي	**3.68**	**0.76**	**73.6%**	كبيرة
3	واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث	**3.64**	**0.80**	**72.9%**	كبيرة
4	واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي	**3.58**	**0.79**	**71.6%**	كبيرة
5	دور الطّالب في تعلم البحث العلمي	**3.60**	**0.79**	**72.0%**	كبيرة
	الدرجة الكلية	**3.60**	**0.68**	**72.1%**	**كبيرة**

- درجة الاستجابة لجميع مجالات واقــع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة كبيرة فقد تراوحت النسب المئوية للاستجابة عليها ما بين 73.6% للمجال الثّاني دور الجامعة في تدريس البحث العلمي و 71.4% للمجال الأول دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي، كما بلغت النّسبة المئوية للمعدل العام لجميع لفقرات واقــع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت 72.1% بدرجة استجابة كبيرة.

2.1.4 نّتائج السّؤال الثّاني للدّراسة

ما هي التحديات التي تواجه تطبيقا سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة؟

من اجل حصر تلك التحديات تم استخراج المتوساطات الحسابية والانحرفات المعيارية لاستجابات المبحوثين وتركيب تلك الاستجابات تنازليات حسب المتوسط الحسابي كما يبينه جدول رقم (6.4)

جدول (6.4) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول التحديات التــي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبــة السّــنة الرّابعة مرتبة تنازلياً

رقم البند	الفقرات	الانحــراف المعياري	متوســط الاستجابة	النّسبة المئوية	شدة التحدي
1	يعاني الطلبه من عدم القدره على إجراء العمليات الإحصائية	1.07	2.37	47.4%	ضعيفة جدا
2	قلة الفرص اللازمة للمشاركة في المؤتمرات الدّاخلية والخارجية	0.95	2.36	47.2%	ضعيفة جدا
3	ضعف تفعيل اليات تحويل المعلم من ملقن الى ميسر	0.96	2.36	47.2%	ضعيفة جدا
4	ضعف الأرتباط بين البحوث العلمية و التّنمية الفلسطينية	1.00	2.34	46.8%	ضعيفة جدا
5	ندرة عقد ندوات دورية لعرض الأبحاث المميزه للطّلبة	0.91	2.31	46.2%	ضعيفة جدا
6	ضعف التّعاون بين الجامعه والمجتمع لمنح التشجيع للباحثيين	0.90	2.30	46.0%	ضعيفة جدا
7	ضعف المختبرات والمكتبات والدّوريات الكافيه للبحث لعلمي	0.91	2.30	46.0%	ضعيفة جدا
8	عدم اتقان اللغات الاجنبيه يعيق الطّالب في الافاده من المراجع العلميه	0.98	2.26	45.2%	ضعيفة جدا
9	ضعف استخدام وسائل متنّوعه لنشر ثقافة البحث العلمي بين الطّلبة	0.91	2.22	44.4%	ضعيفة جدا
10	قلة الأخصائيين في تدريس البحث العلمي	0.93	2.22	44.4%	ضعيفة جدا
11	قله اهتمام وسائل الاعلام في نشر ثقافه البحث العلمي	0.90	2.21	44.2%	ضعيفة جدا
12	ضعف مصادر التّمويل اللأزمه للبحوث العلمية في الجامعة	0.91	2.20	44.0%	ضعيفة جدا
الدّرجة الكلية للمجال		**0.70**	**2.29**	**45.8%**	**ضعيفة جدا**

يتضح من الجدول (6.4) أن شدة التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة ضعيفة جدا بمتوسط حسابي (2.29). ويلاحظ من الجدول (6.4) أن أبرز هذه التحديات الفقرة رقم (1) بمتوسط حسابي (2.37) حيث يعاني الطلبة من عدم القدرة على إجراء العمليات الاحصائية، يليها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (2.36) وهي قلة الفرص للمشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية ومن أقل التحديات كانت الفقرة رقم (12) بمتوسط حسابي (2.20) وهو ضعف مصادر التمويل اللازمة يليها رقم (11) بمتوسط حسابي (2.21) وهو قلة اهتمام وسائل الاعلام في نشر ثقافة البحث العلمي.

وللمزيد حول درجة الاستجابة والنّسبة المئوية لكل فقرة من فقرات المجالات الخمسة التّابعة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة ، ولفقرات مجال التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة فان الملحقين (5.4) و (6.4) يبينان ذلك.

3.4 نّتائج السّؤال الثّالث

السّؤال الثّالث للدّراسة: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدّراسة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تبعا لمتغيرات (جنس الطّالب، الجامعة، التّخصص)؟

وللإجابة عن هذا السّؤال قامت الباحثة باختبار فرضيات الدّراسة التي انبثقت عن هذا السّؤال، كما هو موضح:

1.3.4 فحص الفرضية الأولى والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير جنس الطّالب.

لفحص الفرضية الأولى استخدمت الباحثة اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدّرجة الكلية للمجالات ولجميع الفقرات لأداة الدّراسة تبعا لمتغير جنس الطّالب الجدول رقم (7.4).

جدول (7.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير جنس الطّالب

الدّرجة الكلية للمجالات	ذكر		انثى		(ت)	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي	3.52	0.66	3.62	0.69	-1.56	0.12
دور الجامعة في تدريس البحث العلمي	3.61	0.75	3.74	0.77	-2.09	*0.04
واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث	3.57	0.83	3.71	0.77	-2.10	*0.04
واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي	3.50	0.79	3.65	0.78	-2.21	*0.03
دور الطّالب في تعلم البحث العلمي	3.55	0.83	3.65	0.76	-1.25	0.21
الدّرجة الكلية	**3.54**	**0.69**	**3.66**	**0.67**	**-2.02**	***0.04**

- **دال إحصائياً عند مستوى (α ≤ 0.05).**

من الجدول (7.4) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة حسب المجالات (دور الجامعة في تدريس البحث العلمي، واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث، واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي) وعلى الدّرجة الكلية وذلك لصالح الاناث.

2.3.4 فحص الفرضية الثّانية والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير الجامعة.

لفحص الفرضية الثّانية استخدمت الباحثــة اختبــار (ت) (Independent t-test) لمجمــوعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدّرجة الكلية للمجالات ولجميع فقرات الأداة الدّراسة تبعــا لمتغيــر الجامعة.

الجدول (8.4) يبين اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية لجميع الفقرات تبعا لمتغير الجامعة.

جدول (8.4) نتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير الجامعة

الدّرجة الكلية للمجالات	القدس		بيرزيت		(ت)	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي	3.64	0.62	3.49	0.73	2.14	*0.03
دور الجامعة في تدريس البحث العلمي	3.72	0.75	3.64	0.77	0.98	0.33
واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث	3.71	0.77	3.57	0.83	1.71	0.09
واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي	3.66	0.77	3.49	0.80	2.03	*0.04
دور الطّالب في تعلم البحث العلمي	3.68	0.75	3.50	0.83	2.16	*0.03
الدّرجة الكلية	**3.67**	**0.65**	**3.52**	**0.71**	**2.06**	***0.04**

- **دال إحصائياً عند مستوى (α ≤ 0.05).**

يظهر من الجدول (8.4) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عنــد مســتوى الدّلالــة (α ≤ 0.05) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي على الدرجة الكليــة لصالح جامعة القدس، حيث جاء مستوى الدلالة (0.04) وهو أقل من مســتوى الدلالــة المحــدد (0.05).

3.3.4 فحص الفرضية الثّالثة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≤ 0.05) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية لجميع الفقرات تبعا لمتغير التّخصص.

لفحص الفرضية الثّالثة استخدمت الباحثــة اختبــار (ت) (Independent t-test) لمجمــوعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدّرجة الكلية للمجالات ولجميع الفقرات لأداة الدّراسة تبعــا لمتغيــر التّخصص.

الجدول (9.4) يبين اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية لجميع الفقرات تبعا لمتغير التّخصص.

جدول (9.4) نتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير التّخصص

الدّرجة الكلية للمجالات	علوم إنسانية		علمية		(ت)	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي	3.44	0.67	3.71	0.66	-3.84	*0.00
دور الجامعة في تدريس البحث العلمي	3.56	0.72	3.81	0.78	-3.20	*0.00
واقع مصادر البنية التحية المساندة للبحث	3.46	0.79	3.83	0.76	-4.64	*0.00
واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي	3.42	0.77	3.74	0.77	-3.89	*0.00
دور الطّالب في تعلم البحث العلمي	3.46	0.81	3.74	0.75	-3.51	*0.00
الدّرجة الكلية	3.46	0.67	3.75	0.66	**-4.18**	***0.00**

- **دال إحصائياً عند مستوى (α ≤ 0.05).**

نلاحظ من الجدول (9.4) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مســتوى الدّلالــة (α≤ 0.05) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة حسب جميع المجالات وعلى الدّرجة الكليــة لجميــع فقرات واقع تطبيق سياسات البحث العلمي تبعا لمتغير التّخصص وذلك لصــالح طلبــة الكليــات العلمية.

4.4 نّتائج السّؤال الرّابع

للاجابة عن السّؤال الرّابع: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تبعاً لمتغيرات (جنس الطّالب، الجامعة، التّخصص)؟

قامت الباحثة باختبار الفرضيات التي انبثقت عن هذا السّؤال كما هو موضح:

4.4.4 فحص الفرضية الرّابعة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير جنس الطّالب.

لفحص الفرضية الرّابعة استخدمت الباحثة اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدّرجة الكلية لجميع فقرات التّحديات تبعا لمتغير جنس الطّالب.

الجدول (10.4) يبين اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للتّحديات التي تواجه واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعا لمتغير جنس الطّالب.

جدول (10.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا لمتغير جنس الطّالب

الدّرجة الكلية	ذكر		انثى		(ت)	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي	2.35	0.72	2.23	0.69	**1.70**	**0.09**

نلاحظ من الجدول (10) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير جنس الطّالب.

5.4.4 فحص الفرضية الخامسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≥ 0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تعزى لمتغير الجامعة.

لفحص الفرضية الخامسة استخدمت الباحثة اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدّرجة الكلية لجميع فقرات التّحديات تبعا لمتغير الجامعة.

الجدول (11.4) يبين اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للتّحديات التي تواجه واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعا لمتغير الجامعة.

جدول (11.4)نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا لمتغير الجامعة

الدّرجة الكلية	القدس/ابو ديس		بيرزيت		(ت)	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي	2.28	0.72	2.29	0.69	-0.07	0.94

نلاحظ من الجدول (11.4) السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α ≥ 0.05) بين متوسطات استجابة عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعا لمتغير الجامعة.

6.4.4 فحص الفرضية السّادسة والتي تنص على:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة (α≥ 0.05) بين متوسطات استجابة أفراد عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت تعزى الكلية.

لفحص الفرضية السّادسة استخدمت الباحثة اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق على الدّرجة الكلية لجميع فقرات التّحديات تبعا لمتغير الكلية.

الجدول (12.4) يبين اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية للتّحديات التي تواجه واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعا لمتغير الكلية.

جدول (12.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا لمتغير الكلية

الدّرجة الكلية	الإنسانية		العلمية		(ت)	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي	**2.41**	**0.66**	**2.17**	**0.73**	**3.34**	***0.00**

نلاحظ من الجدول (12.4) السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالـــة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات أفراد عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياســـات البحـــث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعا لمتغير الكلية وذلك لصالح الكليات الإنسانية.

5.4 نّتائج السّؤال الخامس :

للاجابة عن السّؤال الخامس: هل توجد علاقة ارتباطية بـــين واقـــع تطبيق سياسات البحث العلمي وتحدياته في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة؟ قامت الباحثة بفحص الفرضية الصفرية السابعة المنبثقة عن هذا السؤال:

7.5.4 فحص الفرضية السّابعة والتي تنص على:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت والتّحديات التي تواجه سياسة تطبيق البحث العلمي من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة، ومن خلال القيم الخاصة بجميع أفراد عينة الدراسة للمتغيرين (الواقع، التحديات) يبين جدول (13.4):

جدول (13.4) دلالة العلاقة الإرتباطية بين واقع تطبيق سياسات البحث العلمي والتّحديات التي تواجه التّطبيق

	تطبيق سياسات البحث العلمي		التّحديات		معامل إرتباط بيرسون	الدّلالة
	المتوسط	الانحراف	***المتوسط***	الانحراف		
الدّرجة الكلية	**3.60**	**0.68**	**2.29**	**0.72**	**-0.84**	**0.00**

يبين الجدول (13.4) وجود علاقة دالة احصائية (0.00) عكسية (سالبة) وقوية (0.84) تقترب من أعلى قيمة (1).

الفصل الخامس:

مناقشة نّتائج الدّراسة والتّوصيات

الفصل الخامس:

مناقشة نّتائج الدّراسة والتّوصيات:

1.5 المقدمة:

تضمن هذا الفصل عرضاً لمناقشة النّتائج التي تّوصلت اليها الدّراسة "واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة"

2.5 مناقشة نّتائج الدّراسة، حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها

1.2.5 مناقشة نّتائج السّؤال الأول والذي نصه:

ما واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة؟

أظهرت نّتائج دراسة السّؤال الأول أن استجابات أفراد عينة الدّراسة من طلاب وطالبات جامعة القدس وجامعة بيرزيت كانت بدرجة كبيرة حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.60) لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي وانحراف معياري (0.68) لواقع البحث العلمي.

وتعزو الباحثة وجود هذه الدّرجة الكبيرة الى وجود قاسم مشترك بين الجامعتين (القدس وبيرزيت) في رصد سياسات البحث العلمي، ويدل على مدى اهتمام الجامعتين في دعم ثقافة البحث العلمي وتدريسه، وتوفير المصادر المساندة للبحث والعمل على تشبيك البحث العلمي مع المجتمع . وهذا ما أظهرته الدّرجة الكبيرة للمجالات كافة.

2.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني ونصه: ما هي التحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة؟

بالنّسبة للتّحديات: كانت درجة الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي قليلة جدا بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.70).

تعزو الباحثة وجود الدّرجة القليلة جدا للاستجابات الى الوعي الكامل لدى الجامعتين للمشكلات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي وكذلك تفهم الطّلاب لمدى اهتمام الجامعتين في ايجاد الحلول للمشكلات التي تواجههم.

3.2.5 مناقشة مجال دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي:

جاءت نّتائج مجال دور الجامعتين دعم ثقافة البحث العلمي في المرتبة الخامسة ، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.57) وهي كبيرة في هذا المجال.

مما يدل عليها أن كلا الجامعتين تعمل على تنمية مهارات التّفكير العلمي، وخاصة الالمام بالنّظريات والمفاهيم الابستمولوجية والتّفكير النّاقد لترسيخ ثقافة البحث العلمي واستخدام وسائل نشر الثّقافة العلمية عبر وسائل الاعلام المختلفة وهذا يتفق مع دراسة الحموري (2011) في التّركيز على التّفكير النّاقد ودراسة (القادري، 2009) لدعم الثّقافة العلمية لدى طلبة الجامعة.

4.2.5 مناقشة مجال دور الجامعة في تدريس البحث العلمي:

جاءت نّتائج مجال دور الجامعة في تدريس البحث العلمي في المرتبة الأولى حيث بلغ متوسط الحسابي (3,68) وهذا يدل على درجة كبيرة في هذا المجال.

وتعزو الباحثة وجود الدّرجة الكبيرة إلى توفر أعضاء الهيئة التّدريسية وهم من يقومـــون بتحقيـــق أهداف الجامعة عن طريق استخدام استراتيجيات حديثة في تدريس البحث العلمي للطّلبة والافادة من خبرات الجامعات المرموقة مثل استخدام استراتيجيات (التّعلم النّشط أو التّفاعلي) وتأثيرها في زيادة التّحصيل الدّراسي للطّلبة وهذا ما اتفقت مع دراسة (Anderson & Mccarthy, 2000) وكـــذلك اتفقت مع دراسة (Mazur,1990). في استخدام التّعلم النّشط بين الطّلبة، وكذلك اســـتخدام الهيئـــة التّدريسية الاستراتيجية حل المشكلات وهذا ما اتفقت مـــع دراســـة (keebaugh,Darrow,Tan, 2009)) واسترتيجيات التّفكير النّاقد.

5.2.5 مناقشة مجال واقع مصادر البنية التّحتية المساندة للبحث العلمي:

جاءت نّتائج مجال واقع مصادر البنية التّحتية المساندة للبحث العلمي في المرتبة الثّانية. حيث بلـــغ المتوسط الحسابي (3.64) وهذا يدل على درجة كبيرة في هذا المجال. تعزو الباحثة وجود الدّرجة الكبيرة لمتوسطات الاستجابة في هذا المجال أن الجامعة مهتم بتشجيع الباحثين– وتخصص قسم من ميزانيتها لدعم الأبحاث لتوفير مصادر البحث العلمي– وتوفير الكتب والمراجع وأجهزة حاســـوب وغيرها والمختبرات وأدوات البحوث وإعطاء الحوافز للطّلبة.

وهذا ما اتفقت مع دراسة (عبد الدّايم، 2011) في النّتيجة للدّراسة ضرورة واهتمام ادارة الجامعـــة بتوفير المستلزمات المتعلقة بالخدمات البحثية واتفقت كذلك مع دراســـة (العـــازمي، 2008) فـــي الاهتمام بدور أهمية المكتبة في تحقيق أهداف التّعليم الجامعي وما مواقع الدّور الذي تهتم به المكتبة في العملية التّربوية – وأن الخدمات المكتبية جيدة في الجامعة.

6.2.5 مناقشة مجال واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي:

جاءت نّتائج مجال واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي في المرتبة الرّابعة.

حيث بلغ المتوسط الحسابي(3.58) وهذا يدل على دجة كبيرة في هذا المجال.

تعزو الباحثة وجود الدّرجة الكبيرة لمتوسطات الاستجابة في هذا المجال في كـــلا الجـــامعتين لأن الجامعات أصبحت تهتم بالقيام بالبحوث العلمية التي تلبي حاجات المجتمع المحلي المختلفة والإفادة من الخبرات العالمية في هذا المحور– واستخدم وسائل الاعلام لنشر ثقافة البحث العلمي لدى جميع أفراد المجتمع، وهذا يتفق مع دراسة (الرّواشدة،2011) التي أشارت إلى دور الجامعة في خدمـــة

المجتمع وتوطيد العلاقة بين الجامعة والمجتمع، ودراسة (Int. J. of Higher Education, 2011)

7.2.5 مناقشة مجال دور الطّالب في تعلم البحث العلمي:

جاءت نّتائج مجال دور الطّالب في تعلم البحث العلمي في المرتبة الثّالثة.
حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.06، وهذا يدل على درجة كبيرة في هذا المجال وتعزو الباحثة وجود الدّرجة الكبيرة لمتوسطات الاستجابة في هذا المجال في كلا الجامعتين الى رغبة الطّالب. في القيام بالبحوث العلمية بأنواعها، وشعور الطّلبة في التّعبير عن رأيهم. كذلك حدوث التّعلم عند الطّلبة بحيث تؤدي استخدام استراتيجية التّعلم النّشط أو التّفاعلي إلى انتقال المعرفة من الذّاكرة القصيرة المدى إلى الذّاكرة الطويلة المدى. وهذه النّتيجة اتفقت مع دراسة مازور (1995) حيث بنت هذه الإستراتيجية (التّعليم النّشط) تؤدي إلى نّتائج جيدة أهمها (حدوث التّعلم).

بالنّسبة للتّحديات:

كانت درجة الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي قليلة جداً بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (0.70).

تعزو الباحثة وجود الدّرجة القليلة جداً لمتوسطات الاستجابة في هذا المجال إلى وضوح الوعي الكامل لدى الإدارة الجامعية عن الصّعوبات التي تعمق البحث العلمي، مع أن الجامعتين تقوما بواجباتهما من توفير جميع مستلزمات البحث العلمي ضمن إمكانياتها المادية والبّشرية المتاحة. وكذلك يمكن أن يعزى المتوسط الحسابي للاستجابة قليلة جداً للمفاهيم السّطحية، وأحياناً الخاطئة للطّلبة عن مفهوم البحث العلمي، وطرق تّطويره وإجراءاته. وهذا يتفق مع دراسة كيس (Keyes, 2010) في أن الطّلبة لديهم فهم خاطئ لأسلوب المنهج العلمي في العلوم الاجتماعية.

3.5 النّتائج المتعلقة بالسّؤال الثّالث والذي نصه:

هل تختلف تقديرات عينة الدّراسة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت، وتحدياته من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغيرات: (جنس الطّالب، الجامعة، التّخصص)؟

وللإجابة على هذا السّؤال قامت الباحثة باختيار ثلاث فرضيات للدّراسة التي انبثقت عن هذا السّؤال.

1.3.5 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى والتي نصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير جنس الطّالب".

لفحص الفرضية استخدم اختبار (Independent t- test)، والجدول (7.5) يبين النّتائج. حيث يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث لكافة المجالات السّابقة والدّرجة الكلية.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة لزيادة الطلب الاجتماعي للتعليم وحصول الفتيات الفلسطينيات على أعلى تقدير في امتحان الثانوية العامة (ووعي الفتيات الجامعيات الفلسطينيات) لدور كل من الأستاذ الجامعي والخطط الأكاديمية والكتب التي تقرر، والمقومات المثالي الواجب توفرها في بيئة الجامعة في رفع تحصيلهن الدراسي وزيادة ثقافتهم ومعلوماتهن وتنمية التفكير لديهن وتزويدهن بمتطلبات وظيفة المستقبل حسب متطلبات العصر بكل ما يحمل من انفجارات علمية وتقنية بالإضافة إلى إدراكهن للمهارات الحياتية وضرورة ربط العمل بالواقع.

وهذا ما يؤيد وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الأنثى. وهذا يتفق مع دراسة (العطاري، 1999) التي أشارت إلى تفوق الإناث على الذّكور في مهارتي التّحليل والاستقراء.

2.3.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثّانية والتي نصها:

"لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير الجامعة (القدس وبيرزيت)".

لفحص الفرضية استخدم اختبار (Independent t - test)، والجدول (8.5) يبين النّتائج.

حيث يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تعزى لمتغير الجامعة، ولصالح جامعة القدس، لكافة المجالات السّابقة والدّرجة الكلية.

وتعزو الباحثة هذه النّتيجة لموقع جامعة القدس وهي إحدى المؤسسات الأكاديمية الرائدة في فلسطين، تقدم الخدمات التعليمية لأهم شريحة في المجتمع وهم الشباب وتسعى لتحقيق أهدافها بدرجة عالية من الكفاءة من خلال الموارد البشرية، والكوادر المؤهلة التي تتكون من نخبة من الأكاديميين المتميزين وتعمل باستمرار على تطوير برامجها وخطها الأكاديمية للمحافظة على المستوى التعليمي والأكاديمي ورفع جودته، وتتمتع الجامعة برؤية عالمية من خلال مد الجسور مع الدول العربية والأجنبية وهذا يساعد في تميز الجامعة ورقيها حتى تحقق أهدافها في تحقيق الجودة ووصولها إلى درجة المنافسة مع الجامعات الراقية، وهذا يساعد في تميز الجامعة ورقيها حتى تحقق أهدافها في تحقيق الجودة ووصولها إلى درجة المنافسة مع الجامعات الرّاقية.

ويتفق مع دراسة (البشير، 2007) التي هدفت التّعرف إلى دور الجامعات الحكومية في تنمية القطاع الصّناعي في الأردن.

3.3.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثّالثة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات والاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرابعة تبعاً لمتغير التّخصص (علوم إنسانية/ علمية).

لفحص الفرضية استخدم اختبار (Independent – t- test) (9) يبين النّتائج حيث يشير هذا الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر

السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير التّخصص وذلك لصالح طلب الكليات العلمية لكافة المجالات السّابقة والدّرجة العلمية، وبذلك تم رفض الفرضية الثّالثة.

تعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى أن طالب التّخصص العلمي يمتاز بالتّفكير العلمي النّاقد والقدرة على تّحليل الظّواهر واكتشاف المتغيرات ودراسة أثر كل منها على الآخر وتّحليل النّتائج باستخدام الأساليب الإحصائية ولديه مهارات عالية في استخدام الحاسوب.

ولديهم قدرات علمية عالية ولديه فهم أعلى وادراك لدور الجامعة في تعزيز البحث العلمي وتدريبه، واتفقت هذه النّتيجة مع دراسة (العطاري، 1999) في وجود اختلافات في مستويات التّفكير النّاقد بين أفراد العينة تبعاً للتّخصص واتفقت مع دراسة (لال، 2000)، في وجود فروق ذي دلالة احصائية لأثر متغير التّخصص العلمي على دور البحث العلمي في مؤسسات التّعليم العالي، وأن الذكور ذوي التخصص العلمي أكثر انتاجية للبحث العملي، وكذلك اتفقت هذه الدّراسة مع دراسة (Keebaugh, Darrow, Tan and Jamerson, 2009) حول التّفكير النّاقد وحل المشكلات.

وتتفق مع دراسة (Mazur, 1990) التي أشارت نّتائجها أن 60% من الطّلبة التّخصص العلمي يفضلون البحوث العملية على البحوث النّظرية.

4.5 مناقشة نّتائج السّؤال الرّابع الذي نصه:

هل تختلف تقديرات عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغيرات (جنس الطّالب، الجامعة، التّخصص)؟

وللإجابة عن هذا السّؤال قامت الباحثة باختبار ثلاث فرضيات التي انبثقت عن هذا السّؤال.

4.4.5 مناقشة نتيجة الفرضية الرّابعة والتي نصها:

لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير جنس الطّالب.

لفحص الفرضية الرّابعة استخدم اختبار (Independent t- test) والجدول (16) يبين النّتائج حيث يشير هذا الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الاستجابة حول التّحديات التي تواجه سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير جنس الطّالب وبذلك تم قبول الفرضية.

تعزو الباحثة هذه النّتيجة أن كل من الطّالب والطّالبة لديهم ثقافة وتفكير علمي متشابه، ويعيشون في نفس الظّروف الاقتصادية والاجتماعية والتّربوية متشابهة وسياسات البحث العملي وطرائق تدريس متماثلة لأن الهدف ورؤية الجامعة تتمثل في تحقيق المخرجات التّربوية، وتحقيق الجودة والحصول على خريج متمكن من المهارات البحثية والانخراط في سوق العمل وكذلك لأنهم يجابهون نفس التّحديات التي تتعلق بالبحوث العلمية ولكن قد تكون لديهم مفاهيم أفقية بالنّسبة لاشكاليات البحث العلمي ومفهومها وعدم الإدراك للأبعاد الحقيقية الجوهرية لهذه التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي. في جميع المجالات، وهذا يتفق مع دراسة المساعيد (2011)، وهو أن لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التّفكير العلمي يعزى إلى الجنس.

5.4.5 مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي (القدس وبيزريت) من وجهة طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير الجامعة.

لفحص الفرضية استخدم (Independent – t- test) والجدول رقم (11) يبين النّتائج، حيث يشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية ($a \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير الجامعة، وبذلك تم قبول الفرضية الخامسة.

وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى تشابه التحديات التي تواجه البحث العلمي في كلا الجامعتين في تطبيق سياسة البحث العلمي وتشابه النظم الإدارية الحديثة في تطبيق هذه السّياسات وكذلك الأساليب

المقترحة لتّطوير البحث العلمي في الجامعتين (القدس وبيرزيت) وفق الأهداف المرسومة لمواجهة التّحديات المعاصرة.

ويواجهون نفس الاشكاليات التي تتعلق بالبحث العلمي، وتتفق هذه النّتيجة (حلس، 2010) والتي أشارت إلى أهم المعيقات التي تواجه الجامعات الفلسطينية وهي ضعف التّمويل ومعيقات أخرى.

6.4.5 مناقشة الفرضية السّادسة والتي نصها:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدّلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير التّخصص. (علمية، علوم إنسانية).

لفحص الفرضية استخدم اختبار (Independent – t- test) والجدول رقم (12) بينت نّتائج الاختبار حيث يشير الجدول إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابة عينة الدّراسة حول التّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة تبعاً لمتغير التّخصص، وذلك لصالح العلوم الإنسانية.

وتعزو الباحثة هذه النّتيجة إلى أن طالب العلوم الإنسانية لديه اعتقاد أن أسلوب البحث العلمي يمكن استخدامه في التّخصصات العلمية فقط، لذلك يقل اهتمامه بموضوع البحث العلمي.

وهذا ما يتناقض مع نتيجة الدّراسة التي أجرتها كيس (keyes, 2010) أن أسلوب البحث العلمي يمكن استخدامه في التّخصصات العلمية والأدبية على السواء. كما تعزى هذه النّتيجة إلى ضعف الخلفية العلمية والرّياضية والإحصائية للطّالب التي تقف عائقاً أمام تعامل طالب التّخصصات الأدبية مع الأبحاث العلمية التي تحتاج إلى أرقام وبيانات وتّحليلات وبراهين واستنتاج، وهذا ما يتفق مع دراسة قريب (2014) في دراسة العقبات التي تواجه الطّلبة في ممارسة البحث العلمي.

7.5.5 مناقشة نتيجة الفرضية السّابعة التي نصها:

لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدّلالة ($a \geq 0.05$) بين متوسط الاستجابة حول واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت والتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة.

لفحص الفرضية السّابعة

تم دراسة العلاقة الارتباطية بين واقع تطبيق سياسات البحث العلمي والتّحديات التي تواجه التّطبيق وجدول (13.5) يبين النّتائج، حيث يشير الجدول إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية قوية بين واقع تطبيق سياسات البحث العلمي والتّحديات التي تواجه هذا التّطبيق.

تبين نتيجة الدّراسة وجود متوسطات كبيرة لاستجابات الطّلبة لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي، في المقابل وجود متوسطات قليلة جداً للتّحديات التي تواجه الطّلبة مما يدل على تفهم الطّلبة لسياسات تطبيق البحث العلمي التي تنتهجها الإدارة الجامعية لتّطوير البحث العلمي، والتي تتمثل في دعم ثقافة البحث العلمي وتّطوير طرق تدريسه والبحث الجاد المستمر الذي تقوم به الإدارة الجامعية لتوفير مصادر تمويل لتأمين بنية تحتية مساندة للبحث العلمي.

وهذا الوعي لواقع البحث العلمي في الجامعة لدى الطّلبة انعكس على استجابات الطّلبة على حجم التّحديات التي تواجههم والتي كانت بدرجة قليلة جداً، لأن الجامعة تستخدم معايير تتبناها الإدارة الجامعية الناجحة وذلك بتركيزها على التّحديات المعاصرة التي تنطبق بممارسة البحث العلمي والكشف عن أهم التّحديات واقتراح السّبل والإجراءات التي تسهم في التّغلب على هذه التّحديات.

وتتفق واقع التحديات مع دراسة (عبد الدّايم، 2011) في نتيجتها الإشارة إلى إنشاء مركز متخصص للإحصاء، وكذلك تتفق مع دراسة (رسمي، 2012)، إن أهم المعيقات– تشمل المعيقات المالية والإدارية والبّشرية. وتتفق مع دراسة عبد الحسين (2008) في معيقات تتعلق بالطّلبة من ناحية البحث العلمي والمحور الدّراسي.

التّوصيات:

في ضوء النّتائج التي تّوصلت إليها الباحثة فإنها توصي بما يأتي:

1. ضرورة التّنسيق بين الجامعات الفلسطينية ووزارة التّعليم العالي فيما يتعلق بنّوعية الأبحاث العلمية.
2. زيادة مساقات ومقررات البحث العلمي في جميع المراحل الجامعية.
3. توطيد العلاقة بين الجامعات ومؤسسات القطاع الخاص، من خلال عقد اتفاقيات في مجال الأبحاث لسد حاجات التّنمية في فلسطين.
4. التّركيز على دعم الثّقافة العلمية من خلال إدماجها في خطط المواد الدّراسية واستخدام وسائل الإعلام لنشر هذه الثّقافة لدى المجتمع.
5. إيجاد مصادر متعددة لتمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية
6. تشجيع الطّلبة الباحثين على الاشتراك في المؤتمرات والنّدوات المحلية، والدّولية للإفادة من الخبرات البحثية.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية

القرأن الكريم

أبو خلف، نادر.(2009). "المشكلات التي يواجهها الطّلبة في مقرر مشروع التّخرج في برنامج التّربية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم". **المجلة الفلسطينية للتّربية المفتوحة عن بعد**، 2 (3) ص12–44.

البخاري، عصام أمان الله. (2009). "**عوامل النجاح والتّحديات في التّجربة اليابانية في الشّراكة المجتمعية بين القطاعات الصّناعية والحكومية والجامعية**".مؤتمر جامعة محمد بن سعود في تاريخ 25–2009/5/26.

البرغوثي، عماد أحمد وابوسمرة، محمد احمد. (2007). "مشكلات البحث العلمي في العالم العربي". **مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الاسلامية.** مج (15) ، ع (2) ص 1133–1155.

البشير، شادي.(2007). **دور الجامعات الحكومية في تنمية القطاع الصّناعي في الاردن**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.

البطاح، احمد فريحات وبلة، فيكتور غالب (1992). **التربية والتعليم في الاردن واقع ومؤشرات** عمان الاردن: المركز الوطني للبحث والتطوير.

بلال، أحمد.(2002). **البحث العلمي في استراتيجيات التّنمية العربية الضروريات والآليات.** ط1، بيروت: دار المنارة للطباعة والنّشر.

توفيق، عبد الجبار. (2005). "مستقبل العمل العربي المشترك في مجال البحث العلمي والتّعليم" العالي. **المجلة العربية للتّربية والثّقافة**. مج (25)، عدد (2)، ص32.

الجرباوي، علي.(1986). **الجامعات الفلسطينية بين الواقع والمتوقع**، القدس، جمعية الدّراسات العربية.

جوطي، حفيظ. (2012). **جامعة المستقبل نحو جامعة مغاربية تنافسية**، الدار البيضاء، دار بوتقال 24.

الحكمي، علي (2003) الاحصاءات تؤكد ضعف البحثث العلمي في جامعات الدول العربية. **مجلة المعرفة**. ع(87). ص 86–87.

حلّس، داود.(2010). **مستوى تمويل البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية ودوره في جودة الانتاج العلمي**. بحث علمي: كلية التّربية، الجامعة الاسلامية غزة، فلسطين بتاريخ 18–19 نوفمبر 2009.

الحموري، فراس وأبو مخ، احمد (2011): "مستوى الحاجة إلى المعرفة والتّفكير ما وراء المعرفي لدى طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك". **مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، مجلد 25 (6)، ص1463–1487.

حنفي، ساري وازمماينس، ريفاس. (2015). **البحث العربي ومجتمع المعرفة**، رؤية نقدية جديدة. ط1، مركز دراسات الوحدة العربية.

خصاونة، سامي(2001). التّعليم **الجامعي بين الواقع والطموح**. ط1– مؤسسة شومان– دار الفارس للنشر والتوزيع.

الخطيب، احمد (1998). ادارة **الجامعات في القرن الحادي والعشرين، استراتيجيات ونماذج مقترحة للإصلاح والتّطوير، بحث مقدم الى المؤتمر الاقليمي حول التّعليم العالي** (اليونسكو، بيروت 2–5 اذار 1998.

الخطيب، احمد. (2003). **البحث العلمي والتّعليم العالي**. عمان: دار الميسرة للنشر والتوزيع.

الخطيب، احمد.(2006). **الإدارة الجامعية–دراسات حديثة**. الطبعة الاولى. اربد: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

الخطيب، احمد.(2006). **تجديدات تربوية وادارية**. عالم الكتب الحديثة– اربد –الاردن. ص .

الدراويش، حسين ابو كتة. (1999). **البحث عن هوية منهجية للوصول الى الحقائق العلمية** .ط1. مطبعة بيت المقدس القدس، فلسطين.

الرّواشدة، علاء زهير. (2011). "دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء الهيئة التّدريسية فيها وعلاقة ذلك لبعض المتغيرات الشّخصية لديهم. جامعة البلقاء التّطبيقية نموذجاً". **مجلة جامعة ام القرى الاجتماعية**. مج3. عدد1. ص175–224.

الرياشي، حمزة بن عبد الحكيم وعبد العال حسن. (2014). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات البحث العلمي لدى طلاب الدّراسات العليا بجامعة الملك خالد، **المجلة التّربوية الدّولية المتخصصة** مج3(1) كانون الثّاني 2014.ص119-

زيتون، عايش (2004). "**أساليب تدريس العلوم**"، ط4، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

زيدان، أسامة محمود. (2012). "تفعيل دور عضو هيئة التّدريس في التّخطيط الاستراتيجي لتحسين جودة الأداء بالجامعات". **المجلة الدّولية للأبحاث التّربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة. ع 32. ص1-27.

السالم، سالم محمد. (2011). واقع البحث العلمي في مجال دراسة المعلومات، دراسة للتحديات التي تواجه الشراكة المجتمعية، ص1-34. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج 17، ع2، ذو الحجة، 1432هـ/ يونيو، نوفمبر 2011.

شاهين، ناجح. (بدون تاريخ). "**واقع التّعليم الجامعي في فلسطين**". دراسة نقدية، مواطن، دار ناديا للنشر، رام الله.

شحادة، علي (2012). "**تمويل البحث العلمي وأثره في التّنمية البّشرية: ماليزيا نموذجاً. المستقبل العربي**"، حزيران (يونيو)، 2012/7. ع (400). السّنة الخامسة والثلاثين، إصدار دراسات الوحدة العربية. بيروت. ص79-94.

الشّخشير، حلا محمود (2010). "**مستوى التّنمية المهنية لأعضاء الهيئة التّدريسية في جامعة النجاح الوطنية من وجهة نظرهم**". رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

صالح، أيمن جميل عبد القادر (2003). "**معوقات البحث العلمي ودوافعه لدى أعضاء هيئة التّدريس في الجامعات الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين.

الصديقي، سعيد (2008). "الجامعات العربية وجود البحث العلمي: قراءة في المعايير العالمية". **المستقبل العربي**، نيسان 2008/4. ع 350، السّنة الثلاثون. ص70-93.

ظاهر، مسعود (2009). **تاريخ اليابان الحديث: التحديث والاستجابة** 1853-1945". ط1، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة. مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية.

العاجز، فؤاد (1999). **تدريب القيادات الجامعية الفلسطينية كأحد مجالات تّطوير الإدارة الجامعية في فلسطين. الإدارة الجامعية في الوطن العربي**. المؤتمر السنوي السابع، الجمعية المصرية للتّربية المقارنة، دار الفكر العربي ومكتبة النّهضة المصرية، مصر.

العاجز وبنات (2003). **الجامعة الإسلامية. البحث العلمي في الجامعات الفلسطينية، الواقع والتّحديات والتوجهات المستقبلية**.(التّعليم الجامعي: نماذج وتطبيقات تربوية المنعقد في جامعة اليرموك- الأردن بين 28-4/30-2003م، محرم 1424هـ/ مارس 2003م.

العازمي، عبد الله سالم (2008). "آراء أعضاء هيئة التّدريس وطلاب كلية التّربية بدولة الكويت حول استخدام المكتبة وسبل تفعيل رسالتها". **مجلة العلوم التّربوية**، ع (3)، يوليو (2008)، ص1-62.

عباس، صلاح (2006). **وظيفة البحث العلمي في الجامعات ودورها في التّنمية. العولمة وآثارها في البطالة والفقر التّكنولوجي في العالم الثّالث**. مؤسسة شباب الجامعة.

عبد، إيمان رسمي. (2012). "دراسة تحليلية لواقع البحث العلمي في الوطن العربي وتوجهات التطوير فيه، **مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع 60، ص ص 193-215.

عبد الجواد، احمد (2000). **إشكالية البحث العلمي وتكنولوجيا في الوطن العربي**، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.

عبد الحسين، فرات (2008). "**الصعوبات التي تواجه أساتذة الدراسات العليا و طلبتها في الجامعات العراقية**" رسالة ماجستير منشورة، مجلة جامعة النجاح للأبحاث 22(3) (845 – 887). جامعة بغداد. العراق.

عبد الخالق، عبير. (2014) **التنمية البشرية وأثرها على تحقيق التنمية المستدامة**. الدار الجامعية الاسكندرية.

عبد الدّايم، خالد محمد (2011). "معوقات البحث العلمي التي يواجهها الخريجون في جامعة القدس المفتوحة بمحافظات غزة". **مجلة كلية التّربية**، جامعة عين شمس، العدد الخامس والثلاثون، الجزء الثّاني، مكتبة زهراء، ص828-868.

عبد الرحمن، سعد والطوبخي، حسين حمدي (مترجمان) (1987). التّعليم في اليابان. ص126-130.

عبود، عبد الغني (2001). **الإدارة الجامعية في الوطن العربي**، القاهرة، دار الفكر العربي للطبع والنّشر.

عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق، كايد (2001). **البحث العلمي وأدواته وأساليبه**، ط7، عمان: دار الفكر للطباعة والنّشر.

عبيدات، محمد، وأبو نصار، محمد ومبيضين، عقله. (1999). **منهجية البحث العلمي. القواعد والمراحل والتّطبيقات**. ط2، عمان: دار وائل للطباعة والنّشر.

عروس، صالح عبد الحميد (2010). **واقع البحث العلمي بالجامعات العربية ومعايير جودته في** مؤتمر الجامعات العربية التّحديات والآفاق. المنظمة العربية للتّنمية الإدارية. جامعة الدّول العربية. شرم الشيخ، د–11 يناير 2010، ص1839–1851.

عسكر، علي وجامع، حسن، والفرا، وهوانة، وليد (2003). **مقدمة البحث العلمي**. الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

العشي، علي بن العجمي (2011م–1433هـ). **مناهج البحث العلمي أيسر الوسائل في تحقيق المخططات وكتابة البحوث والرّسائل**. الطبعة الثّانية. تونس، مطبعة تونس، ص25–30.

العطاري، سناء (1999). **مستوى مهارات التّفكير النّاقد وعلاقته بمركز الضبط وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طلبة الجامعات الفلسطينية**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، القدس– فلسطين.

عليان، ربحي وغنيم، محمد (2000). **مناهج البحث العلمي**. النّظرية والتّطبيق. ط1. عمان، دار صنعاء للنشر.

عليان، ربحي وغنيم، محمد (2004/ 1424هـ). **أساليب البحث العلمي. الأسس والنّظرية والتّطبيق العلمي**. ط1، عمان، دار صنعاء للنشر.

عودة أحمد، وملكاوي فتحي (1992). **أساسيات البحث العلمي في التّربية والعلوم الإنسانية. البحث ومناهجه والتّحليل الإحصائي لبياناته**. ط2. إربد، مكتبة الكتاني.

غانم، فتح الله أحمد. (2007). "دور أبحاث تخرج طلبة برنامج العلوم الإدارية والاقتصادية في جامعة القدس المفتوحة في دعم القطاع الصّناعي". **مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدّراسات**، ع 9، شباط 2007. ص 49–88.

فان، دالن (1977). **مناهج البحث في التّربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل وآخرون، القاهرة، مكتبة الإنجلو المصرية،القاهرة.

الفرا، محمد ماجد. (2004). "الصّعوبات التي تواجه البحث العلمي الأكاديمي. كليات التّجارة بمحافظة غزة من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس فيها". **مجلة الجامعة الإسلامية، (سلسلة الدّراسات الإنسانية)**. ج12، ع (1). ص1–35.

القحطاني، منصور بن عوض (2005). **الإنفاق على البحث العلمي الجامعي**. مقدم إلى ورشة عمل طرق تفعيل وثيقة الآراء الأمير عبد الله بن عبد العزيز حول التّعليم العالي بجدة من 1/30–2/1.

قريب، عبير محمد هاشم، حمدان. (2014). **واقع رسائل الماجستير وجودتها في كليات العلوم التربوية والصعوبات التي تواجه الطلبة في إعداد الرسائل من وجهة نظر المشرفين والطلبة في الجامعات الفلسطينية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

كاظم، علي، والجمالي فوزية (2004). "معوقات البحث العلمي في جامعة السّلطان قابوس ومقترحات حلها"، **المجلة العربية للتّربية**، 24 (1) ص45–84.

الكبيسي، علي (2001). **دور مؤسسات التّعليم العالي في التّنمية الاقتصادية**، الدوحة، دار الثّقافة للطباعة والنّشر.

الكيلاني، عبد الله والشريفي، نضال (2005). **المدخل إلى البحث في العلوم الاجتماعية التّربوية ومناهجه**، ط عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

لال، يحيى زكريا (2000). "دور البحث العلمي في مؤسسات التّعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التّدريس بالجامعات السّعودية". **المجلة التّربوية**، مج 14 (55) ، ص171–206.

المالكي، طلال بن عبد الله (2014). "**أهمية مشاركة طلبة البكالوريوس في البحث العلمي**". صحيفة المدينة. 2014/7/26. www.almadineh.com تم الرجوع إليها في 2014/7/26.

محشي، خليل (1985). **التّربية المدرسية والعطاء العلمي، تهيئة الإنسان العربي للعطاء العلمي**. مركز دراسات الوحدة العربية، مؤسسة عبد الحميد شومان، ط1، بيروت، كانون الأول 1985. ص227.

المساعيد، اصلان (2011). "التّفكير العلمي عند طلبة الجامعة وعلاقته بالكفاءة الذّاتية العام في ضوء بعض المتغيرات"، **مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدّراسات الإنسانية**، مج 19 (1)، ص679–707.

مصلح، عطية، وندى يحيى (2007). البحث العلمي في جامعة القدس المفتوحة في دوافع ومعوقات من وجهة نظر المشرفين الاكاديميين المتفرغين. جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدّراسات. ع (9)، شباط 2007. ص157–197.

مصطفى، عدنان (1996)

مسائل وسياسات العلم والبحث العلمي العربي الراهن. **المستقبل العربي**، السنة 19 ع (212). ص83–98.

مكحول، باسم (2002) **سياسات تحسين القدرة الاستيعابية للعمل في فلسطين، البدائل المتاحة** رام الله (ماس)

مكنيف، جين. (2001) **ترجمات في مجال البحوث الإجرائية**. ترجمة اسماعيل فقعاوي. فلسطين. مركز القطان للبحث والتّطوير التّربوي.ص32–35.

النبهان، موسى وزيدون أبو حسان (1996/10). البحث العلمي بين الضرورة والانسانية والحضارة القومية. **المستقبل العربي**، السنة 19 ع (212). ص99–107.

نصار، علي. (2005). تعزيز دور التعليم العالي في تحقيق المعرفة– الحوار المفتقد، **المجلة العربية للتربية والثقافة**، مج25، ع2، ص(39).

اليماني، غادة عبد التواب (2014). **بحوث ودراسات في الإعلام الصحفي. البناء المنهجي والاستدلال الإحصائي**، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، جمهورية مصر العربية.

References

Anderson, L. & Mccarthy, J. (2000) Active Learning Techniques Versus Traditional Teaching Styles. Two Experments. from history and Political Sciences. **(*Inovation Higher Education*).** Vol. 24, No. (4), PP.279 – 294.

Bacanak, A. & Gokdere, M. (2009). Investigating level of the Scientific Literacy of Primary school teacher Candidates. ***Asia- pacific forum on science learning and teaching*.** Vol. 10, No (1), PP 162-174.

Bin Tareef, Atif. (2009). Scientific Research in Jordanian Higher Education Institutions. An Evaluation of the status and obstacles. ***Journal of Instructional Psychology***.,Vol 32, No (2), pp 158-167.

Cassity, Ang, Ien (2006). "Humanities- Industry partnerships and the knowledge society: The Australia experience". ***Minerva***. Vol. 44, pp. 47-63.

Countinho, S. (2006) "The relationship between the need for cognition, metcongntion and intellectual task performance**". *Educational Research and Reviews***. Vol, 1 ,No (5). PP 162 – 164.

Ghanem, B, Alquda, MA, & Hammarsh, H. (2011). "Scientific Research current status from undergradute students, perspective in Mu'tah and Irbid Universities in Jordan**.** ***An – Najah Uuiv. J. Res. (Humanities)*.** Vol 25, No (6), 2011. PP.1711-1745

Higher Education. The international Journal of Higher education and educational planning, "***Industry research. Collaboration***: ***A model to Assess University capility***. (2011), Vol. 62, No (2), pp. 163- 181.

Keebaugh, A; Darrow, L; Tan, D and Jamerson, H. (2009): 'Scaffolding the science: problem Based strategies for teaching Interdisciplinary undergraduate research Methods' ***international of teaching and learning in higher education***. 2009, vol. 21, number 1, 118- 126. Emory University. http://www.isetl.org/ijihe/.

Keyes, G, (2010**). "*Teaching the Scientific Method in the social sciences": the Journal of effective Teaching***, Vol. 10, No.(2), PP 18- 28. St. Mary's university. Tx 78 228.

Mazur, E. (1990). **The trend toward "active learning" may over throw the style of teaching that has ruled universities for 600 years**. Harvard Magazine.

Poortman, C; Schild kamp, K. (2012). **Alternative quality standards in qualitative research**, No (6), pp, 1727- 1751.

Tan, Emily B. (2007). Research experiences of undergraduate students at Comprehensive university. ***International of Teaching and learning in higher education***. Vol 19, No (3), PP. 205- 215. University of Santo Tomas – ISSN 1812- 9129.

Taylor, J. and Francies Group L. td. (2005). Mixing Methods: The entry of Qualitative and Quantitative Approaches into the research process". ***International Journal of social research Methodology***. Vol, 8 , No.(3), July 2005, PP. 173-184

Volkwein, F8 & Carbone. D. 1994, "The impact of depaertmental research and teaching climates on undergraduate growth and satisfaction'. ***Journal of Higher Education***. Vol, 65, No (2), pp 147-167.

White, C, Lisa, K, James, A, Burker. Allen, Richards. (2012). "What makes a "research star"? "Factors influencing the research productivity of business faculty**". *International Journal of productivity and performance Management***, Vol.61 No. (6), pp. 584-62

الملاحق

ملحق (1)

المتوسطات الحسابية ودرجة الاستجابة للفقرات والمجالات الخمس والدّرجة الكلية لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة

رقم البند	الفقرات	الانحـــراف المعياري	متوســـط الاستجابة	النّسبة المئوية	درجة الاستجابة
المجال الأول:دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي					
1	تقرر الجامعة سياسات خاصه بالبحث العلمي	1.00	3.76	75.2%	كبيرة
2	تستند الجامعه في سياساتها التّخطيطيه الى فلسفه الاهتمام بالبحث العلمي	1.05	3.69	73.8%	كبيرة
3	تقوم الجامعه بنشر خطه توعيه بين أعضاء الهيئه التّدريسيه والطلبه بضروره البحث العلمي	1.05	3.64	72.8%	كبيرة
4	تعتبر الجامعه ان ثقافه البحث العلمي هي البنيه الاساسيه للابداع	1.02	3.62	72.4%	كبيرة
5	تستخدم الجامعه وسائل متنّوعه لنشر ثقافه البحث العلمي لدى الطلبه	1.09	3.09	61.8%	متوسطة
6	تهدف الجامعه الى ترسيخ ثقافه لبحث العلمي لدى الطلبه	1.01	3.59	71.8%	كبيرة
7	تشجع الجامعه إجراء البحوث التي تخدم أهداف التنميه الفلسطينيه	1.13	3.19	63.8%	متوسطة
8	تتميز الجامعه في المرونه في التّخطيط للبحث العلمي	1.08	3.23	64.6%	متوسطة
9	تعمل الجامعه على توفيير اخصائيين لتدريس البحث العلمي	1.07	3.56	71.2%	كبيرة
10	تتميز الاداره الجامعيه بتشجيع الديمقراطيه البحث والمناقشه العلميه في التّعليم	1.04	3.79	75.8%	كبيرة
11	تهتم الجامعه بنشر الانتاج العلمي لعم الفائده على المجتمع	1.09	3.61	72.2%	كبيرة
12	تعمل الجامعه على توفيرمصادر التّمويل اللازمه للبحوث	1.06	3.55	71.0%	كبيرة
13	توفر الجامعه مراكز البحوث العلميه حسب التخصوصات المختلفه	1.08	3.44	68.8%	متوسطة
14	يوجد تواصل دائم بين الطلبه والهيئه التّدريسيه في مجال البحث العلمي	0.91	3.74	74.8%	كبيرة
15	تقوم الجامعه بتدريس حسب منهجيه البحث العلمي	1.00	3.61	72.2%	كبيرة
16	تقوم الجامعه بتدريب الطّلاب على كيفيه إجراء البحوث	0.93	3.74	74.8%	كبيرة
17	تقوم الجامعه بعقد ندوات لعروض الابحث المميزه للطلبه	0.96	3.72	74.4%	كبيرة
18	توفر الجامعه المناخ المناسب للطالب الباحث	0.96	3.70	74.0%	كبيرة
19	توفر الجامعه المنح للطلبه المتميزيين في البحث العلمي	1.10	3.59	71.8%	كبيرة
الدّرجة الكلية **للمجال الأول**		**0.68**	**3.57**	**71.4%**	**كبيرة**
المجال الثّاني: دور الجامعة في تدريس البحث العلمي					
20	تطرح الجامعه مساق يتعلق بخطوات البحث العلمي	0.95	3.66	73.2%	كبيرة
21	تقوم الهيئه التّدريسيه بتدريب الطلبه على إعداد البحث العلمي	0.94	3.65	73.0%	كبيرة
22	تقوم الهيئه التّدريسيه باستخدام أسلوب التّعلم النّشط بين الطّلاب في	0.90	3.69	73.8%	كبيرة

رقم البند	الفقرات	الانحـــراف المعياري	متوســـط الاستجابة	النّسبة المئوية	درجة الاستجابة
	البحث العلمي				
23	تشجع الجامعه الإعداد حلقات دراسيه	0.93	3.74	74.8%	كبيرة
24	تشجع الجامعه المشاركه في المؤتمرات الداخليه ولخارجيه	0.92	3.68	73.6%	كبيرة
25	تعزز الجامعه مفاهيم التّفكير النّاقد لدى طلبه الحجامعه من خلال تدريس البحث العلمي	0.92	3.66	73.2%	كبيرة
الدّرجة الكلية للمجال الثّاني		**0.76**	**3.68**	**73.6%**	كبيرة
المجال الثّالث: واقع مصادر البنية التّحتية المساندة للبحث					
26	توفر الجامعه الهيئه التدرسيه المؤهله المدربه	0.98	3.71	74.2%	كبيرة
27	تمنح الجامعه الجوائز لتدريب الطلبه الباحثين	1.01	3.68	73.6%	كبيرة
28	تخصص الجامعه قسم من ميزانيتها لدعم أبحاث الطلبه	1.05	3.70	74.0%	كبيرة
29	توفر الجامعه مصادر البحث من كتب ومراجع واجهزه حاسوب وغيرها	0.84	3.79	75.8%	كبيرة
30	تحرص الجامعه على ان تكون المناهج موجهه لتشجيع الطلبه للمشاركه في البحث العلمي	0.97	3.64	72.8%	كبيرة
31	يركز النظام التّعليمي في الجامعه على تعزيز مهارات البحث العلمي	1.02	3.46	69.2%	متوسطة
32	توفر الجامعة للباحث المتميز وظيفة مساعد باحث	1.05	3.52	70.4%	كبيرة
الدّرجة الكلية للمجال الثّالث		**0.80**	**3.64**	**72.9%**	**كبيرة**
المجال الرابع: واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي					
33	تربط الجامعة البحوث العلمية بحاجات المجتمع	0.92	3.65	73.0%	كبيرة
34	تستفيد الجامعة في توظيف الثّقافة العلمية بالأستعانه بالخبرات العالمية	0.90	3.64	72.8%	كبيرة
35	تستخدم الجامعة وسائل الأعلام في نشر ثقافة البحث العلمي بالخبرات العالمية	1.04	3.54	70.8%	كبيرة
36	تقوم الجامعة بتفعيل البحوث في تّطوير المؤسسات الخاصة	1.02	3.55	71.0%	كبيرة
37	يوجد تنسيق بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص	0.90	3.56	71.2%	كبيرة
38	تربط الجامعة التّدريس بالتّطبيق للباحث في مواقع الانتاج	0.93	3.53	70.6%	كبيرة
الدّرجة الكلية للمجال الرابع		**0.79**	**3.58**	**71.6%**	**كبيرة**
المجال الخامس: دور الطّالب في تعلم البحث العلمي					
39	يفضل الطّلبة البحوث العلمية على البحوث النّظرية	0.99	3.51	70.2%	كبيرة
40	يستطيع الطّالب أن يعبر عن رأيه في البحث العلمي	0.99	3.61	72.2%	كبيرة
41	تتبنى الجامعة نقل المعرفة للطالب عن طريق الأبحاث	1.08	3.75	75.0%	كبيرة

رقم البند	الفقرات	الانحـــراف المعياري	متوســـط الاستجابة	النّسبة المئوية	درجة الاستجابة
42	يفضل الطّالب استراتيجية العمل التّعاوني لتعلم البحث العلمي	1.07	3.64	72.8%	كبيرة
43	يقوم الطّالب بإجراء البحوث بأنواعها	1.03	3.56	71.2%	كبيرة
44	توفر الجامعة مرشد لتعزيز الأستمرار ا النجاح لدى الطّالب في بحثه	1.05	3.46	69.2%	متوسطة
45	يتخرج لطالب وعنده مهارات نّوعية في كتابة بحوث علمية	0.97	3.68	73.6%	كبيرة
الدّرجة الكلية للمجال الخامس		**0.79**	**3.60**	**72.0%**	**كبيرة**
الدّرجة الكلية للفقرات لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي		**0.68**	**3.60**	**72.1%**	**كبيرة**

ملحق(2)

المتوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة

رقم البند	الفقرات	الانحـــراف المعياري	متوســـط الاستجابة	النّسبة المئوية	شدة التحدي
1	يعاني الطلبه من عدم القدره على إجراء العمليات الإحصائية	1.07	2.37	47.4%	ضعيفة جدا
2	قلة الفرص اللازمة للمشاركة في المؤتمرات الدّاخلية والخارجية	0.95	2.36	47.2%	ضعيفة جدا
3	ضعف تفعيل اليات تحويل المعلم من ملقن الى ميسر	0.96	2.36	47.2%	ضعيفة جدا
4	ضعف الأرتباط بين البحوث العلمية و التّنمية الفلسطينية	1.00	2.34	46.8%	ضعيفة جدا
5	ندرة عقد ندوات دورية لعرض الأبحاث المميزه للطّلبة	0.91	2.31	46.2%	ضعيفة جدا
6	ضعف التّعاون بين الجامعه والمجتمع لمنح التشجيع للباحثيين	0.90	2.30	46.0%	ضعيفة جدا
7	ضعف المختبرات والمكتبات والدّوريات الكافيه للبحث لعلمي	0.91	2.30	46.0%	ضعيفة جدا
8	عدم اتقان اللغات الاجنبيه يعيق الطّالب في الافاده من المراجع العلميه	0.98	2.26	45.2%	ضعيفة جدا
9	ضعف استخدام وسائل متنّوعه لنشر ثقافة البحث العلمي بين الطّلبة	0.91	2.22	44.4%	ضعيفة جدا
10	قلة الأخصائيين في تدريس البحث العلمي	0.93	2.22	44.4%	ضعيفة جدا
11	قله اهتمام وسائل الاعلام في نشر ثقافه البحث العلمي	0.90	2.21	44.2%	ضعيفة جدا
12	ضعف مصادر التّمويل اللأزمه للبحوث العلمية في الجامعة	0.91	2.20	44.0%	ضعيفة جدا
الدّرجة الكلية للمجال		**0.70**	**2.29**	**45.8%**	**ضعيفة جدا**

ملحق (3) : قائمة لجنة المحكمين

الرقم	اسم المحكم	الجامعة
.1	د. باسم محيسن	جامعة القدس
.2	د. رائد شماسنة	الكلية الجامعية للعلوم التّربوية– الأونروا
.3	د. عفيف زيدان	جامعة القدس
.4	د. محمد شعيبات	جامعة القدس
.5	د. محمود أبو سمرة	جامعة القدس
.6	د. مسلم الحلو	جامعة القدس
.7	د. ناصر سعافين	الكلية الجامعية للعلوم التّربوية– الأونروا
.8	د. نبيل رمانه	الكلية الجامعية للعلوم التّربوية– الأونروا
.9	د. نبيل عبد الهادي	جامعة القدس

ملحق (4): كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

Al-Quds University

Graduate Studies Programs

جامعة القدس

برامج الدراسات العليا

التاريخ: 2015/4/7

حضرة السادة / جامعة بيرزيت المحترمين ،،

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

تقوم الطالبة: فيرا محمد موسى أحمد ورقمها الجامعي (21211534)، باجراء دراسة بعنوان :

" واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر الطلبة "

يرجى من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة المذكورة والتعاون معها باعطائها البيانات اللازمة لتطبيق الدراسة .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

د.محمد شعيبات

منسق برنامج الادارة التربوية

كلية العلوم التربوية
Faculty of Educational Sciences

Tel 02-2799753 Fax 02-2796960 Jerusalem P.O. Box 20002

تلفون 02-2799753 فاكس 02-2796960 القدس ص.ب 20002

ملحق (5): الاستبانة

الطلبة الأعزاء:-

تقوم الباحثة فيرا محمد موسى بإعداد رسالة ماجستير؛ استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة التربوية- جامعة القدس، وعنوانها "واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت وتحدياته من وجهة نظر طلبة السنة الرابعة.

ومن أجل هذه الغاية، تضع الباحثة بين يديكم مجموعة من الأسئلة هي استبانة "واقع تطبيق سياسات البحث العلمي"، وترجو منكم التكرم بالإجابة عن جميع الفقرات بكل دقة ووضوح علماً بأن إجاباتكم ستكون سرية ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

مع خالص الشكر والتقدير

الباحثة/ فيرا أحمد

القسم الأول: البيانات الشخصية

أرجو وضع دائرة حول رقم الإجابة المناسبة:

- **الجنس:** 1. ذكر 2. أنثى
- **الجامعة:** 1. القدس 2. بيرزيت
- **التخصص:** 1. علوم إنسانية 2. علمية

أرجو وضع إشارة (×) في الخانة التي تنطبق عليك:

	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	متوسطة	بدرجة خفيفة	بدرجة خفيفة جداً
	دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي:					
1.	تقرر الجامعة سياسات خاصة بالبحث العلمي					
2.	تستند الجامعة في سياساتها التخطيطة إلى فلسفة الاهتمام بالبحث العلمي					
3.	تقوم الجامعة بنشر خطة توعية بين أعضاء الهيئة التدريسية والطلبة بضرورة البحث العلمي					
4.	تعتبر الجامعة أن ثقافة البحث العلمي هي البنية الأساسية للإبداع					
5.	تستخدم الجامعة وسائل متنوعة لنشر ثقافة البحث العلمي لدى الطلبة					
6.	تهدف الجامعة إلى ترسيخ ثقافة البحث العلمي لدى الطلبة					
7.	تشجع الجامعة إجراء البحوث التي تخدم أهداف التنمية الفلسطينية					
8.	تتميز الجامعة بالمرونة في التخطيط للبحث العلمي					
9.	تعمل الجامعة على توفير أخصائيين لتدريس البحث العلمي					
10.	تتمير الإدارة الجامعية بتشجيع ديمقراطية البحث والمناقشة العلمية في التعليم					
11.	تهتم الجامعة بنشر الإنتاج العلمي لتعم الفائدة على المجتمع					
12.	تعمل الجامعة على توفير مصادر التمويل اللازمة للبحوث					
13.	توفر الجامعة مراكز البحوث العلمية حسب التخصصات المختلفة					

	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	متوسطة	بدرجة خفيفة	بدرجة خفيفة جداً
14.	يوجد تواصل دائم بين الطلبة والهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي					
15.	تقوم الجامعة بالتدريس حسب منهجية البحث العلمي					
16.	تقوم الجامعة بتدريب الطلاب على كيفية إجراء البحوث					
17.	تقوم الجامعة بعقد ندوات لعرض الأبحاث المميزة للطلبة					
18.	توفر الجامعة المناخ المناسب للطالب الباحث					
19.	توفر الجامعة المنح للطلبة المتميزين في البحث العلمي					
دور الجامعة في تدريس البحث العلمي						
20.	تطرح الجامعة مساق يتعلق بخطوات البحث العلمي					
21.	تقوم الهيئة التدريسية بتدريب الطلبة على إعداد البحث العلمي					
22.	تقوم الهيئة التدريسية باستخدام أسلوب التعلم النشط بين الطلاب في البحث العلمي					
23.	تشجع الجامعة الإعداد لحلقات دراسية					
24.	تشجع الجامعة المشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية					
25.	تعزز الجامعة مفاهيم التفكير الناقد لدى طلبة الجامعة من خلال تدريس البحث العلمي					
واقع مصادر البنية التحتية المساندة للبحث:						
26.	توفر الجامعة الهيئة التدريسية المؤهلة المدربة					
27.	تمنح الجامعة الجوائز لتشجيع الطلبة الباحثين					
28.	تخصص الجامعة قسم من ميزانيتها لدعم أبحاث الطلبة					

	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	متوسطة	بدرجة خفيفة	بدرجة خفيفة جداً
29.	توفر الجامعة مصادر البحث من كتب ومراجع وأجهزة حاسوب وغيرها					
30.	تحرص الجامعة على أن تكون المناهج موجهة لتشجيع الطلبة للمشاركة في البحث العلمي					
31.	يركز النظام التعليمي في الجامعة على تعزيز مهارات البحث العلمي					
32.	توفر الجامعة للباحث المتميز وظيفة مساعد باحث					
واقع تشبيك البحث مع المجتمع المحلي:						
33.	تربط الجامعة البحوث العلمية بحاجات المجتمع					
34.	تستفيد الجامعة في توظيف الثقافة العلمية بالاستعانة بالخبرات العالمية					
35.	تستخدم الجامعة وسائل الإعلام في نشر ثقافة البحث العلمي بالخبرات العالمية					
36.	تقوم الجامعة بتفعيل البحوث في تطوير المؤسسات الخاصة					
37.	يوجد تنسيق بين الجامعة ومؤسسات القطاع الخاص					
38.	تربط الجامعة التدريس بالتطبيق للباحث في مواقع الإنتاج					
دور الطالب في تعلم البحث العلمي:						
39.	يفضّل الطلبة البحوث العلمية على البحوث النظرية					
40.	يستطيع الطالب أن يعبّر عن رأيه في البحث العلمي					
41.	تتبنى الجامعة نقل المعرفة للطالب عن طريق الأبحاث					

	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	متوسطة	بدرجة خفيفة	بدرجة خفيفة جداً
42.	يفضل الطالب استراتيجية العمل التعاوني لتعلم البحث العلمي					
43.	يقوم الطالب بإجراء البحوث بأنواعها					
44.	توفر الجامعة مرشد لتعزيز الاستمرار والنجاح لدى الطالب في بحثه					
45.	يتخرج الطالب وعنده مهارات نوعية في كتابة بحث علمية					

القسم الثاني: التحديات

	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	متوسطة	بدرجة خفيفة	بدرجة خفيفة جداً
	التحديات التي تواجه سياسة تطبيق البحث العلمي في الجامعة:					
1.	ضعف الارتباط بين البحوث العلمية والتنمية الفلسطينية					
2.	قلة الأخصائيين في تدريس البحث العلمي					
3.	ضعف مصادر التمويل اللازمة للبحوث العلمية في الجامعة					
4.	ضعف استخدام وسائل متنوعة لنشر ثقافة البحث العلمي بين الطلبة					
5.	يعاني الطلبة من عدم القدرة على إجراء العمليات الإحصائية					
6.	قلة الفرص اللازمة للمشاركة في المؤتمرات الداخلية والخارجية					
7.	ضعف تفعيل آليات تحويل المعلم من ملقن إلى ميسر					
8.	ندرة عقد ندوات دورية لعرض الأبحاث المميزة للطلبة					

	الفقرات	بدرجة عالية جداً	بدرجة عالية	متوسطة	بدرجة خفيفة	بدرجة خفيفة جداً
.9	قلة اهتمام وسائل الإعلام في نشر ثقافة البحث العلمي					
.10	ضعف التعاون بين الجامعة والمجتمع لمنح التشجيع للباحثين					
.11	ضعف المختبرات والمكتبات والدوريات الكافية للبحث العلمي					
.12	عدم اتقان اللغات الأجنبية يعيق الطالب في الإفادة من المراجع العلمية					

ملحق رقم (6): الجامعات الفلسطينية

جامعة القدس:

تأسست جامعة القدس –وهي جامعة فلسطينية– عام 1984. يقع الحرم الرئيس للجامعة في بلدة (أبو ديس) وهناك أربعة مواقع أخرى تتمركز في مدينة القدس في الشيخ جراح، وبيت حنينـــا، ورام الله والبيرة.

يوجد فيها تخصصات بكالوريوس، ودبلوم عالي وماجستير، تستوعب الطّلبة من جميـــع المنـــاطق (www.alquds .edu).

جامعة بيرزيت:

تقع جامعة بيرزيت على مشارف بلدة بيرزيت، بالقرب من مدينة رام الله، وتبعد حوالي 20 كيلومتر شمال غرب مدينة القدس، وترتفع 650 متراً عن سطح البحر.

تبلغ مساحة الحرم الجامعي حوالي (750) دونماً، وتضم العديد من المباني وفي سنة 1972 تقـــرر الاستمرار في تّطوير الكلية بالتّوسع حتى تصل إلى أربع سنوات تؤدي إلى درجة البكالويوس يصل عدد برنامج الماجستير (23) برنامجاً، وبرنامج للدكتوراه. (www.birzet.edu).

فهرس الجداول

جدول (1.3) توزيع أعداد طلبة السّنة الرّابعة في جامعتي القدس/أبو ديس، بيرزيت تبعا لمتغير الجنس.....54

جدول (2.3) توزيع عينة الدّراسة حسب متغير الجامعة وجنس الطّلبة.....54

جدول(3.3) وصف العينة حسب متغيرات الدّراسة المستقلة (جنس الطّلبة،الجامعة، التّخصص)
.....54

جدول رقم (4.3): قيم معامل ثبات كرونباخ الفا من حيث مجالاتها وأرقام الأسئلة وعددها.....56

جدول (5.4) المتوسطات الحسابية ودرجة الاستجابة لمجالات واقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة.....60

جدول (6.4) المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلبة حول التحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة مرتبة تنازلياً.....61

جدول (7.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير جنس الطّالب.....63

جدول (8.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير الجامعة.....64

جدول (9.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين حسب المجالات وعلى الدّرجة الكلية للفقرات تبعا لمتغير التّخصص.....65

جدول (10.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا لمتغير جنس الطّالب.....66

جدول (11.4)نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا لمتغير الجامعة.....67

جدول (12.4) نّتائج اختبار (ت) (Independent t-test) لمجموعتين مستقلتين تبعا لمتغير الكلية.....68

جدول (13.4) دلالة العلاقة الإرتباطية بين واقع تطبيق سياسات البحث العلمي والتّحديات التي تواجه التّطبيق 69

فهرس الملاحق

ملحق (1) المتوسطات الحسابية ودرجة الاستجابة للفقرات والمجالات الخمس والدّرجة الكلية لواقع تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة 92

ملحق(2) المتوسط الحسابي ودرجة الاستجابة للتّحديات التي تواجه تطبيق سياسات البحث العلمي في كل من جامعتي القدس وبيرزيت من وجهة نظر طلبة السّنة الرّابعة 95

ملحق (3) : قائمة لجنة المحكمين 96

ملحق (4): كتاب تسهيل مهمة 97

ملحق (5): الاستبانة 97

ملحق رقم (6): الجامعات الفلسطينية 104

فهرس المحتويات

إقرار .....أ

الشكر والتقدير .....ب

ملخص الدّراسة: ..... ج

Abstract.....ه

الفصل الأول: مشكلة الدّراسة وأهميتها.....1

1.1 المقدمة:.....2

2.1 مشكلة الدّراسة: 6

3.1 أسئلة الدّراسة: 7

4.1 فرضيات الدّراسة:.....8

5.1 أهداف الدّراسة: 9

6.1 أهمية الدّراسة: 9

7.1 مصطلحات الدّراسة:.....10

8.1 حدود الدّراسة:.....11

الفصل الثّاني: الإطار النّظري والدّراسات السّابقة 12

1.2 الإطار النّظري.....13

مقدمة.....13

1.1.2 مفهوم البحث العلمي 14

2.1.2 خصائص البحث العلمي:.....14

3.1.2 أنواع البحث العلمي: 15

4.1.2 أهداف البحث العلمي: 16

5.1.2 أما مراحل البحث العلمي فقد حددها:.....17

6.1.2 متطلبات البحث العلمي : 17

7.1.2 الجامعة ودورها في البحث العلمي: 17

8.1.2 وظيفة البحث العلمي في الجامعات، ودورها في التّنمية: 18

9.1.2 دور المدرسة في إعداد الطّالب للبحث العلمي.....19

10.1.2 دور عضو هيئة التّدريس في التّخطيط الاستراتيجي في الجامعة:.....20

11.1.2 دور التّعليم العالي في الإسهام في تنمية المجتمع:.....21

12.1.2 مسائل وسياسات:.....22

1.12.1.2 العلم والبحث العلمي العربي الراهن. 22

2.12.1.2 البحث العلمي بين الضرورة الإنسانية والحصانة القومية 23

3.12.1.2 سياسات البحث العلمي:.....23

4.12.1.12 أما أولويات البحث العلمي في اليابان (الحكمي، 2003) 24

5.12.1.2 أما أولويات البحث العلمي في الدول العربية: 25

13.1.2 التجارب العالمية في البحث العلمي:.....25

14.1.2 واقع البحث العلمي في الجامعات العربية: 26
15.1.2 الجامعات العربية وجودة البحث العلمي.....27
16.1.2 عرض لمراكز البحوث في الدّول العربية:.....29
17.1.2 واقع البحث العلمي في فلسطين:.....30
18.1.2 جامعة القدس والبحث العلمي:.....30
19.1.2 جامعة بيرزيت البحث العلمي: 31
20.1.2 مشكلات البحث العلمي في العالم العربي: 32
1.20.1.2 إن مشكلات البحث العلمي تنحصر في هذين الركنين:.....32
2.20.1.2 عوائق البحث العلمي العربي:.....33
3.20.1.2 الأدوار المنوطة بالجامعات الفلسطينية وسياستها التعليمية:.....33
2.2 الدّراسات السّابقة 34
1.2.2 الدّراسات العربية:.....34
2.2.2 الدّراسات الأجنبية.....43
3.2 التّعقيب على الدّراسات السّابقة: 50

الفصل الثّالث: الطّريقة والإجراءات.....52
1.3 منهج الدّراسة:.....53
2.3 مجتمع الدّراسة:.....53
3.3 عينة الدّراسة: 54

4.3 أداة الدّراسة:.....55

1.4.3 صدق الأداة:.....55

2.4.3 ثبات الأدة:.....55

5.3 متغيرات الدّراسة:.....56

6.3 إجراءات تطبيق الدّراسة:.....57

7.3 المعالجة الإحصائية:.....57

الفصل الرابع: نّتائج الدّراسة.....58

1.4 النّتائج المتعلقة باسئلة الدّراسة:.....59

1.1.4 نّتائج السّؤال الأول للدّراسة.....59

2.1.4 نّتائج السّؤال الثّاني للدّراسة.....61

3.4 نّتائج السّؤال الثّالث.....62

1.3.4 فحص الفرضية الأولى والتي تنص على:.....62

2.3.4 فحص الفرضية الثّانية والتي تنص على:.....63

3.3.4 فحص الفرضية الثّالثة والتي تنص على:.....64

4.4 نّتائج السّؤال الرّابع.....66

4.4.4 فحص الفرضية الرّابعة والتي تنص على:.....66

5.4.4 فحص الفرضية الخامسة والتي تنص على:.....67

6.4.4 فحص الفرضية السّادسة والتي تنص على:.....67

5.4 نّتائج السّؤال الخامس :.....68

7.5.4 فحص الفرضية السّابعة والتي تنص على:.....68

الفصل الخامس: مناقشة نّتائج الدّراسة والتّوصيات 70

1.5 المقدمة:.....71

2.5 مناقشة نّتائج الدّراسة، حسب تسلسل أسئلتها وفرضياتها 71

1.2.5 مناقشة نّتائج السّؤال الأول: 71

2.2.5 مناقشة نتائج السؤال الثاني:.....72

3.2.5 مناقشة مجال دور الجامعة في دعم ثقافة البحث العلمي: 72

4.2.5 مناقشة مجال دور الجامعة في تدريس البحث العلمي:.....72

5.2.5 مناقشة مجال واقع مصادر البنية التّحتية المساندة للبحث العلمي:.....73

6.2.5 مناقشة مجال واقع تشبيك البحث العلمي مع المجتمع المحلي: 73

7.2.5 مناقشة مجال دور الطّالب في تعلم البحث العلمي:.....74

3.5 النّتائج المتعلقة بالسّؤال الثّالث:.....75

1.3.5 مناقشة نتيجة الفرضية الأولى:.....75

2.3.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثّانية:.....76

3.3.5 مناقشة نتيجة الفرضية الثّالثة:.....76

4.5 مناقشة نّتائج السّؤال الرّابع : 77

4.4.5 مناقشة نتيجة الفرضية الرّابعة :.....77

5.4.5 مناقشة نتيجة الفرضية الخامسة: 78

6.4.5 مناقشة الفرضية السّادسة: 79

7.5.5 مناقشة نتيجة الفرضية السّابعة: 80

التّوصيات: 81

قائمة المصادر والمراجع 82

References 89

الملاحق 91

فهرس الجداول 105

فهرس الملاحق 107

فهرس المحتويات 108